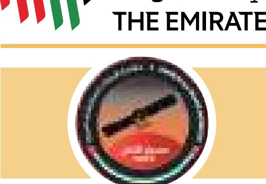








الخليج

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 3 جمادى الأولى 1442هـ 18 ديسمبر 2020م - العدد 15188

36 صفحة - درهمان

إلغاء جلسة استجواب دياب وتعليق التحقيق بانفجار مرفأ بيروت

بيروت - «الخليج»: علّق المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت فادي صوان، أمس الخميس، التحقيقات لعشرة أيام، بعدما تقدم وزيران سابقان، ادعى عليهما صوان، بمذكرة يطلبان فيها نقل الدعوى إلى قاض آخر، وفق ما ذكر مصدر قضائي، وبالتالي فقد ألغيت جلسة كان حددها القاضي صوان لاستجواب دياب، اليوم الجمعة، بعد أن لم يمثل في جلسة أولى يوم الاثنين الماضي. (ص9)

تلقى رسالة من عمران خان

محمد بن راشد: الجالية الباكستانية تسهم في مسيرة نهضة الإمارات



محمد بن راشد في حديث مع مخدوم شاه قريشي

أشاد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، بدور أبناء الجالية الباكستانية في الدولة الذين يعملون في كافة القطاعات التنموية ومساهمتهم الفعالة في مسيرة التنمية والنهضة التي تشهدها دولتنا.

جاء ذلك خلال استقبال سموه، ظهر أمس الخميس (ص 3) 11

بعد إصابة الرئيس الفرنسي بـ «كورونا»

محمد بن زايد: تمنياتنا الشفاء العاجل للصديق إيمانويل ماكرون

عبر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، عن تمنياته بالشفاء للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إثر إصابته بـ «كورونا».

وقال سموه على تويتر أمس «تمنياتنا الشفاء العاجل للصديق إيمانويل ماكرون رئيس فرنسا بعد إصابته بفيروس كورونا.. أملين له وللشعب الفرنسي الصحة والسلامة».



تعيين الحوسني وكيلاً لـ «السياحة»

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، قراراً بتعيين سعود عبد العزيز الحوسني وكيلاً لدائرة الثقافة والسياحة. 11

أبدت رغبتها بلقاء حاكم الشارقة

سلطان يستقبل ابنة خورفكان الطفلة الريان الخوري

سلطان في حديث مع الطفلة

▪ خورفكان: «الخليج»

لبّى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، رغبة الطفلة الريان الخوري من مدينة خورفكان بلقاء سموه، بعد أن ظهرت في فيديو سابق انتشر على شبكات التواصل الاجتماعي أعربت فيه عن أمنيتها لقاء سموه. (ص 4) 11



ألعاب نارية وحفل غنائي في افتتاح «دبي للتسوق»

انطلقت، أمس، فعاليات الدورة الـ 26 من مهرجان دبي للتسوق تحت شعار «اكتشف عالماً من الروائع» وتستمر حتى 30 يناير المقبل، لتقدم لسكان دبي وزوارها العديد من التجارب المميزة. وشهد الحفل الافتتاحي عروضاً نارية وأخرى ضوئية، وأحيا النجمان حسين الجسمي وتامر حسني أمسية غنائية. كما شهدت وجهة «السيف» عرضاً مبهراً للألعاب النارية. (ص22) (تصوير: كمال قاسم)

مكتب أبوظبي للاستثمار يوسع الحوافز مليار درهم

أصول «دبي للاستثمارات الحكومية» تتماسك فوق التريليون



«ائتلاف الأمل» يوزع لقاحات «كوفيد - 19» إلى 170 دولة

الاقتصادي



2500 مشاهد لـ «خورفكان» في ثاني أيام عرضه

23

الولايات المتحدة تتخطى 3500 وفاة يومية بـ «كوفيد - 19».. وإصابات قياسية في ألمانيا

قادة أوروبيون ومسؤولون في الحجر الصحي



أشخاص يتجولون في شارع التسوق الشهير في ساو باولو رغم تفشي الوباء وفي الإطار ماكرون في اجتماع عن بعد عقب إعلان إصابته (رويترز، أ.ب)

أثبت فحص «كوفيد - 19» أجري للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إصابته بفيروس كورونا المستجد أمس الخميس. ووضع رئيس الحكومة الفرنسية جان كاستيكس نفسه في العزل باعتباره مخالطاً لماكرون. وأوضحت الرئاسة أن السيدة الأولى بريجيت ماكرون لا تعاني من أي أعراض، وجاءت نتيجة فحصها سلبية، فيما أعلنت إسبانيا والبرتغال أن رئيسي حكومتيهما وضعا نفسيهما في الحجر. والخطوة نفسها قام بها رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الذي التقى الاثنين ماكرون. كما دخل رئيس وزراء لوكسمبورغ خافيير بيتل، ورئيس وزراء بلجيكا ألكسندر دي كرو الحجر الصحي بعد مخالطتها الرئيس الفرنسي.

وسجلت الولايات المتحدة أعلى حصيلة يومية على الإطلاق للإصابات والوفيات الناجمة عن فيروس كورونا. وأحصت وفاة 3784 شخصاً وإصابة أكثر من 250 ألفاً آخرين بالفيروس خلال 24 ساعة، وهذه هي المرة الثالثة خلال هذا الأسبوع التي تتجاوز فيها حصيلة الوفيات اليومية في الولايات المتحدة عتبة الثلاثة آلاف وفاة. كما سجلت ألمانيا عدداً قياسياً من الإصابات. (ص8)

بوتين: «لسنا لطفاء» ونميل إلى الحوار

اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الخميس، الولايات المتحدة بأنه اضطرت لتطوير أسلحة فائقة الصوت رداً على ذلك، معرباً عن أمله في بدء سباق تسلح جديد، مؤكداً أن بين موسكو وواشنطن في ظل حكم جو بايدن، منتقداً «عدائية» الغرب حيال بلاده «اللطيفة». وقال بوتين، خلال مؤتمره الصحفي السنوي، «لسنا عدائيين. ربما لسنا لطفاء، لكننا أقل أكثر ميلاً للحوار ولإيجاد حلول عبر التسوية». وأضاف: «لدينا قاعدتان أو ثلاث في الخارج وفي الجهة المقابلة للولايات المتحدة شبكة قواعد في العالم أجمع» واصفاً الأمريكيين بـ «العدائيين». (ص11)

غضب تونسي في عشرية الثورة

أحيا التونسيون، أمس، الذكرى العاشرة لاندلاع الثورة باحتجاجات غاضبة على تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، في مختلف ولايات ومدن البلاد، وفي مقدمتها، سيدي بوزيد التي شهدت انطلاق شرارتها الأولى، قبل أن تمتد إلى باقي أنحاء البلاد وتنتقل إلى دول الجوار والمنطقة برمتها، وفي ظل أجواء غاب عنها الطابع الاحتفالي وجهت أكثر من 20 جمعية من المجتمع المدني في تونس، دعوات إلى المواطنين للتجمع أمام مقر البرلمان اليوم الجمعة، وذلك بهدف التنديد بالعنف المستشري في البرلمان والتحريض عليه في المجتمع على يد ائتلاف الكرامة المتشدد والمدعوم من حركة «النهضة» الإخوانية. (ص10)

«اتفاق الرياض» يتقدم عسكرياً في اليمن

عدن - «الخليج»: أعلن السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، أمس الخميس، اكتمال الترتيبات العسكرية من آلية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض». وكتب آل جابر عبر حسابه على «تويتر»: «اكتملت الترتيبات العسكرية من آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض». وبعقب التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق بشقيه الأمني والعسكري، عقدت حكومة تصريف الأعمال في اليمن، أمس، اجتماع الوداع برئاسة رئيس الحكومة الدكتور معين عبدالملك، وذلك قبيل وقت قصير من إعلان تشكيل الحكومة الجديدة وفقاً لـ «اتفاق الرياض». (ص 11)

16 الدين للحياة

الرياضي 19-17

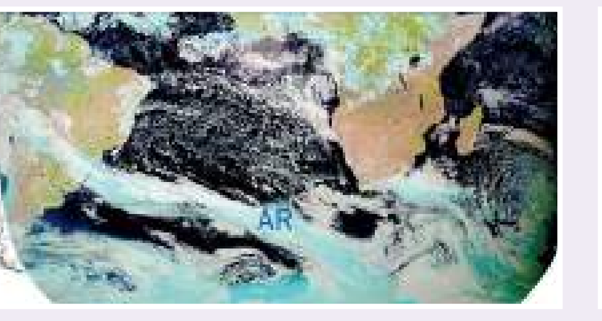
استراحة

تكريم عالمات الإمارات.. تعزيز لمكانة المرأة ودورها التنموي

21-20

باحثون بجامعة خليفة يتعرفون إلى سبب ظاهرة «بولينيا»





▪ أبوظبي: «الخليج»

كشف باحثون من مختبر العلوم البيئية والجيوفيزيائية في جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا عن أحد الألغاز العلمية التي لم تحل لأكثر من أربعين عاماً، حيث توصل الباحثون إلى التعرف إلى السبب الذي أدى إلى تشكّل محيط غير متجمد في منطقة قطبية متجمدة خلال فصل الشتاء في قارة أنتاركتيكا، الذي يُعرف بظاهرة «بولينيا». وقد تم تسجيل حالتين للظاهرة التي حدثت في بحر «ويدل» في قارة أنتاركتيكا في العامين 1973 و2017، وتوصل الباحثون إلى أن الأعاصير الجوية القادمة من الناطق الاستوائية والمتجهة نحو قطبي قارة أنتاركتيكا المتجمدة هي السبب في تشكل تلك الظاهرة، حيث تساهم الزيادة غير العادية في ارتفاع 11

سابقة قضائية.. التلوث قاتل

للمرّة الأولى أقرّ القضاء البريطاني بدور تلوّث الهواء في التسبّب في وفاة طفلة في التاسعة من العمر بلندن، في 15 فبراير/شباط 2013 إثر نوبة ربو حادة بسبب قصور تنفسي شديد.

واعتبر فيليب بارلوو، معاون قاضي التحقيق في دائرة سازدك في لندن الذي أشرف على الجلسات المخصّصة لهذه القضية الممتدّة على أسبوعين أن «تلوّث الهواء أدّى دوراً ملموساً في قتل الطفلة إيلا».

وكانت الفتاة تعيش في لويشم، على بعد أقلّ من 30 متراً من طريق ساوث سيركولر الذي يشهد حركة مرورية كثيفة في جنوب لندن.

وقال بارلوو «إنها تعرّضت خلال فترة مرضها بين 2010 و2013 لمستويات عالية من ثاني أكسيد النتروجين والجسيمات الدقيقة تتخطّى توجيهات منظمة الصحة العالمية في هذا الصدد، ولم تبلغ والدتها روزامند أدو-كيسي-ديبرا بالمخاطر الصحية، فلم يتسنّ لها اتخاذ 11

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون ملك بوتان



بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، برقية تهنئة إلى الملك جيغمي خيسار نامغيل وانغشوك ملك مملكة بوتان، وذلك بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الملك جيغمي خيسار نامغيل وانغشوك.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الدكتور لوتاي تشيرينج رئيس وزراء مملكة بوتان. (وام)

علاقات متميزة بين الإمارات وطاجيكستان

أكد شريفي بهادور محمود زادة سفير جمهورية طاجيكستان لدى الدولة، أن إقامة العلاقات الدبلوماسية لجمهورية طاجيكستان مع دول العالم، بما في ذلك دولة الإمارات، أرست أساساً متيناً لمزيد من التعاون الثنائي المثمر، وتعزيز العلاقات في مختلف المجالات ذات المنفعة المشتركة.

وقال: «إن 18 ديسمبر لعام 1995 هو البداية التاريخية لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين طاجيكستان والإمارات، والتي توطدت بسرعة على مدار 25 عاماً.. ونحتفل هذا العام بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإقامة العلاقات الدبلوماسية، والتعاون المشترك من أجل رفاهية شعبي البلدين الصديقين».

ولفت إلى أن القنصلية في دبي بدأت أنشطتها في عام 2007، وتم افتتاح السفارة في أبوظبي في عام 2011 ومنذ ذلك الحين توثقت علاقات التعاون بين البلدين. (وام)

رحب باسم الإمارات بالمشاركين في اجتماع الرابطة

عبدالله بن زايد: «أيورا» تعمل على النهوض بالتنمية

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، أن التحديات التي واجهها العالم خلال جائحة «كوفيد- 19» برزت خلالها أهمية العمل معاً ضمن المنظمات الدولية والإقليمية متعددة الأطراف مثل رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي «أيورا» من أجل تحقيق الازدهار وتجاوز العقبات والنهوض بأجندة التنمية.



عبدالله بن زايد متحدثاً خلال الاجتماع

> نعمل لتجاوز التحديات في مختلف أرجاء منطقة المحيط الهندي

جاء ذلك في كلمة سموه خلال الاجتماع الوزاري الـ 20 للدول الأعضاء في رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي «أيورا» والذي استضافته دولة الإمارات عبر تقنية الاتصال المرئي عن بعد.

ورحب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، في مستهل كلمته، وباسم دولة الإمارات ورابطة الدول المطلة على المحيط الهندي بالوزراء ورؤساء الوفود المشاركين في الاجتماع العشرين لمجلس وزراء رابطة «أيورا» لعام 2020.

كما تقدم سموه بالشكر لمجموعة الـ«ترويكا» والأمانة العامة على جهودهما ومساندتهما لدولة الإمارات منذ توليها رئاسة الرابطة في نوفمبر 2019، وقال سموه: «أخص بالتقدير كلاً من جمهورية بنجلاديش - نائب الرئيس، وجمهورية جنوب إفريقيا- الرئيس السابق، على دعمهما الموصول لرئاسة وأنشطة الرابطة خلال المدة الماضية».

> هدفنا التعاون في مجالات الأمن والسلامة البحرية

وقال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان: «لقد كنت آمل أن أرحب بكم شخصياً في بلدكم الثاني- الإمارات العربية المتحدة وعلى الرغم من أن ذلك لم يحدث في ظل الظرف الصعب الذي مررنا به نتيجة جائحة «كوفيد- 19» إلا أنني سعيد بأننا تمكنا خلال السنة الماضية من الحفاظ على زخم العمل المشترك لإنجاز المبادرات الرئيسة لرابطة «أيورا» وبأننا عملنا بروح الفريق لمواجهة التحديات المشتركة التي واجهتنا خلال هذه المرحلة».

شركاء الحوار

وأضاف سموه: «تمكنت رئاسة الرابطة بالتعاون مع الدول الأعضاء وشركاء الحوار من توظيف المنصات الافتراضية لعقد الاجتماعات الاعتيادية والاستثنائية مما مكن الرابطة- بتكاتف الجميع- من التقدم في خططها وأعمالها، ومع الإشادة بقدرتنا على التكيف خلال هذه المرحلة الدقيقة أستطيع القول إنه لا يزال أمامنا الكثير من العمل في مسيرتنا نحو التعافي والازدهار».

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، أنه برزت خلال التحديات التي واجهناها أهمية العمل معاً ضمن المنظمات الدولية والإقليمية متعددة الأطراف مثل رابطة «أيورا» من أجل تحقيق الازدهار وتجاوز العقبات والنهوض بأجندة التنمية.

وأضاف سموه: «نلتقي اليوم مجدداً للعمل معاً في سبيل دعم مسيرة التقدم وتطوير الحلول البناءة لتجاوز التحديات في مختلف أرجاء منطقة المحيط الهندي، وهدفنا جميعاً التعاون في مجالات الأمن البحري والسلامة البحرية وتيسير التجارة والاستثمار وتطوير الرعاية الصحية».

دعم الجهود

وبين سموه أنه بهدف دعم هذه الجهود وتعزيز دور رابطة «أيورا» في تضييق الفجوة بين الاقتصادات المتقدمة والأقل نمواً في الرابطة تتطلع في دولة الإمارات إلى مبادرة الدول الأعضاء بوضع اللمسات الأخيرة على مقترح صندوق التنمية البشرية للرابطة، الذي تقدمت به الدولة خلال توليها لرئاسة الرابطة قبل نحو عام من الآن.

وقال سموه: «إننا في دولة الإمارات مؤمنون بهذا المشروع وننظر له كأحد المسرعات والممكنات الرئيسية لأجندة الرابطة خلال السنوات المقبلة».

> تعزيز «أيورا» لتضييق الفجوة بين الاقتصادات

واختتم سموه كلمته قائلًا: «قبل أن أسلم أخي أحمد الصايغ رئاسة الاجتماع أتوجه لكم مرة أخرى بالشكر والتدير على جهودكم ومساهماتكم المتميزة، وأتمنى لكم مناقشات مثمرة وبناءة خلال اجتماعاتكم لهذا اليوم».

الصايغ يترأس الاجتماع

وعقب كلمة سموه، ترأس أحمد بن علي الصايغ وزير دولة، الاجتماع الوزاري الـ 20 للدول الأعضاء في رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي «أيورا».

وقال الصايغ، في كلمته: «إن هذا الاجتماع يحظى بأهمية كبيرة لإيجاد حلول للمشاكل المشتركة، لاسيما أنه يقع على عاتقنا مسؤولية إيجاد سبل جديدة لتعزيز التعاون بشكل ملموس بين الدول المطلة على المحيط الهندي فالأشهر الـ 12 المقبلة هي الوقت المناسب للقيام بذلك وبينما نكمل خطة العمل للفترة 2017- 2021 ونشرع في صياغة خطة عمل جديدة، فإنني أشجع الدول الأعضاء على تحديد أهداف عالية المستوى وعملية وقابلة للتحقيق يمكن أن توجه الرابطة وتمكنها من تحقيق كامل إمكاناتها ولا يمكننا أن نعزز تعاوننا وتنسيقنا وتخطيطنا إلا من خلال هذه الوثيقة التوجيهية».

كثير من التغيرات

وأضاف أنه مر عام منذ تولي دولة الإمارات رئاسة «أيورا» وقد حصلت الكثير من التغيرات منذ ذلك الوقت ففي الوقت الذي نواصل فيه التصدي لجائحة «كوفيد- 19» تقدر دولة الإمارات بعمق التعاون والتضامن بين جميع الدول الأعضاء وشركاء الحوار في الرابطة.

وأعرب عن تقديره للاجتماع الافتراضي غير المسبوق للجنة كبار المسؤولين وشركاء الحوار الذي عقد لمناقشة أثر الجائحة وسبل تعزيز التعاون داخل منطقة المحيط الهندي. (وام)

عبدالله بن زايد يشيد بإنجازات مركز الإمارات للدراسات والبحوث



عبدالله بن زايد مترئساً الاجتماع

ترأس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، الاجتماع الأول لمجلس أمناء مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بعد قرار تشكيله برئاسة سموه.

ورحب سموه في مستهل الاجتماع ـ الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي عن بعد ـ بأعضاء مجلس الأمناء، مؤكداً أهمية تضافر جهود الجميع وتبني نهج العمل بروح الفريق الواحد، من أجل إنجاز الأهداف المنوطة بالمركز على الوجه الأكمل.

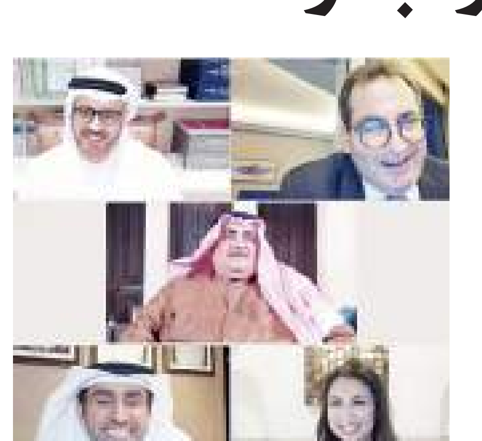
وأشاد سموه بالإنجازات التي حققها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية منذ إنشائه عام 1994، والمكانة البارزة التي بات يحظى بها، بفضل دعم قيادة الدولة الرشيدة وجهود القائمين عليه على مدار السنوات الماضية، مؤكداً سموه دور المركز المهم في دعم مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة للدولة.

واطلع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، على خطط وبرامج عمل المركز، مؤكداً سموه «أننا نتطلع خلال الفترة المقبلة، إلى تطوير وتعزيز دوره كمنارة فكرية رائدة، ومعين يفيض بالعلوم والمعرفة، تنهل منه المراكز البحثية والمفكرون والباحثون من مختلف أنحاء العالم».

وأشار سموه، إلى أن المركز يجسد أحد عناصر القوة الناعمة لدولة الإمارات، معرباً عن تمنياته بالتوفيق لفريق عمل المركز، من أجل مواصلة مسيرة الإنجاز والتميز لأحد أبرز منارات الفكر والمعرفة والبحث العلمي في المنطقة والعالم.

حضر الاجتماع الدكتور جمال سند السويدي، نائب رئيس مجلس أمناء مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، والشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، والدكتور صلاح الدين البشير وزير الخارجية الأسبق في المملكة الأردنية الهاشمية، ونبيل إسماعيل فهمي وزير الخارجية السابق في مصر، وعمر سيف غباش مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الثقافية، والدكتور سلطان محمد النعيمي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وريما المقرب المهيري المديرة التنفيذية للشؤون الاستراتيجية في جهاز الشؤون التنفيذية في أبوظبي.

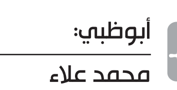
(وام)



أعضاء مجلس الأمناء

12 محلاً تجسّد منتجاتها الحرف اليدوية التراثية

حرف تقليدية سعودية تزيّن مهرجان الشيخ زايد



أبوظبي: محمد علاء

عبر أحياء عدة يحرص مهرجان الشيخ زايد في منطقة الوثبة على حفظ التراث الخليجي والعربي؛ إذ خصص حياً خليجياً، وآخر عربياً، تفوح أركان أجنحتهما بعبق الماضي الخليجي والعربي الأصيل، لتحيي كثيراً من الحرف التقليدية، في معظم البلاد الخليجية والعربية.



الجناح السعودي بالمهرجان (تصوير محمد السماني)

يضم الجناح السعودي أركاناً عدة، تعرض منتجات حرف يدوية تمثل تراث مناطق المملكة العربية السعودية كافة، وذلك ضمن البرنامج الوطني للحرف والصناعات اليدوية «بارع»، التابع لهيئة السياحة والتراث الوطني، ويتمتع زائر الجناح السعودي بجماليات وروح الثقافات في مناطق المملكة كافة عبر 12 محلاً تجسّد منتجاتها الحرف اليدوية التراثية داخل المملكة.

وتطورت المنتجات السعودية هذا العام بشكل ملحوظ؛ حيث تم عرض سعف وخوص النخيل ومنتجات حرفة الخياطة والتطريز والحقائب والملابس المطورة التي تدمج بين الماضي والحاضر في منتج عصري.

واهتم الجناح بالأكلات الشعبية السعودية؛ ويقدم للزوار عروضاً يومية رائعة من بينها عرضة الخيل والهحن.

«اتحادية الكهرباء» تنقل تجربتها المبتكرة في التعقيم الآلي للأفراد إلى وزارة الداخلية



أبوظبي: «الخليج»

لبّت الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء رغبة وزارة الداخلية ممثلةً في شرطة أبوظبي وأكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية، في اقتناء بوابة التعقيم الآلي للأفراد المستخدمة على نطاق مباني الهيئة.



ثاني الشامسي يكرم أحد أعضاء الفريق

بوابات التعقيم الآلي للأفراد قامت على فكرة مبتكرة ويتم تنفيذها بالموارد الذاتية للهيئة، وهي تتميز بالكفاءة العالية والقدرة التعقيمية الكبيرة، حيث إنها تعمل بالطاقة المتجددة، وتقوم بتعقيم 1000 شخص باستخدام 30 جالوناً فقط من المياه المزودة بمركبات معقمة.

وكان العميد ثاني بطي الشامسي، مدير أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية، قد كرّم الهيئة الاتحادية الاتحادية للكهرباء والماء من خلال أعضاء فريق عملها القائم على المشروع، الذي يضم كلاً من محمود عسكر وحسين حطيط ومحمد بن حيدر، معرباً عن تقديره للهيئة وقيادتها العليا، لحرصها على دعم وتنفيذ الأفكار المبتكرة، ونقل تجاربها المؤسسية الناجحة للآخرين.

بلدية عجمان تُخضع 6000 موقف لخدمة دفع الرسوم

أخضعت دائرة البلدية والتخطيط في عجمان 6000 موقف لخدمة الدفع المستحقة خلال العام الحالي 2020، لتوفير مواقف متعددة للسكان والزوار والسياح وأصحاب المنشآت والمحال في إطار حرص الدائرة على إعادة تنظيم المواقف بالإمارة.

وأكد الدكتور المهندس محمد أحمد بن عمير المهيري، المدير التنفيذي لقطاع تطوير البنية التحتية في الدائرة أن قسم المواقف أعد خطة متكاملة تشمل كافة مناطق الإمارة لتنظيم عمل المواقف ومنح الفرصة للجميع للاستفادة من الخدمات بشكل عادل وتنظيم وقوف المركبات وعدم استغلال المواقف بشكل عشوائي واستغلال المواقف لفترات طويلة، ما يحقق زيادة في معدل دوران الموقف.

وأوضح أن الدائرة ضمنت في خطتها للعام الحالي المواقف في شارع النعيمية والمنطقة المحاذية له وشارع السلام وشارع الشيخ زايد وشارع الشيخ راشد بن سعيد وشارع الاتحاد المرحلة الثالثة، بالإضافة لمنطقة الحي التراثي.

من جهته أوضح حميد الفلاسي رئيس قسم المواقف في الدائرة أن البلدية وفرت للمتعاملين قنوات دفع ذكية متعددة لدفع رسوم المواقف تتمثل بتطبيق MPDA وخدمة الرسائل النصية، حيث تحرص الدائرة على توجيه المتعاملين لتقليل استخدام الأجهزة التقليدية في ظل الظروف الراهنة التي يشهدها الجميع وسط استمرار جائحة كوفيد-19.

تلقى رسالة من عمران خان نقلها مخدوم شاه قريشي

محمد بن راشد
يشيد بدور أبناء الجالية الباكستانية في الدولة



وزير الخارجية الباكستاني يشيد بجهود الإمارات للوقاية من الوباء

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» في دبي ظهر أمس الخميس، مخدوم شاه قريشي وزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية، الذي نقل إلى سموه رسالة من دولة عمران خان رئيس وزراء باكستان تضمنت تحيات خان إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والشكر إلى قيادة وحكومة دولة الإمارات على المعاملة الطيبة والرعاية الكريمة التي تحظى بها الجالية الباكستانية في الدولة، إلى جانب سبل تعزيز وتفعيل العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين على مختلف الصعد بما يعود بالخير على شعبيهما.

وأشاد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بدور أبناء الجالية الباكستانية في الدولة الذين يعملون في كافة القطاعات التنموية ومساهمتهم الفعالة في مسيرة التنمية والنهضة التي تشهدها دولتنا.

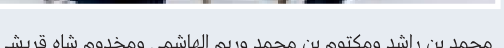
ومن ناحية أخرى أشاد وزير الخارجية الباكستاني خلال اللقاء بالإجراءات الوقائية التي تطبقها دولة الإمارات للحد من انتشار وباء كورونا في المجتمع، ما ساهم بشكل كبير في التخفيف من آثار الجائحة السلبية على الصحة العامة والاقتصاد والسياحة وحركة المواصلات.

حضر اللقاء سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة ومحمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء وريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي وخليفة سعيد سليمان مدير عام دائرة التشريفات والضيافة في دبي وحمد عبيد الزعابي سفير الدولة لدى باكستان وأحمد أمجد علي القنصل العام الباكستاني في دبي.

(وام)



مكتوم بن محمد وأحمد بن سعيد وأحمد بن محمد بن راشد ومحمد القرقاوي وخليفة سليمان



محمد بن راشد ومكتوم بن محمد وريم الهاشمي ومخدوم شاه قريشي

بلدية دبي تنظم برنامج التثقيف البيئي «افتراضياً»

دبي:
«الخليج»

تنظم بلدية دبي «برنامج التثقيف البيئي» في دورته الثالثة عشرة للجمهور بشكل عام والطلبة بشكل خاص من سن 8 سنوات، والذي سيقام هذا العام بشكل افتراضي، خلال الفترة من 20 إلى 24 ديسمبر ولمدة ساعة يومية خلال الفترة الصباحية.

ويهدف هذا البرنامج إلى نشر الوعي البيئي بين النشء وتوعيتهم بأهم القضايا البيئية والصحية المعاصرة المحلية والعالمية وغرس روح العمل التطوعي لديهم، والتعريف بالبيئة المحلية وأهم معالمها، والتعرف الى الإرث البيئي المحلي، وبناء وتعزيز السلوكيات البيئية الإيجابية التي تساهم في الحفاظ على البيئة، وتطوير مهارات التفكير والإبداع لدى المشاركين.

وقالت المهندسة علياء الهرمودي، مدير إدارة البيئة في بلدية دبي: «البرنامج هو فرصة للأطفال للمشاركة في العديد من الورش التعليمية».

تحذير من خسارة القطاع حول العالم 150 مليار دولار

ريم الهاشمي: «التعليم الرقمي» أولوية ملحة

دبي:
«الخليج»

حذر المشاركون في مؤتمر ريوايرد إكس، الذي ناقش تأثير جائحة «كوفيد- 19»، على التعليم حول التعليم، من احتمال خسارة 150 مليار دولار أمريكي من ميزانيات قطاع التعليم حول العالم، بسبب الانكماش الاقتصادي الناجم عن جائحة «كوفيد- 19». وطالبوا بمزيد من التمويل متعدد الأطراف لدعم العملية التعليمية، وقالوا إن التنسيق الدولي الحالي «غير كافٍ».

وأطلق المشاركون في المؤتمر الذي عُقد عن بعد، على مدى يومين، بالتعاون بين دبي العطاء، وإكسبو 2020 دبي، ووزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات، وتزامن مع أسبوع إكسبو للمعرفة والتعلم الذي يسبق فعالية إكسبو 2020 دبي، إنذاراً بشأن تمويل عمليات الاتصال الرقمي في مجال التعليم.

وأكدت ريم الهاشمي، مدير عام مكتب إكسبو 2020 دبي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، خلال المؤتمر الذي اختتم فعالياته، الخميس، أن الإصلاح والابتكار في نظام التعليم أولوية ملحة، ويجب أن نأخذ قطاع التعليم إلى العالم الرقمي بطريقة تعود بالفوائد على أطفالنا وشبابنا وعلى الاقتصاد والمجتمع.

وقالت الوزيرة الهاشمي: «يفخر إكسبو 2020 دبي بالتعاون مع دبي العطاء لاستضافة قمة ريوايرد (RewirEd Summit)، التي ستعيد تشكيل صياغة الحوار العالمي حول التعليم لدفع حدود التفكير الحالي وتعزيز التعاون بين الحلفاء الجدد من مختلف القطاعات والحكومات، وأيضاً بين الأطراف الفاعلة في التعليم العالي، والشركاء الاستراتيجيين والقطاع الخاص».

وأضافت: «سيعمل الإعلان الخاص بحق استخدام تقنيات الاتصال للتعلم والمعيشة على إشراك القطاعين العام والخاص لدعم زيادة وسائل الاتصال، مما يسمح لنا بسد الفجوات الاجتماعية والاقتصادية لخلق المساواة في التعليم للجميع».



ريم الهاشمي خلال المؤتمر «عن بعد»



طارق القرق متحدثاً خلال المؤتمر

وأوضحت أنه على مدار اليومين، برزت إمكانات التكنولوجيا والتحول الرقمي لدفع الابتكار في الفصول الدراسية وتمكين المعلمين لتسهيل التجربة التعليمية بشكل أفضل، ومع ذلك، مازال واضحاً أن التكنولوجيا وحدها ليست الحل السحري الذي يضمن فرص الحصول العادل للتعلم لجميع الأطفال والشباب.

وخلال مشاركتها في الجلسة الافتتاحية، أكدت لوسيا أزولينا، وزيرة التعليم العام الإيطالية، التزام بلادها الثابت تجاه التعاون متعدد الأطراف ودعم تبادل المعرفة في جميع مجالات التعليم، لاسيما خلال الرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين (G20).

وقال الدكتور طارق محمد القرق، الرئيس التنفيذي في دبي العطاء: «لقد كشفت جائحة كورونا عن نقاط القوة والضعف لدينا كمجتمعات، وسلطت الضوء على نقاط الضعف الموجودة في أنظمتنا بشكل أكبر، لاسيما في قطاع التعليم. لقد منحنا مؤتمر ريوايرد إكس، أول الاجتماعات الخاصة بمنصة ريوايرد، فرصة للالتقاء معاً لاتخاذ خطوات جريئة تشدد على الأهمية الأساسية لأنظمة التعليم السليم والمرن التي تواكب المستقبل، والارتقاء بالرسالة التي يريد أن يسمعها العالم وهي: نحن بحاجة إلى التعليم - العنصر الأبرز لتحقيق التوازن- الآن أكثر من أي وقت مضى».

وأضاف: «كان مؤتمر هذا الأسبوع بداية، وستواصل منصة ريوايرد رحلتها إلى إكسبو 2020 دبي وما بعده، لإطلاق حلول وابتكارات جديدة، مدفوعة بالتعاون والشراكات».

وحول أهمية الاتصال الرقمي في تعزيز المرونة المجتمعية واستمرارية الأعمال خلال الأزمات، قال القرق: «يعتبر الاتصال أمر محوري لتعزيز المرونة والاستقلالية، إضافة إلى ضمان مستقبل زاخر بالفرص للجميع. ونأمل من خلال شراكتنا مع منظمتي اليونسكو واليونيسف، إصدار الإعلان الخاص بحق استخدام تقنيات الاتصال للتعلم والمعيشة، وأن ننجح في تسخير قدرات الاتصال الهادفة إلى تسريع فرص حصول الأطفال والشباب على الموارد والفرص التعليمية، بما يضمن تزويدهم بالموارد الرقمية اللازمة ومنحهم القدرة على التحكم بمسار حياتهم».

تعديل نظام عنونة أرصفة محطات المترو والترام

دبي:
«الخليج»

أطلقت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، حملة لتعديل نظام عنونة أرصفة محطات المترو والترام، وذلك من خلال ترقيم أرصفة محطات الوجهات الأخيرة للركاب بدلاً من مسمّياتها.

وتستمر الهيئة كذلك في تحديث اللوحات الإرشادية Wayfinding Signages والإعلانات الصوتية لمحطات المترو بخطّيه الأحمر والأخضر والترام وفق خطة شاملة بدأت أواخر نوفمبر من العام الجاري وتنتهي في الأسبوع الأول من فبراير من العام 2021.

وتفصيلاً، قال حسن المطوّع، مدير إدارة تشغيل القطارات في مؤسسة القطارات بالهيئة: «تأتي حملة تعديل نظام عنونة أرصفة محطات المترو والترام من خلال ترقيم أرصفة محطات الوجهات الأخيرة للركاب بدلاً من مسمّياتها استناداً إلى أرقى المعايير العالمية المتّبعة في هذا المجال».

بين «الأكاديمية الحكومية» و«زايد العليا»

تعاون لتدريب أصحاب الهمم من موظفي حكومة أبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت أكاديمية أبوظبي الحكومية، المنصة الحكومية الرائدة لتطوير الكفاءات البشرية في إمارة أبوظبي، عن إطلاقها ورش عمل ودورات تدريبية تستهدف أصحاب الهمم من موظفي حكومة أبوظبي، بدءاً من برنامج «ميثاق العمل الحكومي»، الذي جرى إطلاقه بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، وذلك خلال الفترة من 14 - 28 ديسمبر الجاري، في مبادرة فريدة من نوعها، تهدف لترسيخ ثقافة العمل الإيجابي وتزويد المشاركين بالمهارات الوظيفية التي من شأنها تمكينهم في بيئة العمل.

وتقدم عبدالله عبدالعالي الحميدان الأمين العام لمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم بالشكر والتقدير للأكاديمية والمسؤولين عن برنامج «ميثاق العمل الحكومي» على تنظيم الورشة الأولى لفئة المكفوفين وضعاف البصر من موظفي حكومة أبوظبي، وكوادر المؤسسة، لتطوير والارتقاء بمهاراتهم وقدراتهم الإدارية والقيادية، تنفيذاً لبنود مذكرة التفاهم الموقعة بين المؤسسة والأكاديمية، بهدف تصميم برامج تدريبية لأصحاب الهمم من شأنها تسريع عملية الدمج الشامل لهذه الفئة المهمة.

ومن ناحيتها قالت الدكتورة نعمة سالمين العامري، عميد أكاديمية أبوظبي الحكومية: «تواصل الأكاديمية جهودها الرامية إلى صقل مهارات الكفاءات العاملة في حكومة أبوظبي من أصحاب الهمم».

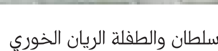
استقبلها في قصره خلال توقيع شهادات تخرج

سلطان

يلبي رغبة الطفلة الريان الخوري بلقائه



سلطان والطفلة الريان الخوري



سلطان يوقع الشهادات والطفلة الريان الخوري تتابعه

محمد الخوري: حاكم الشارقة حوّل خورفكان إلى أسطورة

الطفلة الريان لـ «الخليج»: تفاجأت باستجابة سموه السريعة

حاكم الشارقة يقدم درساً في إتقان العمل وإن كان شاقاً

خورفكان:
«الخليج»

لبّى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، رغبة الطفلة الريان الخوري من مدينة خورفكان بلقاء سموه، بعد أن ظهرت في فيديو سابق انتشر على شبكات التواصل الاجتماعي أعربت فيه عن أمنيتها بلقاء سموه.

ونشر المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، لقطات من لقاء سموه بالطفلة وحفاوة الترحاب المعهودة من سلطان القلوب بالطفلة، وظهر في المقطع سموه وهو يتحدث معها حديث الأب الوالد الحنون والناصح خلال قيام سموه بالتوقيع على شهادات تخرج.

والريان طفلة من خورفكان، أطلت عبر شبكات التواصل الاجتماعي في لقاء خفيف مع إعلامي ذكي، ترك لها المجال للتعبير عما يجول في خاطرها، أكدت فيه أنها تحب صاحب السمو حاكم الشارقة حباً جماً بقولها: «احبه وايد وايد وايد».

ولم يكن ذلك الحب تملقاً أو مداهنةً بل صافياً نقياً صادقاً، حتى أنها بررته بقولها: «سوا لنا أشياء وايد ما نقدر انسويها».

وأطلقت في لقائها الخاطف أمنية صغيرة تحققت لها بشكل عظيم، حيث تمنت أن يصل لقاؤها الذي أجرته إلى صاحب السمو حاكم الشارقة ليراه، فكان لها أن دعاها إلى قصره لتقضي بصحبته نهاراً كاملاً حتى أنها شاركته تسيير أعماله اليومية وهو الحاكم صاحب الانشغالات، فجلست بجانبه وهو يمهر شهادات الخريجين بتوقيعه، وهي بكل عفوية تسأل: «كل توقيع غير؟»، فيجيبها بكل اهتمام: «لا لا ما يستوي ما بيقبلونها»، وكأن سموه يقدم لها درساً في وجوب إتقان العمل وإن كان متعباً أو شاقاً.

ويكمل صاحب السمو حاكم الشارقة عمله، وتستمر الريان في طرح أسئلتها وتكمل أحاديثها لا تريد أن تضيع برهة دون أن تنهل من معين هذا السلطان، حتى يصل الحديث للحظة تجلت فيها براءة الطفولة وعظم التربية والحب الصادق، حيث قال سموه: «إن شاء الله بتتخرجين وبتكونين جنبي وأنا أوقع الشهادات»، لتقول الريان: «إذا الله أحيانا»، فيرد الأب الحاني: «بعدج شباب بتوصلين، وأنا ما أظني أتم».

في هذه اللحظة اغرورقت أعين كل من شاهد المقطع، وتمتمت الشفاه: «يعلك أتم يعلك أتم».

اتصال مكتب الحاكم

عبرت الطفلة ريان عن بالغ سعادتها بلقاء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وقالت لـ «الخليج» إنها تفاجأت بإخبار والدها لها بأن اتصالاً ورده من مكتب صاحب السمو حاكم الشارقة، ويريد سموه لقاءها بعد أن شاهد حديثها في القناة التلفزيونية، مشيرة إلى أن الفرحة لم تسعها وذهبت للقائه، وقد استقبلها بعطف وحنان وهو يسألها عن حالها ودراستها.

استجابة فورية

من جانبه تقدم والد الطفلة ريان محمد يوسف الخوري بجزيل شكره لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان، لاستجابته الفورية للقاء ابنته، موضحاً أنه رغم مشاغله الكبيرة والمهام الجسام إلا أنه حقق رغبة طفلة صغيرة على الفور ما يدل على امتلاكه قلباً يعطف على الصغير قبل الكبير، ويلبي الأمنيات دون تأخير.

وأكد والد الطفلة أن سموه بكرمه السخي على مدينة خورفكان استطاع أن يحولها من مدينة عادية إلى مدينة أسطورية، ونسأل المولى القدير أن يديم عليه موفور الصحة.

ضمن أفضل الهيئات عالمياً لاستجابتها المبتكرة في مواجهة «كوفيد ـ 19»

«الصحة» تحصل على تكريم الاتحاد الدولي للمستشفيات

دبي:
«الخليج»

أبطال خط الدفاع الأول قدموا نماذج استثنائية ملهمة في التفاني لحماية صحة مجتمع الإمارات أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن حصولها – بكافة منشآتها – على تكريم الاتحاد الدولي للمستشفيات (IHF) في منافسة ضمن أفضل 100 مؤسسة صحية حول العالم من 28 دولة، تقديراً لتميزها وجهودها في الاستجابة المبتكرة والسباقة كمنظومة عمل متكاملة واستراتيجية شاملة وعلى كافة المستويات، كانت السبب في تفوق وتميز الوزارة في مواجهة كوفيد-19، وذلك في إنجاز جديد يضاف لسجل دولة الإمارات يسهم بتعزيز مكانتها التنافسية العالمية في مجال الرعاية الصحية.

تنوع ومرونة

ويرتكز هذا الإنجاز إلى تنوع ومرونة قطاعات الوزارة في الاستجابة للظروف الطارئة، من خلال تبني وتنفيذ واعتماد طرق جديدة للعمل، وهذا ما أسهم في تسريع التحول الإيجابي في تقديم الرعاية الصحية والسيطرة على تداعيات كوفيد-19 بالشكل الأمثل، وذلك عقب انتهاء التقييم الشامل لخطط الاستجابة التي وضعتها الوزارة من قبل لجنة دولية مختصة تتكون من خبراء عالميين في القطاع الصحي.

حيث تم الإعلان عن تكريم الوزارة في الموقع الرسمي خلال حفل افتراضي نظمه الاتحاد الدولي للمستشفيات للكشف عن نتائج برنامج «تلبية نداء الواجب لمواجهة كوفيد-19».



د.محمد سليم العلماء



د.يوسف محمد السركال

الإمارات نموذج متفرد

وأكد الدكتور محمد سليم العلماء وكيل الوزارة رئيس مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية أن دولة الإمارات وبفضل توجيهات القيادة الرشيدة حققت ريادة عالمية في التعامل مع فيروس كوفيد-19 بناء على الاستراتيجية الفاعلة والمتكاملة التي ابتكرتها وتطبيق الخطط الاستباقية والإجراءات الاحترازية والوقائية، فقدمت نموذجاً متفرداً يعكس خبرة متراكمة في إدارة الأزمات والتخطيط المستقبلي لتعزيز ريادتها في تطوير أفضل الممارسات عالمياً وحماية مكتسبات الدولة على جميع الصعد. منوهاً بأن جهود وزارة الصحة ووقاية المجتمع تنسجم مع خطط وتطلعات حكومة الإمارات لتكون أكثر تكيفاً مع التحديات المستقبلية والتأقلم السريع مع المتغيرات والجاهزية لدخول مرحلة إدارة وحوكمة مرحلة التعافي لعبور أزمة كوفيد-19 بنجاح.

تكريم مرموق

وأعرب الدكتور يوسف محمد السركال مدير عام مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية عن فخره واعتزازه بفوز الوزارة بهذا التكريم المرموق، الذي يعتبر إنجازاً متميزاً لدولة الإمارات في محفل عالمي فريد يجمع أهم منظمات الرعاية الصحية والمستشفيات الوطنية والدولية، كما يُعد دليلاً واضحاً على جدارة الاستحقاق والقدرة التنافسية للوزارة، وترسيخاً للمكانة الفريدة التي تتبوأها الدولة في مجال الرعاية الصحية.

ولفت إلى إنشاء الوزارة لمنصة بيس كوفيد-19 PaCE Covid Hub وهي منصة ذكية ومتكاملة للاستجابة لحالات كوفيد 19.

1321 إصابة بكورونا وشفاء 792 حالة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19» و المخالطين لهم وعزلهم أعلنت الوزارة إجراء 139909 فحوص جديدة خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1321 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 189866 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 3 مصابين بتداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 629 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

وأعلنت الوزارة أيضاً عن شفاء 792 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يبلغ مجموع حالات الشفاء166541 حالة. (وام)

بدء التسجيل لامتحانات برنامج الإقامة لخريجي الطب

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

أعلنت دائرة الصحة في أبوظبي، الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في إمارة أبوظبي، عن بدء التسجيل للامتحانات التأهيلية لبرنامج الإقامة (تنسيق)، لخريجي الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، في جميع أنحاء إمارة أبوظبي، للعام (2020-2021).

وأوضحت الدائرة أن متطلبات الالتحاق بالبرنامج تتضمن عدداً من الشروط، يتوجب على المتقدمين استيفاؤها، منها أن يكون عمر المتقدم أقل من 35 سنة، وأن يكون حاصلاً على الدرجة الجامعية، والانتهاء من التدريب بتاريخ 31 أغسطس/آب للعام 2021، وأن يكون تخرج في الجامعة بعد تاريخ 1 مارس/ آذار 2016، وأن يستوفي المتقدم متطلبات الترخيص وفق المعايير الموحدة لترخيص مزاولي المهن الصحية، كأن لا يكون المتقدم منقطعاً عن العمل، كما يتطلب اجتياز اختبار اللغة الانجليزية (الايلتس6) وما فوق أو (توفل) بدرجة 550 وما فوق، واجتياز امتحان دخول برنامج الطبيب المقيم (تنسيق)، مشيرة إلى أنه لا يتطلب من الذين اجتازوا امتحان برنامج الطبيب المقيم (تنسيق) للعام 2019 اجتيازه مجدداً، بينما يطلب إعادة تقديم الامتحان مره أخرى في حال كانت درجة الامتحان السابق 65 وما فوق.

ولفتت الدائرة إلى أن امتحان دخول برنامج الإقامة (تنسيق)، سيعقد غداً السبت في جامعة الإمارات، وكلية الطب والعلوم الصحية في العين، ويجب على جميع المتقدمين اجتيازه قبل تقديم طلب الالتحاق.

«أطباء الإمارات» يطَعِّمون الفقراء بلقاح «كورونا»

أبوظبي:
«الخليج»

دشن «أطباء الإمارات» أول مبادرة تطوعية إنسانية عالمية لاستقطاب الأطباء وتأهيلهم لتطعيم الفقراء بلقاح «كوفيد 19» في شتى بقاع العالم، بغض النظر عن اللون أو الجنس أو العرق أو الديانة، تحت شعار «لا تشلون هم»، وفي بادرة غير مسبوقة تعد الأولى من نوعها في مجال التطوع الصحي التخصصي، بالشراكة مع المؤسسات الصحية والمؤسسات المانحة، من خلال ائتلاف تطوعي إنساني عالمي.

وتتضمن المبادرة محورين، الأول استقطاب وتدريب كوادر طبية افتراضية وميدانية على إدارة فرق التطعيم التطوعية المتنقلة، ومهارات تخزين وتوزيع وإعطاء لقاح مرض «كوفيد 19» وفق المعايير العلمية والإرشادات المتبعة من المؤسسات الصحية ومنظمة الصحة العالمية، والمحور الثاني تمكين الأطباء للتطوع في فرق التطعيم محلياً ودولياً بالتنسيق مع المؤسسات الصحية من خلال إعداد قائمة بيانات للأطباء المؤهلين والمتطوعين.

وأكد جراح القلب الإماراتي الدكتور عادل الشامري العجمي الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء رئيس إمارات العطاء رئيس أطباء الإمارات، أن مبادرة تطوع للإنسانية العالمية تقدم نموذجاً مبتكراً للتطوع الصحي التخصصي.



استعرض ومارك ميلي القضايا الإقليمية والدولية

البواردي يبحث التعاون مع رئيس هيئة الأركان الأمريكية



محمد البواردي في حديث مع مارك ميلي بحضور مطر الظاهري

استقبل محمد بن أحمد البواردي وزير الدولة لشؤون الدفاع في مقر وزارة الدفاع بأبوظبي، أمس الخميس، الفريق أول مارك ميلي رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، بحضور مطر سالم علي الظاهري وكيل وزارة الدفاع.

وبحث البواردي والمسؤول الأمريكي خلال اللقاء علاقات التعاون والعمل المشترك بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية الصديقة، خاصة فيما يتعلق بالشؤون الدفاعية والعسكرية.

واستعرض الجانبان عدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء عدد من كبار الضباط والمسؤولين في الوزارة. (وام)

لجنة تناقش تطوير الصناعات الوطنية

أبوظبي:
«الخليج»

ناقشت لجنة شؤون التقنية والطاقة والثروة المعدنية بالمجلس الوطني الاتحادي، خلال اجتماعها الذي عقدته عن بعد، برئاسة يوسف عبدالله البطران رئيس اللجنة، موضوع «تطوير الصناعات الوطنية».

وقال يوسف البطران إنه تم خلال الاجتماع الاطلاع على الدراسات الفنية والتحليلية والاجتماعية المتعلقة بالموضوع، وجهود الجهات المعنية في دعم الاقتصاد الوطني، خاصة في الظروف الراهنة، موضحاً أن خطة عمل اللجنة في مناقشة الموضوع تتضمن عقد لقاءات مع الجهات المعنية بقطاع الصناعة في الدولة، للاطلاع على التحديات وسبل تطوير القطاع لما له من أهمية كبيرة في دعم الاقتصاد الوطني.

وأضاف أن اللجنة تناقش موضوع تطوير الصناعة الوطنية وفق محاور الخطة الاستراتيجية لتطوير الصناعة المحلية، والحوافز والمنح لدعم الصناعات الوطنية وحمايتها من الصناعات الأجنبية، والتعاون والتنسيق مع الجهات المحلية والاتحادية في دعم الصناعات الوطنية.

وأكد أن القطاع الصناعي يعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية لأي دولة خاصة بعد تداعيات أزمة فيروس كورونا التي أبرزت دور القطاع الصناعي في مواجهة هذا التحدي، عدا عن الدور الفعال لهذا القطاع في عملية التنمية وقياس قوة الاقتصاد الوطني في خضم التطورات الاقتصادية العالمية، وأن دعم القطاع يعود بالنفع على كافة القطاعات الاقتصادية والمجتمعية.

نبض

هل من تفسير؟

«رخصة المهن التعليمية»، فكر جديد ورؤى تحاكي المستقبل في عقر داره، ولا جدال، يعوّل عليها القائمون على إدارة التعليم لاستقطاب كفاءات تربوية متميزة، قادرة على مواكبة الاتجاهات العالمية في تربية الأجيال، فالمتغيرات والتطورات المتسارعة في مجتمعات العلم، أفرزت أدواراً جديدةً لصنّاع الأجيال، ورسمت لمعلمي الحاضر مواصفات تحاكي المستقبل، وفرضت عليهم اكتساب مهارات لم تكن موجودة لديهم من قبل.

وهنا تكمن أهمية «رخصة المعلم» وضرورة تحري الدقة عند الاختيار، والمصداقية عند التأهيل، والشفافية عند التقييم، وهذا يتطلب من الجميع التحلي بالمسؤولية، والجدية عند التعاطي مع المتغيرات، وإشراك جميع أطراف العملية التعليمية عند أي تطوير تشهده آليات التطبيق، تحقيقاً للاعتدال والتوازن في الميدان.

في الأمس القريب، سادت حالة من الارتباك صفوف بعض المعلمين، جسدتها نتائج البعض الذين تقدموا لاختبارات الرخصة مؤخراً، حيث تسلموا رسائل نصية، تفيد اجتيازهم الاختبارات، وبعدها بأيام قليلة تفاجأوا برسائل أخرى، تؤكد لهم «عدم الاجتياز» وتطالبهم بمحاولة جديدة، وهنا نسأل عن تفسير حول وجود نتيجتين متناقضتين في آن واحد، وأيهما أصدق؟

«يا فرحة ما تمت»، مقولة تنطبق بصدق على شريحة المعلمين المتضررين في هذه الواقعة، لاسيما أنهم حتى الآن يواجهون صعوبة بالغة في التواصل مع الفريق المسؤول عن رخصة المعلم، وعلى الرغم من شكواهم عبر القنوات المخصصة المتاحة، إلا أنهم فشلوا في الحصول على تفسير لما يحدث.

الموقف يثير تحفظات الجميع في الميدان، لاسيما أن الرخص تحاكي في مضمونها جميع الفئات، وتسير وفق ثلاثة أنواع، تستهدف المعلم والقيادة المدرسية والكوادر الأخرى في المدرسة، وهذا يعني أن جميع العاملين في قطاع التعليم مطالبون بالرخصة المهنية، لضمان استكمال مسيرتهم في الميدان.

وإذا اعتبرنا أن ما حدث خطأ ارتكبه النظام التقني لإدارة الرخصة، فعلينا تداركه وإصلاح ما أفسده النظام، وإن كانت هناك تعديلات أو تطويرات جديدة في منظومة الترخيص المهنية، ينبغي أن يعرفها جميع الأطراف في الميدان وهنا يجب الإيضاح، أما لو كان الخطأ لأحد الكوادر العاملة، فهناك لائحة لعقاب المقصرين، والأهم في النهاية حل إشكالية المعلمين العالقة نتائجهم بين اجتياز وعدم اجتياز.

قبول أو رفض الأمر بشكله المطروح يتوقف على مدى وضوح توجيهات القائمين على رخصة المعلم، فليس من المنطق أن يقبل المعلم النتيجة ونقيضها في آن واحد، ولا يجوز أن نظل في صمت تاركين الميدان بين القيل والقال، فالترخيص مشروع واعٍ وطموح، إذا أتقنا تفاصيله، واستخدام أدواته بشكل صحيح سنضمن جيلاً متميزاً من المعلمين والكوادر الأخرى، وبالتالي مخرجات تعليمية لا تضاهى.

محمد إبراهيم
Moh.ibrahim71@yahoo.com

«التعليم» اعتمدت توصياتها بشأن الإشراف على المدارس

«الوطني» يناقش مشروع قانون ربط ميزانية الاتحاد لعام 2021



أبوظبي:
سلام أبوشهاب

يناقش المجلس الوطني الاتحادي، في جلسته الثالثة التي يعقدها برئاسة صقر غباش رئيس المجلس، يوم الثلاثاء المقبل، بمقر المجلس في أبوظبي، مشروع قانون اتحادي، بشأن ربط الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية 2021، ويتكون من 30 مادة.



خلال اجتماع اللجنة المالية

كما يطلع المجلس على عدد من الرسائل الصادرة والواردة حول مختلف الموضوعات، إلى جانب توجيه عدد من الأسئلة للحكومة.

وبحسب المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون الاتحادي، قدرت الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية 2021م بـ (58) مليار درهم.

من جهة أخرى، اعتمدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية للمجلس الوطني الاتحادي، خلال اجتماع عقدته بمقر الأمانة العامة للمجلس في دبي، برئاسة سعيد العابدي رئيس اللجنة، تقريرها حول مشروع القانون الاتحادي بشأن ربط الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية 2021، بحضور ممثلي وزارة المالية.

حضر الاجتماع أعضاء اللجنة كل من: مروان عبيد المهيري مقرر اللجنة، وميرة سلطان السويدي، والدكتور طارق حميد الطاير، وعائشة البيرق، وأسامه الشعفار، وعائشة اليتيم، كما حضر الاجتماع من وزارة المالية يونس الخوري وسعيد اليتيم وعدد من الاختصاصيين.

وقال سعيد العابدي إن اللجنة تابعت مناقشة مشروع القانون مع ممثلي وزارة المالية، وتم اعتماد التقرير الخاص به تمهيداً لرفعه إلى المجلس لمناقشته.

كما اعتمدت لجنة شؤون التعليم والثقافة والشباب بالمجلس، خلال اجتماعها الثالث من دور الانعقاد العادي الثاني للفصل التشريعي السابع عشر، برئاسة ناصر اليماحي رئيس اللجنة، تقريرها حول التوصيات المحالة من المجلس بشأن سياسة وزارة التربية حول الإشراف على المدارس.

وقال ناصر اليماحي رئيس اللجنة، إن اللجنة أعادت خلال اجتماعها صياغة توصيات المجلس الوطني الاتحادي حول موضوع سياسة وزارة التربية والتعليم بشأن الإشراف على المدارس.

«الأعلى للأمومة» ينشر 30 فيديو حول اللياقة البدنية للأطفال



ابوظبي:
«الخليج»

نشر المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، على منصاته بوسائل التواصل الاجتماعي 30 فيديو توعوياً حول اللياقة البدنية، تستهدف ثلاث فئات عمرية من 6 إلى 16 سنة لتشجيعهم على اتباع نمط الحياة الصحي

ويبث المجلس هذه المقاطع على جميع منصاته والتي تم تنفيذها وإعدادها بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وأكاديمية الشيخ زايد الخاصة للبنين ومبادرة جسدك أمانة التابعة لهيئة الخدمة الوطنية وأكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية وفندق روتانا السعديات بالإضافة إلى شركة أبوظبي للإعلام.

وتتضمن المقاطع التي قدمها اختصاصيون، طريقة أداء التمارين الرياضية بشكل صحيح وأهمية الاستمرار بها لتنمية قدراتهم البدنية.



الريم الفلاسي

وأكدت الريم بنت عبدالله الفلاسي، الأمين العام للمجلس، الدور الهام للرياضة البدنية في حياة الأطفال، وهذا ما أثبتته الدراسات بإجماع واسع على أن النشاط الجسدي المنتظم ضروري لنمو الأطفال واليافعين من الناحية البدنية والذهنية والنفسية والاجتماعية.

«بحوث الشرطة» يزور المجلس ويستعرض خطة عمله

لجنة بـ«استشاري الشارقة» تنظر 89 طلباً لمواطني الإمارة

الشارقة:
«الخليج»

واصلت اللجنة التشريعية والقانونية والطعون والاقتراحات والشكاوى بالمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، بحث شكاوى المواطنين، واطلعت على الطلبات الواردة إلى المجلس وعددها 89 طالباً من قبل مواطني الإمارة في عدد من الموضوعات والخدمات المقدمة من قبل دوائر وهيئات حكومة الشارقة، وذلك ضمن أعمالها لدور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر.

خلال الاجتماع

ترأس الاجتماع الذي عقد، أمس، الدكتور شاهين المازمي رئيس اللجنة، وحضره، عبدالله ميرزا مقرر اللجنة، وخليفه بوغانم ومحمد جابر الحمادي ومحمد صالح آل علي، كما حضر الاجتماع عبد العزيز بن خادم رئيس قسم اللجان البرلمانية وهدى الحمادي أمينة السر وسمية جاسم سكرتيرة الإدارة القانونية.

واستعرضت اللجنة الشكاوى المعروضة عليها واطلعت على الآراء القانونية، وطلبت رأي عدد من الدوائر بشأنها.

من ناحية أخرى، زار وفد من مركز بحوث شرطة الشارقة، برئاسة العميد د. خالد الحمادي مدير المركز، يرافقه المقدم فهد الحمودي، رئيس قسم التعاون والدعم العلمي، والمقدم عبدالله المليح رئيس قسم البحث العلمي، المجلس الاستشاري بالشارقة، وكان في استقبالهم علي ميحد السويدي رئيس المجلس الاستشاري، وحنان الجروان، نائب رئيس المجلس الاستشاري، وأحمد الجروان الأمين العام للمجلس، وخالد الحمادي مدير إدارة المعرفة.

ورحب رئيس المجلس بالوفد الزائر، فيما أكد العميد د. خالد الحمادي، أن المركز أمدَّ صناع القرار ببعض الدراسات والتحليلات والتوصيات المتعلقة بأبرز القضايا والتحديات.

واستعرض المقدم عبدالله المليح، الخطة الاستراتيجية للمركز ومؤشرات الأداء.

من جانبه، أثنى علي ميحد السويدي، على جهود المركز، وتم الاتفاق على تعزيز العمل المشترك.

«صحة دبي» توفر فحوص كورونا لرواد المركز التجاري العالمي

دبي:
«الخليج»

أعلنت الدكتورة فريدة الخاجة المديرة التنفيذية لقطاع الخدمات الطبية المساندة والتمريض في هيئة الصحة في دبي، أن الهيئة وفرت خدمة الفحص المخبري لفيروس كورونا في مركز دبي التجاري العالمي، لخدمة ممثلي الشركات والعارضين ورواد المركز المشاركين في المؤتمرات والمنتديات والمعارض الدولية التي يحتضنها المركز.

وقالت إن الهيئة تواكب عودة الحياة إلى طبيعتها منذ أكثر من 3 أشهر، عندما أضافت 6 مراكز للفحص في 3 مجالس تابعة لهيئة تنمية المجتمع في دبي، و3 مراكز تجارية، تسهيلاً على الناس، وتحفيزاً على إجراء الفحوص المخبرية للاطمئنان على الصحة العامة وتعزيزاً للوقاية.

وذكرت أن توفير خدمة الفحص في المركز التجاري، تم بانسيابية، وأن الهيئة تقدمها لجميع رواد المعرض من داخل الدولة وخارجها، طبقاً لاستراتيجية فحص «كوفيد ـ 19» في دبي.

د.فريدة الخاجة

وأضافت الخاجة أن القطاع الصحي في دبي (الحكومي والخاص) استفاد كثيراً من تحدي «كوفيد ـ 19» العالمي، وأصبحت لديه الآن قدرات هائلة تمكّنه من خلال مختبراته الحديثة، من إجراء أكثر من 80 ألف فحص لفيروس كورونا يومياً، مع استخراج النتائج خلال 24 ساعة.

سفارة الإمارات في بيروت تعرض مع وزارة الاقتصاد اللبنانية الاستعدادات لـ«إكسبو»

بيروت:
«الخليج»

عقدت سفارة الدولة في لبنان، جلسة، أمس الخميس ، مع وزارة الاقتصاد اللبنانية ، للتعريف بالاستعدادات الجارية لاستضافة معرض إكسبو دبي 2020 ، المقرر عقده في دبي خلال الفترة من أول نوفمبر 2021 إلى 31 مارس .



خلال اللقاء بوزارة الاقتصاد

شارك في الجلسة من جانب السفارة، رئيس قسم الشؤون السياسية والاقتصادية والإعلامية فهد الكعبي، ومن الجانب اللبناني، المدير العام لوزارة الاقتصاد الدكتور محمد أبوحيدر.

وعرض الكعبي خلال الجلسة، ما أنجزته دولة الإمارات في إطار تحضيراتها لاستضافة المشاركين من 190 دولة، مؤكداً أن كل الترتيبات أنجزت.

وأضاف: «تسعى الإمارات إلى أن تمتد نتائج إكسبو إلى ما بعد انتهاء فعالياته، وأن يساهم المعرض في التنمية الاقتصادية الشاملة بالمنطقة برمتها».

وأشار إلى أن المساحة المخصصة للمعرض تناهز 4 كيلومترات مربعة، استغرق العمل فيها أكثر من 210 ملايين ساعة عمل، ونأمل أن تعيد التواصل بين الناس من مختلف أنحاء العالم مع تجاوز تداعيات فيروس «كوفيد 19».

بدوره، أكد أبوحيدر حرص لبنان على المشاركة في معرض إكسبو، باعتباره المنصة المثالية للإطلالة على العالم والترويج لمنتجاته وخدماته».

«موارد رأس الخيمة» تطلق نظام التشارك الوظيفي

أطلقت دائرة الموارد البشرية بحكومة رأس الخيمة، نظام التشارك الوظيفي، الذي يعتبر أحد الأنظمة الفريدة من نوعها وهو أحد أنواع البدائل الوظيفية المرنة، الذي يتم من خلاله تقسيم وظيفة كاملة إلى وظيفتين جزئيتين بشكل متكامل.

ويهدف النظام إلى توفير فرص واكتساب خبرات للباحثين عن عمل، وإتاحة التوازن بين الحياة العملية والشخصية واستقطاب المواهب الوظيفة.

ويتم تطبيق النظام التشاركي على الموظفين المواطنين المعينين في الوظائف الإدارية والتخصصية دون الوظائف الإشرافية ويوجد نوعان من أنواع التشارك هما النمط المستقل «اختلاف المهام» ويتم تقسيم المهام الوظيفية فيها إلى مجموعتين مختلفتين؛ بحيث يسند لكل موظف إنجاز مهام مجموعة معينة.. والنوع الثاني نمط التوأمة «تماثل المهام». (وام)

«اقتصاد الجامعة القاسمية» تناقش مشاريع تخرج طلبتها

الشارقة:
«الخليج»

ناقشت كلية الاقتصاد والإدارة بالجامعة القاسمية عدداً من مشاريع التخرج لطلبة وطالبات الكلية المتوقع تخرجهم في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2020/2021 ، والتي تعد أحد المحاور الأكاديمية لإتمام المراحل التعليمية في نهاية المشوار التعليمي في الجامعة .

وجرى عقد جلسات من خلال التواصل الإلكتروني بحضور الدكتور محمد الشامي عميد الكلية ، خلال الأيام الماضية لعدد من المشاريع التي اختارها الطلبة لتكون موضوعات بحثية ذات صلة بالوحدات الدراسية .

بحث ووزير بريطاني دعم وتسريع الأهداف العالمية للحد من التغير المناخي

سلطان الجابر: حماية البيئة في الإمارات أولوية قصوى

التقى الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، مبعوث دولة الإمارات الخاص للتغير المناخي.. ألوك شارما، وزير الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية في المملكة المتحدة، رئيس مؤتمر الأطراف المشاركة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP26).

جرى خلال اللقاء – الذي انعقد افتراضياً – بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيز التعاون المشترك لدعم الجهود الدولية الرامية لخفض الانبعاثات، وتحقيق أهداف التنمية الصناعية المستدامة، والتي تتماشى مع رؤية الإمارات 2021 ومئوية الإمارات 2071.

وبهذه المناسبة قال الدكتور سلطان الجابر: «استنادا إلى إرث الاستدامة الذي رسخه المغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وتماشياً مع رؤية القيادة الرشيدة، تولي دولة الإمارات أولوية قصوى للإدارة المسؤولة عن الموارد الطبيعية وحماية البيئة..


سلطان الجابر خلال اللقاء الافتراضي مع ألوك شارما

ونتطلع إلى تحقيق المزيد من التقدم في الجهود الرامية للتصدي لظاهرة التغير المناخي على المستويين المحلي والعالمي».

وأضاف: «يعد تضافر الجهود والعمل الجماعي عاملاً أساسياً وحتمياً فيما يتعلق بموضوع تغير المناخ، وأتطلع إلى العمل عن قرب مع ألوك شارما لتحديد مجالات التعاون المحتملة بين دولة الإمارات والمملكة المتحدة في مجال التصدي لتداعيات التغير المناخي، ومواءمة طموحاتنا الوطنية مع اقترابنا من انعقاد مؤتمر الأطراف القادم لتغير المناخ في جلاسكو».

واستعرض الدكتور سلطان الجابر- الذي يتولى رئاسة اللجنة الوطنية لإدارة وحوكمة مرحلة التعافي من جائحة «كوفيد-19» - خلال اللقاء، الدروس المستفادة من الإدارة الناجحة لدولة الإمارات للأزمة، مؤكداً حرص الدولة على تعزيز التعاون المشترك مع المملكة المتحدة لدعم جهود التعافي الاقتصادي لمرحلة ما بعد «كوفيد-19».

كما جرى بحث سبل تعزيز التعاون في مجال الطاقة المتجددة، من خلال الاستفادة من الاستثمارات التي نفذتها دولة الإمارات في مشاريع طاقة الرياح في المملكة المتحدة، وخبراتها الكبيرة في مجال مشاريع الطاقة الشمسية، وتقنيات التقاط واستخدام وتخزين الكربون.

من جانبه أشاد ألوك شارما باستثمارات دولة الإمارات محلياً وعالمياً في مجال الطاقة المتجددة، معرباً عن تقديره لمقترح الدكتور سلطان الجابر إنشاء مجموعة عمل تهدف لتعزيز التنسيق المشترك بين المملكة المتحدة ودولة الإمارات في مجال التصدي لظاهرة تغير المناخ ودفع عجلة التعافي الاقتصادي في مرحلة ما بعد «كوفيد-19». (وام)

أطباء «خليفة الطبية» يجرون 400 عملية لتصحيح كهربائية القلب سنوياً


د. عمر الفلاسي

أكد الدكتور عمر سالم الفلاسي، استشاري كهربائية القلب ورئيس قسم أمراض القلب في مدينة الشيخ خليفة الطبية، إحدى منشآت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، أن القيادة الرشيدة للدولة، تولي جلّ اهتمامها لأبناء الإمارات، ووفرت لهم كل السبل للتعلم واكتساب الخبرات والمهارات المؤهلة للعمل بالقطاع الصحي.

وقال إن شركة «صحة»، أكبر شبكة للرعاية الصحية بالدولة، أتاحت له الفرصة الكاملة للترقي في مجال عمله، وقدمت له ولزملائه من أبناء الإمارات كل أنواع الدعم ليكونوا قادة مبتكرين في قطاع الرعاية الصحية، وفتحت أمامهم الأبواب واسعة لتعزيز مهاراتهم، واكتساب المزيد من الخبرات.

وأضاف أنه يجري مع وزملائه في قسم القلب بمدينة الشيخ خليفة الطبية نحو 400 عملية لتصحيح كهربائية القلب (الكي)،، سنوياً، إلى جانب عمليات زراعة وإزالة البطاريات، وتم مؤخراً إجراء عمليتي كي لمريضة مواطنة ومريض مقيم، يعاني كلاهما من تسارع شديد في ضربات القلب، وتم علاجهما باستخدام جهاز Rhythmia للمسح ثلاثي الأبعاد ذي الدقة العالية، أحدث التقنيات التي تستخدم لأول مرة في منشآت «صحة».

من دار زايد إلى البحرين

بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين لمملكة البحرين الشقيقة، ويوم تسنّم الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم، آثر عدد من شعراء الإمارات أن يشاركوا في هذه المناسبة الغالية، ويهنّئوا أشقاءهم أهل البحرين، فكانت هذه الأبيات:

مـن دار زايـد لـدار العـزّ والطيبَهْ
للمملكـة للملـك لاخواننـا الوافين
دارٍ غلاهـا في كل لحظـة نماريبـه
وانقول عاش الملك عاشت لنا البحرين

علي الخوار

مـن بـلاد العـز باسـم عيـال زايدْ
للملـك والشعب في البحريـن كلّهْ
نرسـل أجمـل تهنئة عـبر القصايدْ
واجـزل الترحيـب مـع وردة وفلّهْ

سالم محمد الكعبي

البحريـن وسـط القلـب والعـيْن
وفي دار زايـد قدرهـا عـودْ
كلّ عـام وانتـي بخـير يالبحريـنْ
وعسـاه عيـدك بالسـلام يعـودْ

علي بن شميل الكعبي

مـن دار بـو سلطـان لاهـل المنامَهْ
نرسـل تحيـات ونهنّـي حَمدْهـا
فخـر البـلاد وعصمتـه باعتصامَهْ
زيزومهـا وزمام سدّهـا .. وأسدْها

أحمد الزرعوني

بحريـن بحـر العـين دايم حبّهـا
في قلوبنـا يـا سعـد مـن يلفاهـا
دار الكـرم دار الشهامـة وعزّهـا
آل الخليفـة، وربّهـا يرعاهـا

عبد الرحمن المطيوعي

على العزّ والامجاد يا دولة البحرينْ
وعيدك لنا عيد الشعوب الخليجيّهْ
أهلنا وفي عيون الغـلا عندنا غالينْ
ونار المفاخـر في القمم دايمـاً حيّهْ

فاطمة ناصر (فتاة تهامة)

دمتـي يا البحريـن ... دار الطّيبينْ
دمتـي يا البحريـن في خير وأمانْ
بالوفا .... والطّيـب دايم تْعرفينْ
طيبكـم معروف من ماضي الزمانْ

سراب الشارجة

مـن سمـوّ المجـد وشمـوخ المقامْ
والمنامـة دوم في عـزّ وفخـارْ
عيدكـم باقـي وسايـر للأمـامْ
في سمـاء الكـون والعـالم منـارْ

شيخة المقبالي (ولهة الشوق)

وسـط قلب وعين انتـي تسكنينْ
وكلّنـا نبادِلْـك حـبٍّ واحـترامْ
دمتـي يا البحرين عَ طـول السنينْ
في رخـاء وفي أمـان وفي سـلامْ

مريم النقبي

هـذا غلاكـم علينـا حبّـه مقـدرْ
يا طيبكمْ يا حلاكمْ من هو يسواكمْ
واقـفٍ على بابكـم ولهـانْ ومسيّرْ
كثر مـا فيها محبّة القلـب يهواكمْ

علي المهيري

عاش الملـك وتعيش معـه المملكة
ووالله يـا البحريـن لـك قـدرٍ كبيرْ
ترسـم بـك الأفـراح وجـه لبركـة
ويضحك صباحـك بالتباشير ويطير

ناصر بن يروان النيادي

من دار اخـو شمّا خليفـة كحيلانْ
سـلام ... لأهـل الملكـة والزعامَهْ
أهل ونسب من قبْل لا نْكون جيرانْ
وغترة (عذاري) فوق راس (الثمامَهْ)

حمدة المر

افتراض العلم بالقانون الجنائي


د. محمد عبدالله العوا *

تتولى الدولة وضع قواعد التأثيم الجنائي، حيث إن جوهر الجريمة هو الإخلال بشرطٍ يعتبره المجتمع – ممثلاً في مُشرّعه – من الشروط الأساسية اللازمة لكيان الحياة ووجودها، والقانون الجنائي يتخذ من العقوبة سبيلاً إلى حماية كيان المجتمع ونظامه وآدابه العامة.

ويأتي مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات على رأس الأصول القانونية الجنائية، فيما قررته المادة 27 من الدستور الإماراتي أنه «يحدد القانون الجرائم والعقوبات»، وهو المبدأ الذي يعبر عنه البعض بعبارة أنه «لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص»، أي أنه لا يجوز الاتهام ولا العقاب إلا حيث يوجد نص قرره المشرع بتجريم قول أو فعل أو امتناع عن فعل.

إلا أن جوهر مبدأ الشرعية هو إحاطة المخاطبين بأحكام القانون، وكل من يوجد على إقليم الدولة علماً بنصوص التجريم والعقاب، وسواء كانوا من المواطنين أو الأجانب المقيمين أو الزائرين طواعية لقواعد سيادة الدولة على إقليمها، والأصل أن تحقق العلم اليقيني بالقوانين لاسيما الجنائية هو أمر عسير، لذلك غدا اللجوء إلى سبيلٍ آخر وهو «افتراض العلم بالقانون» وذلك بمجرد نشره في الجريدة الرسمية للدولة، وهي قرينة قانونية غير قابلة لإثبات العكس، والأصل أن يبدأ العمل به بعد شهر من تاريخ نشره ما لم ينص على تاريخ آخر في القانون ذاته وفق ما نصت عليه المادة 111 من الدستور الإماراتي.

ومن ثم لا يقبل من أحد – لتفادي العقاب – الادعاء بجهله بالقانون، حيث إن اعتبارات المصلحة العامة تتطلب من المشرع أن يضع العلم «اليقيني» على قدم المساواة مع العلم «المفترض»، والقول بغير ذلك يلحق أبلغ الضرر بتعطيل القانون الذي يهدف إلى حفظ النظام العام في المجتمع، وعلى ذلك لا يقع على عاتق النيابة العامة – باعتبارها سلطة الاتهام – عبء إثبات علم المتهم بتجريم الفعل محل الاتهام، بينما يقع على عاتقها عبء إثبات قيامه بالفعل المؤثم قانوناً فيما يعبر عنه بالركن المادي للجريمة، وذلك عن علمٍ وإرادة فيما يعبر عنه بالركن المعنوي للجريمة إذا كانت من الجرائم العمدية التي يتطلب لها المشرع قصداً جنائياً عاماً أو خاصاً.

وتوكيداً لذلك نصت المادة 42 من قانون العقوبات الاتحادي الإماراتي على أنه «لا يُعتبر الجهل بأحكام هذا القانون عذراً»، بيد أن «الجهل» يختلف عن «الغلط»، فالأول هو تلك الحالة الذهنية السلبية التي تجعل العقل خالياً تماماً من إدراك القاعدة القانونية المجرمة، وهو ما يختلف عن الغلط الذي يمثل الحالة الذهنية الإيجابية الذي يقوم معه في العقل إدراكاً لنص التجريم، ولكنها غير صحيحة ولا مطابقة للصورة الواقعية التي أرادها المشرع، فعلى سبيل المثال من يُسنِد إلى غيره علانية واقعة رشوة أو اختلاس أو سرقة، فهي بلا شك تجعل المُسنَد إليه – لو صحت الواقعة - محلاً للعقاب والازدراء، إلا أن القانون يعاقب على ذلك الإسناد بجريمة القذف العلني المؤثمة بالمادة 372 من قانون العقوبات الاتحادي التي تصل بالعقوبة إلى الحبس مدة لا تزيد على سنتين أو بالغرامة التي لا تجاوز عشرين ألف درهم، ورغم غلط المتهم باعتقاده أن هذا الإسناد مباحاً في القانون لصحة الواقعة محل الإسناد، إلا أنه لا يُعتدّ بهذا الغلط لأنه يتعلق بحكم من أحكام قانون العقوبات، ولا يعصمه من ذلك التجريم إلا إثبات صحة الواقعة المتصلة بالوظيفة أو الخدمة متى كان إسنادها موجهاً إلى موظف عام أو مكلف بخدمة عامة، أو كان هذا الإسناد ضمن الدفاع الشفوي أو الكتابي للخصوم أمام المحاكم أو جهات التحقيق في حدود حق الدفاع، أو كان الإسناد بحسن نية محلاً لبلاغ إلى السلطات القضائية أو الإدارية بأمر يستوجب مسؤولية فاعله وفق نصوص المواد 375 و 376 و 377 من قانون العقوبات.

ولا ينال مما سبق إذا استقر عرف بين الناس يُتسامح معه في شأن الفعل الذي جرمه القانون، بحيث أصبح يُنظر إليه باعتباره فعلاً مباحاً، فرغم ذلك يظل نص التجريم هو الواجب التطبيق، وعلى ذلك إذا تسامحت السلطات العامة في شأن من يخالفون بعض نصوص التجريم في بعض الأوقات أو الظروف مما جعل الناس يعتقدون بشرعية هذه الأفعال، فإن ذلك لا يدعم موقف المتهم إذا ادعى جهله بتجريم هذه الأفعال.

وحيث إن دولة الإمارات العربية المتحدة لغتها الرسمية هي اللغة العربية وفق نص المادة 7 من الدستور، وهي أيضاً لغة المحاكم وفق نص المادة 4 من قانون الإجراءات المدنية، وتجرى تحقيقاتها الجنائية من النيابة العامة باللغة العربية وفق نص المادة 70 من قانون الإجراءات الجزائية، فقد حرص المشرع - كفالة للحق في الدفاع - على وجوب الاستعانة بمترجم في جميع مراحل جمع الأدلة وتحقيق النيابة العامة والمحاكمة الجنائية عند جهل المتهم للغة العربية وفق نصوص المواد 36 فقرة 2 و70 فقرة 2 من قانون الإجراءات الجزائية، فضلاً عن نص المادة 4 من قانون الإجراءات المدنية.

بيد أن طبيعة الاقتصاد في الدولة ومن يعيش على أرضيها من جنسيات عديدة يدعو كاتب هذه السطور – استعداداً للخمسين - إلى النظر بعين الاعتبار إلى السعي لترجمة قانون العقوبات والقوانين العقابية الملحقة به والتشريعات الجنائية الخاصة إلى اللغات الأجنبية الرسمية الخمس الأخر للأمم المتحدة – على الأقل – وهي الصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية، تحقيقاً لريادة الإمارات في السوابق القانونية، وكفالتها لحسن تطبيق مبدأ افتراض العلم بالقانون الجنائي، وإتاحة هذه الترجمات على المواقع الإلكترونية الرسمية المختلفة، حتى لا يكون الجهل بأحكام اللغة العربية عذراً يؤدي إلى الادعاء بالجهل بأحكام القانون.

وللحديث بقية ما دام في العمر بقية

* أستاذ القانون الجنائي المساعد – كلية القانون – جامعة أبوظبي

«الكلى» الأكثر طلباً و«البنكرياس» برنامج جديد

«كليفلاند أبوظبي» يجري 92 عملية زراعة أعضاء

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

كشف مستشفى كليفلاند كلينك في أبوظبي، عن إجراء 92 عملية نقل وزراعة أعضاء في المستشفى، منذ بداية البرنامج في عام 2017، تضمنت الأعضاء الرئيسية، وهي: القلب والكبد والرئتان والكليتان، فيما تم إضافة برنامج جديد إلى زراعة الأعضاء في المستشفى وهو زراعة البنكرياس.


الفريق الطبي خلال إحدى جراحات نقل الأعضاء بالمستشفى

أوضح الدكتور بشير سنكري، رئيس معهد التخصصات الجراحية الدقيقة في المستشفى، أن زراعة الكلى تعتبر من أكثر العمليات التي يتم إجراؤها مقارنة ببقية الأعضاء، وأن ما يزيد الطلب على زراعة الكلى هو زيادة معدل الإصابة بالفشل الكلوي وانتشاره في الدولة، مؤكداً أن الجيد في الأمر إمكانية الحصول على الكليتين الاثنتين من المتبرعين المتوفين، كما يمكن للأحياء التبرع بكلية واحدة وزرعها للمتلقي بعد مطابقة الأنسجة والفحوصات، حيث يستطيع أي شخص على قيد الحياة أن يتبرع بإحدى كليتيه، لقريب من أقربائه ثم يعيش بعدها حياة صحية طبيعية.

ولفت إلى أنه تم خلال العامين الماضيين التبرع بـ 23 كلية من متوفين، إلى جانب 11 عملية تبرع أخرى من متبرعين أحياء أقارب، ما أسهم في إنقاذ حياة المرضى دون الحاجة لانتظار فرصة توفر متبرع متوفى.

وينطبق زرع البنكرياس على حالات معينة تشمل، مرضى السكري الذين يجدون صعوبة في ضبط مستوى سكر الجلوكوز لديهم باستخدام حقن الأنسولين، والمعرضين لخطر الارتفاع المفرط في مستوى السكر بالدم المصحوب بالحماض الكيتوني، ومرضى السكري الذين يعانون نقص مستوى سكر الجلوكوز بالدم دون الشعور بالأعراض المرضية التي تشير إليه، مثل: الدوخة، التعرق، الشعور العام بالتعب، إضافة إلى مرضى السكري من النوع الأول المصابين بالفشل الكلوي، الذين هم بحاجة لغسيل الكلى.

لإمداد القطاع الطبي بكوادر وطنية

تفاهم بين الإسعاف الوطني وكلية فاطمة للعلوم الصحية

وقّع الإسعاف الوطني، مذكرة تفاهم مع كلية فاطمة للعلوم الصحية التابعة لمعهد التكنولوجيا التطبيقية، ضمن منظومة مركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني، بهدف تعزيز التعاون المشترك، بما يحقق الرؤية والأهداف الاستراتيجية لكلا الطرفين، ومواصلة إمداد القطاع الطبي بالكوادر الوطنية المؤهلة، عبر توفير فرص الرعاية والتدريب للطلبة المواطنين وتأهيلهم للعمل على خط الدفاع الأول في مجال خدمات الطب الطارئ وتعيينهم بعد التخرج.

وقع الاتفاقية، عبر تقنية الاتصال المرئي، أحمد صالح الهاجري الرئيس التنفيذي للإسعاف الوطني، والدكتور رياض المهيدب عضو مجلس أمناء معهد التكنولوجيا التطبيقية المكلف، بحضور المسؤولين من الجانبين.

و أكّد الهاجري أهمية الشراكة مع كلية فاطمة للعلوم الصحية، والتي تدعم التزام الإسعاف الوطني بمواصلة بناء أجيال شابة مؤهلة تمتلك الكفاءات والمهارات اللازمة للعمل في قطاعات حيوية تشكل خط الدفاع الأول عن سلامة المجتمع ووقايته وحمايته من المخاطر والأزمات الصحية.


أحمد الهاجري ورياض المهيدب عقب توقيع التفاهم

ومن جانبه، أوضح المهيدب أن الاتفاقية تأتي في إطار استراتيجية مركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني «أبوظبي التقني» لدعم المؤسسات الوطنية والإسهام معها في تأهيل الكوادر المواطنة لتحقيق توجهات الدولة وخططها، وفي إطار الحرص على تطبيق أعلى معايير الجودة في مناهج التدريس والتدريب والمحاكاة المقدمة في كلية فاطمة للعلوم الصحية التي بدورها تعمل على توفير وتأهيل الكفاءات الوطنية المتخصصة في مختلف التخصصات الصحية التي تحتاجها المؤسسات الصحية في الدولة. (وام)

ابن علوان يستقبل وفد «إسعاد» دبي

رأس الخيمة:
«الخليج»

استقبل اللواء علي عبدالله بن علوان النعيمي، قائد عام شرطة رأس الخيمة، بمكتبه بمبنى القيادة العامة، خالد عبيد السويدي، رئيس قطاع الطيران بلجنة بطاقة «إسعاد»، بحضور العميد عبدالله خميس الحديدي، نائب القائد العام، والعقيد وليد محمد كنفش، مدير إدارة الموارد البشرية.

وأكد اللواء النعيمي حرص شرطة رأس الخيمة على سعادة العاملين، لخلق بيئة عمل محفزة تسهم في رفع مؤشر الرضا الوظيفي، وهو ما يتماشى مع استراتيجية وزارة الداخلية، وأشاد بالجهود التي تبذلها لجنة «إسعاد» لتوفير العروض الترويجية والخصومات لموظفي شرطة رأس الخيمة بهدف تعزيز جودة الحياة.

من جانبه، نقل السويدي للقائد العام، تحيات الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، وتحيات منى العامري، رئيس لجنة بطاقة إسعاد، وأثنى على الدور الفعال الذي تضطلع به شرطة رأس الخيمة في الحفاظ على الأمن والأمان.



علي عبدالله بن علوان أثناء استقباله لجنة بطاقة إسعاد

الفلاسي يلتقي موظفي الموارد البشرية بشرطة دبي

دبي:
«الخليج»

قام اللواء الدكتور السلال سعيد بن هويدي الفلاسي، مساعد القائد العام لشؤون الإدارة بشرطة دبي، بزيارة الإدارة العامة للموارد البشرية، ضمن مبادرة «روح السعادة» التي أطلقتها قيادة شرطة دبي مؤخراً، بهدف إسعاد الموظفين.

والتقى الفلاسي موظفي الإدارة، مؤكداً حرص شرطة دبي على سياسة الباب المفتوح، وعقد اللقاءات الدورية مع الموظفين من مختلف الرتب العسكرية والمسميات الوظيفية والكادر المدني، مشيراً إلى أن التواصل والاتصال مع الموظفين يسهم في تحقيق السعادة والرضا الوظيفي لديهم، بالإضافة إلى التعرف لاحتياجاتهم، وقضائها لتعزيز قيم الولاء لديهم، وتحقيق التناغم والترابط في أداء مختلف المهام الوظيفية.



الفلاسي خلال اللقاء

تكريم موظفين بمركز شرطة المدينة في عجمان

عجمان:
«الخليج»

كرّم العقيد علي جبر الشامسي مدير إدارة مراكز الشرطة الشاملة بشرطة عجمان، كوكبة من الموظفين المتميزين في مركز شرطة المدينة الشامل، لتشجيع وتحفيز وتقدير منتسبي الشرطة من مختلف الفئات والمهام الوظيفية، المتميزين في أداء عملهم الوظيفي، والذين ساهموا في الارتقاء بالعمل الشرطي، وخدمة العمل الأمني بالإمارة.

وسلم العقيد الشامسي شهادات التقدير لعدد من الضباط والأفراد والمدنيين من الواجهة الأمامية في المركز، بحضور المقدم غيث خليفة الكعبي رئيس مركز شرطة المدينة الشامل، وعدد من الضباط، وذلك لتميزهم الوظيفي، ودورهم الفعال في تعزيز جودة العمل الشرطي، كما أشاد بالسلوك المتميز في تقديم الخدمات بما يعزز رضا وسعادة المتعاملين.

توعية 320 من العمالة المساعدة بعجمان

عجمان:
«الخليج»

اختتمت الإدارة العامة للدفاع المدني عجمان، مبادرتها التوعوية للعمالة المساعدة، التي استهدفت 320 مستفيداً بـ 20 محاضرة بعدة لغات عن بُعد، واستهدفت تفعيل خطة الدفاع المدني التوعوية وتعزيز الأمن والسلامة لأفراد المجتمع.

وقال النقيب أحمد كايد الدرمكي، رئيس قسم الحماية الدنية، إن المبادرة بدأت في شهر فبراير الماضي وحققت نجاحاً في نشر الثقافة الوقائية من الحرائق في المنازل من خلال التعاون والتنسيق مع مراكز استقدام العمالة المساعدة في الإمارة.

كلمات

عش حياتك بشغف

عيش حياتك بشغف..
هو الشعور المتأجج المتدفق فيملأ الإنسان بالاهتمام البالغ لشيء ما..
وهو الرغبة الجامحة التي تعين على القيام بعمل ما..
وهو الحب المشتعل لنشاط يجعلك تسهر إلى وقت متأخر من الليل، ويوقظك وقد ارتسمت عليك ابتسامة الصباح، والولع للقيام به والعزم على إتمامه..
فهو القوة الدافعة للاستمرار التي لا يمكن تجاهلها وتحقيق الأهداف وبناء طموحات..
والذي يساعدك على مواجهة العقبات وتجاوزها، وتوقع النجاح والنتائج العظيمة..
وهو إضافة معنى الحياة للحياة.. وهو الحماس الذي تزداد به الحياة بهاء وجمالاً..
بل هو مصدر للسعادة..
لتصل إلى شغفك..
ارحل إلى ذاتك وعد إليها، انسجم معها..
تحرر من كل ما يعيق الوصول إليه..
عيش مغامرة معها أو التحدي..
حيث لا يولد أحد دون موهبة أو صفة تميزه عن غيره..
كل ذات مختلفة عن غيرها، اعتدت بنفسها، وتميزت بمواهبها التي تملكها..
اكتشف مهاراتها وطورها..
أصلح عيوبها وركز على نقاط قوتها..
ابحث عن مكنوناتها..
شغفك بأمر معين يجعله من المتع أن تقوم به.. وليس عملاً مجبراً على تأديته..
اتصالك به يجعلك في انشغال دائم معه وتمضية الساعات دون الشعور بمرور الوقت..
فيبعد عنك التسويف في إنجازه، ويعصمك من تضييع الوقت في الملهيات..
فتكون مطلعاً على آخر التطورات المتصلة به دون ملل أو كلل..
وهو استثمار للعقل يبقيك بعيداً كل البعد عن بطالة الفكر..

ميثا السبوسي
maithk.ali@gmail.com

شرطة المنطقة الشرقية تكرم سلطان العبدولي

المنطقة الشرقية:
«الخليج»

كرم العقيد علي الكي الحمودي، مدير إدارة شرطة المنطقة الشرقية، سلطان حسن العبدولي مشرف المسارات الجبلية بدائرة التخطيط والمساحة، وذلك تقديراً لجهوده وإسهامه الإيجابي، الذي تمثل في تقديم سلسلة من المحاضرات التعريفية المتعلقة بعمليات الإنقاذ الجبلي لفريق التدابير الوقائية بالمناطق البرية والساحلية بإدارة شرطة المنطقة الشرقية على مسار برج الرابي بمدينة خورفكان.

وقد اشتملت المحاضرات على جانبين، أحدهما نظري، والآخر عملي، تعرف من خلالها أفراد الفريق إلى طبيعة الأرض الجبلية، والأدوات المستخدمة في عملية الإنقاذ، والطرق الصحيحة للإنقاذ الجبلي، مما يسهم في وضعهم على أهبة الاستعداد والجاهزية للتعامل مع حالات الإنقاذ الطارئ.

تقنيات للتعرف إلى جثث مجهولي الهوية

أبوظبي:
«الخليج»

اطلع وفد من فريق تحديد هوية ضحايا الكوارث في شرطة أبوظبي على أفضل الممارسات والتقنيات الحديثة للتعرف إلى جثث مجهولي الهوية أثناء الأزمات والكوارث خلال زيارته للمشرحة المركزية في إمارة أبوظبي التابعة لشركة صحة.

وأكد المقدم مصبح محمد الكعبي، رئيس فريق تحديد هوية ضحايا الكوارث، أهمية هذا النوع من الزيارات بين الشركاء لمعرفة القدرات وبناء الأدوار والمسؤوليات عليها وتدريب الفرق الداعمة وفقاً لها.

وأشاد بتجهيزات المشرحة المركزية من حيث البنية التحتية والإمكانيات التي تعتبر رائدة من نوعها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

تفاهم بين شرطة دبي وجمعية الإمارات للمحامين

وقعت القيادة العامة لشرطة دبي، مذكرة تفاهم وتعاون مع جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين في الشارقة، بهدف تزويد موظفيهم ببطاقة إسعاد التي تصدرها شرطة دبي وتجمع فيها كافة العروض والخصومات والمزايا التي تقدمها الشركات والمؤسسات التجارية العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة وأكثر من (59) دولة حول العالم.

وقع المذكرة عن الشرطة العميد الدكتور غيث غانم السويدي، مدير أكاديمية شرطة دبي، فيما وقعها عن الجمعية، المستشار زايد سعيد الشامسي، رئيس مجلس إدارة الجمعية، بحضور منى محمد العامري، رئيس لجنة بطاقة إسعاد، والمقدم مسعود الحداد، نائب رئيس اللجنة، واللازم يحيى علي، ممثل قطاع الاتصال الحكومي في اللجنة.

وأكد السويدي أن تعزيز الشراكة البناءة مع الجهات والدوائر المحلية والاتحادية، يعد نهجاً انتهجته القيادة العامة لشرطة دبي، وفقاً لتوجيهات الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام، الذي يحرص دائماً على دعم الجهود والبرامج المشتركة التوافقة مع الأهداف الاستراتيجية للشرطة، لاسيما في ما يتعلق بتحقيق ورفع مستوى السعادة لدى الموظفين.

من جانبه تقدم المستشار الشامسي بالشكر الجزيل إلى القائد العام لشرطة دبي، على إنشائه وتبنيه فكرة بطاقة «إسعاد»، وتسخيره كل الوسائل لإنجاحها، ما يعكس سعيه واهتمامه الدائم بتوفير كل مقومات السعادة، والشكر إلى منى العامري رئيس لجنة بطاقة إسعاد لجهودها المبذولة في تسهيل انضمام الجمعية وتبادل النافع مع منتسبي شرطة دبي.

«الداخلية» تنظم ملتقى لمجموعة العمل الدولية «K9»

أبوظبي:
«الخليج»

نظمت وزارة الداخلية ملتقى دولياً لمجموعة العمل الدولية «K9» بحضور ممثلي 27 دولة، ومتحدث من منظمة الصحة العالمية، والممثل الإقليمي للمنظمة العالمية المختصة بصحة الحيوان (OIE).

حيث تناول الملتقى موضوعات تتعلق بالتجارب الميدانية لاستخدام الكلاب البوليسية في الكشف عن مصابين محتملين بكورونا.

وتحدث في الملتقى الدكتور ستيفان دي لا روك ممثل منظمة الصحة العالمية حول مجريات الأمور العالمية واستخدامات الكلاب البوليسية في قدرتها بحاسة الشم القوية على كشف الأوبئة، والبروفيسور دومينيك جرانجين، الأستاذ بمعهد الطب البيطري الوطني (ألفورت) الفرنسية الشريك الرئيسي لوزارة الداخلية الإماراتية في تجربة الكلاب البوليسية، حيث تناول آخر مستجدات البحوث والدراسات الجارية وعدداً من الموضوعات المتعلقة، والدكتور فيرناد ماردونيس من تشيلي، والدكتور أن ليز تشاور من أستراليا، والدكتور ليوسيو الفيس من البرازيل.

حوادث وقضايا

40 ألف درهم تعويضاً لفتاة تضررت من «غزل» خطيبها السابق

أبوظبي:
آية الديب

ألزمت محكمة استئناف أبوظبي، شاباً بأن يؤدي مبلغ 40 ألف درهم لخطيبته السابقة، تعويضاً عن الأضرار المادية والأدبية التي لحقت بها، نتيجة إرساله رسائل إليها عبر تطبيق «الواتس آب» تتضمن عبارات غزل «أنت روحي، اشتقت لك، كل عيد ووجودك في قلبي عيد».

ورفعت الفتاة دعوى مدنية ضده وقالت فيها إنه «شهّر بها وأرسل إليها صوراً خادشة للحياء»، وطالبته بتعويض قدره 250 ألف درهم. وأكدت الفتاة أن الأضرار المادية التي لحقت بها تتضمن تكاليف إقامة الدعاوى الجزائية، وتبلغ نحو 100 ألف درهم، منها مبلغ 30 ألفاً أتعاب محاماة، و34 ألفاً مقابل الكسب الماضي لأنها حصلت على إجازة من جهة عملها 4 أشهر بدون راتب لمتابعة القضية، و34 ألفاً مصاريف لمتابعة الدعوى.

في المقابل قال الشاب المدعى عليه، أن الفتاة لم تقدم ما يثبت تشهيره بها لدى معارفها وأهلها بإرسال الرسائل إليها، وأن توكيلها لمحامي ينفي اتخاذها إجازة بدون راتب لمتابعة القضية، فضلاً عن عدم تقديمها ما يثبت تسديدها لأتعاب المحاماة، وأقام دعوى مقابل ذلك، أشار فيها إلى أن الرسائل التي أرسلها إليها كانت خلال فترة خطبتهما، وطالبها بأن تؤدي له 55 ألف درهم عبارة عن باقي قيمة شيك بمبلغ 100 ألف أعطاه لها لتجهيز مستلزمات الزواج و5 آلاف قيمة «الشبكة»، ولفت إلى أنه اشترى لها سيارة، وأجّر لها شقة أسكنها فيها حتى إتمام مراسم الزواج، وعقب حضور أسرته للدولة لحضور مراسم الزواج تهربت خطيبته، فطلب منها رد مبلغ الشيك والحلي الذهبية والسيارة وإخلاء الشقة، وقال إنها ردت السيارة و50 ألف درهم وتبقى في ذمتها 50 ألف درهم أخرى والحلي الذهبية.

إلزام مؤسسة لجلب العمالة بالعين بدفع 16 ألف درهم

العين:
منى البدوي



محمد الزرزور

ألزمت محكمة العين الابتدائية مؤسسة لجلب العمالة المساعدة، برد قيمة رسوم استقدام عاملة منزلية إضافة إلى التعويض، وذلك بعد أن رفض العاملة العمل لدى مستقدمتها وذلك وفقاً للقانون الذي يلزم مكتب الاستقدام خلال فترة التجربة بتحمل نفقات إعادة العامل إلى بلده، وتوفير بديل عنه دون تحميل صاحب العمل نفقات إضافية أو رد كافة المبالغ التي تم دفعها.

وجاء في تفاصيل صحيفة الدعوى أن المدعية اتفقت مع مؤسسة لاستقدام عاملة منزلية، وسددت مبلغ 15 ألف درهم رسوم استقدامها، وخلال فترة التجربة رفضت الخادمة العمل وعادت إلى المكتب، وطالبت المدعية برد المبلغ المدفوع، إضافة إلى مبلغ 3 آلاف درهم تعويضاً عن الأضرار وإلزام المدعى عليها بالمصروفات القضائية. وتمت الإشارة إلى أن المدعية أثبتت أنها قامت بدفع المبلغ المحدد نظير استقدام خادمة ورسوم تأشيرة، إلا أنها تركت العمل في غير الأحوال المصرح بها، وكان القانون قد نص على رد المبلغ، وفي ما يتعلق بالتعويض أشارت المحكمة إلى أن كل إضرار بالغير يلزم فاعله بالتعويض، وإن الضمان يقدر في جميع الأحوال بقدر ما لحق المضرور من ضرر.

وقضت المحكمة بفسخ العقد الخاص بالعاملة المساعدة، وإلزام المدعى عليها برد مبلغ 15 ألف درهم وتعويض قدره ألف درهم إضافة إلى الرسوم القضائية وأتعاب المحاماة.

وأكد المستشار القانوني محمد الزرزور، أن القانون الوارد والمتعلق بفترة التجربة للعمالة المساعدة في المنازل والتي تم تحديدها بستة أشهر يوفر الحماية الكافية لحقوق المتعاملين مع المكاتب خاصة في ظل عدم التزام بعضها واستغلالها لجهل بعض أفراد المجتمع بالقوانين المعمول بها في الدولة.

السجن لموظف روّج المخدرات

دبي:
محمد ياسين

قضت محكمة الجنايات في دبي، بسجن موظف بنك عربي 5 سنوات وتغريمه 20 ألف درهم والإبعاد عن الدولة، بعد إدانته بحيازة مخدرات ومؤثرات عقلية والترويج لها وبيعها لآخرين.

تعود تفاصيل القضية إلى أغسطس الماضي حين وردت معلومات موثوقة المصدر إلى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بأن موظفاً عربياً (41 عاماً) يحوز مخدرات ومؤثرات عقلية بقصد ترويجها وبيعها للمتعاطين.

وأفاد شرطي في تحقيقات النيابة أن فريقاً من إدارة مكافحة المخدرات بشرطة دبي قبض على الدان في مقر عمله ولم يعثر بحوزته على مواد وبعد اقتياده إلى منزله عثر على مواد مخدرة ومؤثرات عقلية متنوعة، إضافة إلى ميزان يستخدم لوزن المواد المخدرة، كما تم ضبط فتاة بنفس النزل أنكرت صلتها بالمواد المضبوطة واعترفت بشرائها المواد المخدرة من المتهم وأنها خطيبته، حيث تبين لاحقاً من تحليلها أنها تتعاطى المواد المخدرة فأحالتها النيابة إلى محكمة الجنح.

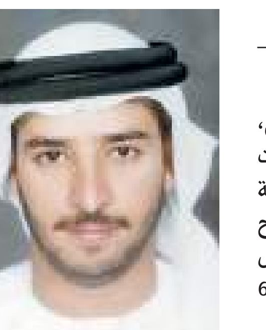
واعترف الدان في تحقيقات النيابة بأنه يروج للمخدرات والمؤثرات العقلية وأن شخصاً من الجنسية الآسيوية هو من يزوده بتلك المواد لترويجها وبيعها للمتعاطين.

إحالة مندوب علاقات عامة إلى الجنايات

دبي:
«الخليج»

أحالت نيابة الأموال العامة بدبي، مندوب علاقات عامة إلى محكمة الجنايات عن تهمة الاستيلاء على مال عائد لمؤسسة عامة، والإضرار العمدي بأموال ومصالح الجهة التي يعمل بها، وذلك بأن استغل وظيفته للاستيلاء على 44 ألفاً و671 درهماً.

وأفاد المستشار سالم أحمد بن خادم، رئيس نيابة أول بنيابة الأموال العامة، الذي باشر التحقيق في القضية فور ورودها، أنه بحسب تحقيقات النيابة تبين أن المتهم يعمل لدى شركة عائدة لمؤسسة عامة في إمارة دبي، بمهنة مندوب علاقات، وتتمثل طبيعة عمله في تخليص معاملات الشركة لدى الدوائر المختلفة بكافة أنواعها واستلام مبالغ مالية من الشركة لإنجاز تلك المعاملات وإبراز الإيصالات الخاصة بإنجاز المعاملات لقسم الحسابات الخاص بالشركة، وأن المتهم كان يعمل بالشركة منذ ثمانية أشهر تقريباً قبل اكتشاف الواقعة، مفيداً أن الشركة المجني عليها أبلغت عن المتهم الذي كان على رأس عمله كمندوب وتم تسليمه مبلغ 44,671 درهماً على دفعات من قبل قسم المالية، حسب النظام المتبع بالشركة لإنجاز معاملاتها لدى الدوائر المختلفة، وعند إجراء التدقيق الداخلي من القسم المختص بالشركة لم يبرز الإيصالات الخاصة بإنجاز تلك المعاملات وسداد المبالغ، وأقر بأنه تصرف بالمبلغ وطلب إمهاله أسبوعاً لسداد المبلغ الذي قام باختلاسه، وبناء عليه تم إبلاغ مركز الشرطة المختص. وتوصلت التحقيقات إلى أن المتهم ألحق – نتيجة عدم تخليص المعاملات وسداد رسوم العمال وطلبات التأشيرات لموظفين – أضراراً مالية أخرى بالشركة، وعليه تمت إحالة المتهم والدعوى المذكورة إلى محكمة الجنايات لمعاقبته طبقاً لمواد الاتهام.



سالم بن خادم

«الجامعة» تشيد بالتضامن مع لبنان وتدعو إلى دعم المؤسسات الفلسطينية بوجه الجائحة

الإمارات تترأس الدورة الـ40 لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب

تراسـت حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع الجلسة الافتتاحية للـدورة الـ(40) لمجلس وزراء الشـؤون الاجتماعية العربيـة التي انطلقت أعمالها، أمس الخميس، عبر «الفيديو كونفرانس»، والتي تنظمها جامعة الـدول العربية بمشاركة وزراء الشـؤون الاجتماعية العـرب ورؤساء وفود منظمـات العمـل العربي المشترك، ووكالات الأمم المتحـدة المتخصصة ومن يمثلونهم.

قالـت السفيرة الدكتورة هيفـاء أبوغزالة الأمين العـام المساعد رئيس قطاع الشـؤون الاجتماعية بجامعة الـدول العربية «إن أعمال الدورة الـ(40) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعيـة العرب تنعقد فيمـا لاتـزال دول العـالم تمـر بجائحـة «كوفيد 19»، وقـد بدأت بالفعل موجتها الثانية في العديد مـن الـدول العربية، الأمـر الـذي اضطرنـا لعقد أعمـال المجلس عـبر تقنية الفيديـو كونفرانس»، مشـيرة إلـى أن جـدول أعمال المجلـس يركز على الموضوعـات التـي تمثل أولوية للعمـل الاجتماعي التنمـوي العربي المشترك أخذاً في الاعتبار مواجهة التداعيـات الاجتماعية والإنسانية لجائحة «كوفيد 19»، والتي أصدر المجلس بياناً مهماً بشأن التعامل معها خلال شهر يونيو 2020.

ودعـت، في كلمتهـا خـلال الجلسـة الافتتاحية للمجلـس، إلـى دعـم المؤسـسات الاجتماعيـة الفلسطينيـة والمشروعات التنموية لمواجهة المعاناة الإضافية للشعب الفلسطيني الشقيق جراء جائحة «كورونا المستجد» كوفيد 19.

اجتماعات متخصصة

وأضافـت أبوغزالة «حرصنا علـى إعداد تقرير مفصـل حول جهود الأمانـة العامة لجامعة الدول العربية، من خلال قطاعها الاجتماعي، ليتم عرضه علـى المجلس، وفي إطار جهود تنفيذ بيان المجلس، وذلـك في مختلـف المجـالات ذات الصلـة بالفقـر متعـدد الأبعـاد والأشخاص ذوي الإعاقـة وكبار السـن، والأسرة والطفولة، وبما يمكن من مواصلة تنفيـذ الأبعاد الاجتماعية لخطة التنمية المستدامة 2030»، مشـيرة إلـى أنـه تم عقـد اجتماعـات متخصصة في هذا الشأن، بمشاركة كبار المسؤولين والمتخصصـين مـن وزارت الشـؤون الاجتماعيـة بالـدول العربية، والجهات المعنيـة وكذلك الشركاء من المنظمات العربية والأممية والمجتمع المدني.

وأشـارت إلـى أن لبنان شهد حادثـاً مروعاً وهو انفجـار «مرفأ بيروت» الذي نتج عنه تدمير كامل للمرفـأ إضافة إلى الدمار الهائل التي لحق بالأماكن المحيطـة به وطال أحياء سكنية كثيرة في العاصمة اللبنانيـة وتسبب في خسائـر مادية ضخمة لحقت بالممتلـكات العامـة والخاصة، الأمر الـذي أدى إلى أوضـاع اجتماعيـة وإنسانيـة صعبـة جـراء هـذه الكارثـة الأليمة.

مهام ضخمة

وقالـت السفيـرة أبوغزالـة: «إن المؤتمـر بحث دعـم لبنـان لمواجهـة التداعيـات الاجتماعيـة والإنسانيـة لهـذا الحـادث في ضوء مبـادرة الأمين العام لجامعة الدول العربيـة، وزيارته التضامنية للعاصمة بـيروت».. ووجهت الشكر لجميع الدول العربيـة التي قدمت دعمـاً فورياً وإرسال طائرات إغاثـة ومساعـدات، داعية المجلـس للقيام بدوره أيضـاً في هذا المجال، وفي إطـار امكانياته. وأكدت دوره كمنسق للجهود العربية في هذا المجال، وبما ينعكس إيجاباً على الشعب اللبناني الشقيق.

كمـا أكدت السفـيرة أبوغزالة مجـدداً أن المهام الضخمة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، تتطلـب دعم الصندوق العربي للعمل الاجتماعي، بوصفه الآلية التنفيذية لقـرارات المجلس وأشارت إلى قرار وزراء الخارجية العرب، الذي دعا وزارات الشـؤون الاجتماعيـة بالدول العربيـة إلى مواصلة استكمال حصصها في الصندوق وتسوية المتأخرات، بمـا يمكنه من مواصلة القيـام بدوره المهم، خاصة في المرحلة الصعبـة التي تمر بها العديد من الدول العربيـة خاصة التي تمر بصراعات وتحديات وتلك المستضيفة للاجئين والنازحين. (وام)

إصابات قياسية في ألمانيا والولايات المتحدة تسجل أعلى حصيلة وفيات يومية

«كوفيد ـ 19» يصيب الرئيس الفرنسي .. وقادة أوروبيون في الحجر الصحي

أثبت فحص «كوفيد- 19» أجري للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إصابته بفيروس كورونا المستجد، أمس الخميس، ما دفع قادة أوروبيين التقوه في الأيام السابقة إلى حجر أنفسهم، في وقت سجّلت فيه ألمانيا أعلى حصيلة يومية من الإصابات بـ«كوفيد-19» على الإطلاق تجاوزت 30 ألفاً للمرة الأولى منذ بدء تفشي الوباء فيها، وبدورها سجلت الولايات المتحدة أعلى حصيلة وفيات يومية على الإطلاق.

وفي فرنسا، قال قصر الإليزيه في بيان إنه بعد ثبوت إصابة ماكرون بناء على فحوص أجريت بعد ظهور أولى الأعراض، سيخضع رئيس الجمهورية للعزل لمدة سبعة أيام، لكنه سيواصل عمله ونشاطاته عن بعد.



ماكرون بعد الإعلان عن إصابته (اف ب)

شارع تسوق شهير في ساو باولو (رويترز)

8 مناطق في إنجلترا ستخضع لأشد القيود لمواجهة الوباء

السويد تواجه صعوبة كبيرة ومستشفيات طوكيو تعاني

وضع رئيس الحكومة الفرنسية جان كاستيكس نفسـه في العـزل باعتبـاره مخالطاً لماكرون، على الرغم من أنه لا يعاني أي أعراض للمرض، على ما أعلن مكتبـه الإعلامي. ولم يتوجه كاستيكس تالياً إلـى مجلس الشيـوخ لعرض استراتيجية التلقيح الحكوميـة، أمس، كذلـك وضع رئيـس الجمعية الوطنيـة ريشـار فـيران نفسـه في العـزل بسبب مخالطته الرئيس.

وأوضحـت الرئاسة، أن السيـدة الأولى بريجيت ماكـرون، لا تعـاني أي أعراض، وجـاءت نتيجـة فحصهـا سلبيـة قبـل أن تقـوم بزيارة إلـى قسم الأطفـال في مستشفى سان لوي في باريس. وبعيد هذا الإعـلان، أعلنت إسبانيا والبرتغـال أن رئيسي حكومتيهما وضعا نفسيهما في الحجر.

ففي مدريد، وضع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيـز نفسه في العزل حتى 24 ديسمبر/كانون الأول، بعدمـا التقى الاثنين الرئيس الفرنسي. وفي لشبونة، أعلن مجلس الوزراء البرتغالي وضع رئيس الحكومة أنطونيـو كوستا في العزل بعد محادثاته الأربعاء مع ماكرون.

والخطـوة نفسهـا قـام بهـا رئيـس المجلـس الأوروبـي شـارل ميشـال الـذي التقـى الاثنـين ماكـرون. لكـن المتحدث باسم ميشـال قال إنه تم تبليغـه من السلطـات الفرنسية بأنه لا يعتبر حالة مخالطـة. فهو يجري بشكل منتظـم فحوصاً وقد جـاءت نتيجة فحص أجـراه الثلاثـاء، سلبية، لكن احترازياً، سيخضـع للعزل. كما دخل رئيس وزراء لوكسمبـورغ خافيـير بيتل، ورئيـس وزراء بلجيكا ألكسندر دي كرو الحجـر الصحي بعد مخالطتهما الرئيس الفرنسي.

إغلاق جزئي

وسجلـت الولايات المتحدة أعلـى حصيلة يومية علـى الإطـلاق للإصابـات والوفيـات الناجمـة عن فيروس كورونا المستجد.

ومنـذ أسبوعين يواصل عـدد الإصابات اليومية الجديدة بالوباء تسجيل أرقام قياسية في الولايات المتحدة، كمـا يواصل عدد مرضى «كوفيـد- 19» الذين يتم إدخالهم إلى المستشفيات، الارتفاع.

وأحصـت الولايات المتحدة، الدولـة الأكثر تضرراً جراء الوبـاء في العالم وفاة أكثر من 3784 شخصاً وإصابـة أكثر من 250 ألفـاً آخرين بالفيروس خلال 24 ساعـة، في حصيلـة يوميـة هـي الأعلـى على الإطـلاق في هـذا البلـد، بحسـب بيانـات نشرتهـا جامعة جونز هوبكنز.

وهـذه هي المـرة الثالثة خلال هـذا الأسبوع التي تتجاوز فيها حصيلـة الوفيات اليومية في الولايات المتحـدة عتبـة الثلاثـة آلاف وفـاة، في حـين بدأت السلطـات الصحية الأمريكيـة الاثنين حملة تلقيح واسعـة النطاق ترمـي في مرحلة أولى إلى تطعيم 20 مليـون شخص خـلال ديسمبر/كانـون الأول الجاري.

ودخلـت ألمانيا مرحلة إعـادة إغلاق الجزئي، مع إغـلاق كل الأعمال غير الأساسيـة والمدارس. ومن المقـرر مبدئيا أن تسـري هذه الإجـراءات حتى 10 يناير/كانون الثاني. وسجلت ألمانيا عدداً قياسياً من الإصابات خلال الساعـات الأربع والعشرين الأخيرة بلغ أكثر من 30 ألفاً وفق أرقام معهد روبرت كوخ الصادرة، أمس الخميس.

وفي المملكـة المتحدة، أجـبرت المطاعم والفنادق في لنـدن علـى إغـلاق أبوابهـا للمـرة الثالثة منذ بدايـة تفشي الوبـاء. ودعا رئيس الـوزراء بوريس جونسـون البريطانيـين إلى توخي الحـذر الشديد، خاصة المسنـين. وأعلن وزير الصحة مات هانكوك، أن ثمـاني مناطق في شرق وجنـوب شرقي إنجلترا ستخضـع لأشـد القيود المحلية صرامـة لمكافحة «كوفيد- 19» .

وفي الدنمـارك أعلنـت رئيسـة الـوزراء ميتـي فريدريكسـن، أنه من الجمعة 25 ديسمبر حتى 3 يناير، سيتم إغلاق الدنمارك بشكل كامل باستثناء متاجر المواد الغذائية والصيدليات.

مستشفيات طوكيو تكافح

وفي اليابان، حـذر مسؤولو الصحة المحليون من أن المستشفيـات في طوكيو تكافـح لتوفير الرعاية الروتينيـة بسبـب ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجـد، فيما سجلت العاصمـة اليابانية عدداً قياسياً جديداً من الإصابات.

وفي كنـدا، أعلنت كيبيك أكـثر مقاطعات البلاد تضـرراً بالوباء، إغلاق الشـركات غير الأساسية من 25 ديسمبر حتى 11 يناير، وإلزامية العمل عن بعد اعتبـاراً مـن الخميس، وأسبوع إضـافي من عطلة عيد الميلاد لتلاميذ المدارس الابتدائية.

وتخطـت جنوب إفريقيـا عتبـة 10 آلاف إصابة خلال 24 ساعة.

استراتيجية سويدية

وفي السويـد وعلى الرغم مـن تشدد السلطات، التـي تتبـع استراتيجيـة غير نمطية ضـد فيروس كورونـا المستجـد من جديد، تواجـه صعوبة كبيرة أمـام موجة ثانية من الوباء ظنـت أنها ستتجنبها. وقال لارس فولك المسؤول عن قسم العناية المركزة في مستشفى كارولنسكـا في ستوكهولم إن الوضع أسوأ بمرتين مما كان متوقعاً.

و قـالـت وزارة الصحـة، أمـس إن الحصيلـة الإجماليـة للوفيـات في جمهوريـة التشيـك جراء الإصابة بفيروس كورونا تجاوزت عشرة آلاف.

(وكالات)

بنس يتلقّى اليوم اللقاح المضادّ لـ«كوفيد ـ 19»

أعلن البيت الأبيض أنّ نائب الرئيس مايك بنس سيتلقّى اليـوم الجمعـة «أمـام المـلأ» لقـاح فايزر-بايونتيك المضـادّ لمرض كوفيـد-19 بعد أن بـدأت الولايـات المتّحدة الإثنـين حملـة تطعيم واسعـة النطـاق لوقف تفشّي هذه الجائحة.

وقالـت الرئاسـة الأمريكية في بيـان مقتضـب إنّ بنس وزوجته كارين «سيتلقّيـان اللّقاح المضادّ لكوفيد-19 أمام الملأ لتعزيـز ثقة الأمريكيين باللقـاح والتأكيد على سلامته وفعاليّته».

ومـن المقـرّر أن يتلقّـى بنـس وزوجته اللقـاح في البيت الأبيـض، في حدث يأتي بعد بضعة أيام من انطلاق برنامج تطعيـم شامل في الولايات المتّحدة يهدف إلى وقف تفشّي جائحة أودت حتـى اليوم بحياة أكثر من 300 ألف شخص في هذا البلد.

وفي حـين لم يعلن بعـد الرئيس المنتهيـة ولايته دونالد ترامـب الـذي أصيـب بفيروس كورونا المستجـدّ في وقت سابق من هذا العام متى سيتلقّى هذا اللقاح، قال الرئيس المنتخـب جو بايـدن إنّه سيفعـل ذلك قريبـاً وكذلك فعل الرئيس السابق باراك أوباما.

وقالـت المتحدثـة باسم البيت الأبيض كيلـي ماكيناني إنّ «الرئيـس مستعدّ لتلقّي اللّقـاح وسيفعل ذلك بمجرد أن يرتـأي فريقه الطبي هذا الأمـر، لكنّ أولويته هم العاملون في خـط المواجهة الأول» ضدّ الفيروس. وحملة التحصين ضـدّ كوفيـد-19 التـي ستكـون الأكبر من نوعهـا في تاريخ الولايـات المتّحـدة تستهـدف في مرحلتهـا الأولـى تحصين مقدّمـي الرّعايـة الصحية، الأكـثر تعرّضاً لخطـر الإصابة بالفيروس، وعددهـم حوالى 21 مليون شخص، ونزلاء دور رعاية المسنّين، وعددهم حوالى ثلاثة ملايين شخص.

(أ ف ب)

السعودية تطلق حملة تطعيم شاملة في أنحاء المملكة

الاتحاد الأوروبي يحدد 27 ديسمبر لبدء التحصين

قالـت رئيسة المفوضيـة الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أمس الخميس إن دول الاتحاد الأوروبي ستبدأ تحصين مواطنيه من فيروس كورونـا المستجـد اعتبـاراً مـن 27 ديسمبر/كانـون الأول الجاري، فيما بـدأت السعودية تحصين سكانهـا بلقاح «كوفيد- 19» أمس، لتصبح أول دولة عربية تستخدم اللقاح الذي أنتجته شركتا فايزر و بيونتيك.

وكتبت رئيسة المفوضية الأوروبية فون دير لاين علـى «تويتر»: «تبـدأ حملة التحصين في أنحـاء الاتحـاد الأوروبـي في 27 و28 و29 ديسمبر». وسبق أن دعت إلى بداية منسقة لعمليات التحصين في يـوم واحد بـدول التكتل وعددها 27 دولة.

وقالـت وكالة الأدويـة الأوروبيـة إن لجنة خبراء ستجتمـع يوم الاثنـين لتقييم اللقاح الخاص بشركـة فايزر الأمريكيـة وشريكتها بيونتيك الألمانية.

وستبـدأ عمليـات توزيـع اللقـاح يوم 26 ديسمبر/كانـون الأول مـن مواقـع إنتاجـه في بلجيـكا وألمانيـا، لكن المفوضيـة قالت إنه سيكـون علـى كل دولـة مـن الـدول السبع والعشرين تنظيـم وتنسيق برامج التحصين الخاصة بها.

مـن جهة ثانية بـدأت السعودية تحصين سكانهـا، أمـس، بلقاح أنتجتـه شركتا فايزر و بيونتيـك. وكانـت المملكـة قـد تسلمـت شحنتين من اللقاح الأربعاء. وفي وقت سابق مـن الأسبوع طلبـت السلطـات الصحية من المواطنين والمقيمـين تسجيل أنفسهم لتلقي اللقـاح وقالت السلطـات إنه سيكـون مجاناً للجميع في كل أنحاء البلاد.

وكان وزيـر الصحـة السعـودي توفيـق الربيعـة من أوائل من تلقوا اللقاح؛ إذ وقف أمـام ممثلي وسائل الإعـلام وهو يشمر عن ساعـده لأخـذ الجرعة.وقـال للصحفيين في مركـز للتحصين: «اليوم بدايـة انفراج أزمة فيروس كورونا». وقال إنـه كان يتابع بقلق شديـد الحالات المسجلة خلال الأشهر التسعة الماضية، لكنه يتابع اليوم بسعادة بالغة أرقام الحاصلين على اللقاح.



وزير الصحة السعودي توفيق الربيعة يتلقى أول التطعيمات في الرياض (اب)

وفاة الرئيس السويسري الأسبق بالفيروس

تـوفي الرئيـس السويسـري الأسبـق فلافيو كوتي الذي شغل أيضاً منصبي وزيـر الخارجية والداخليـة، عن عمر يناهز 81 عاماً إثر إصابته بكوفيد-19. وكتـب وزير الخارجيـة الحالي إغنازيو كاسيسـ في تغريـدة «بحـزن شديد تبلغت وفاة فلافيو كوتي».

وبحسـب صحيفـة منطقـة تيسـان الناطقـة بالإيطـاليـة التـي كانـت أول من نشر النبـأ، توفـي كوتي بعد ظهر الأربعـاء في مستشفـى فـي لوكارنو «بعد مضاعفـات ناجمة عن فيروس كورونا المستجدّ».

وكـان فلافـيـو كوتـي الذي درس الحقـوق، عضواً في الحـزب المسيحي الديمقراطي في منطقـة تيسان، قبل أن يصبـح وزيراً ويمضـي 12 عاماً في الحكومـة الفدرالية في برن بين عامي 1987 و1999.

وشغل منصب رئيس الاتحاد السويسري مرتيـن فـي عامي 1991 و1998. ولـدى سويسرا نظام رئاسة دوريـة على أساس سنـوي بحيث يتولـى منـصـب الرئيس أعضاء الحكومة الفدرالية.

(وكالات)

نشر فيديو عن «عملية تزوير واسعة» ونفى أي علاقة له بمحاكمة نجل الرئيس المنتخب

ترامب يهدد مجدداً بعدم مغادرة البيت الأبيض يوم تنصيب بايدن

واصل الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، أمس الخميس، إثارة الجدل بشأن رحيله عن البيت الأبيض، بعدما أبلغ بعض مستشاريه بنيته عدم الخروج منه في يوم تنصيب خصمه الديمقرطي جو بايدن، كما نشر فيديو في موقع «تويتر»، مدعياً مرة أخرى حصول «عملية تزوير واسعة» في الانتخابات، كما نفى أي علاقة له بالمحاكمة المحتملة لهانتر بايدن، في وقت يسعى حلفاء الرئيس، بينهم مساعدون في عالم الأعمال ومدانون بارزون، إلى الإفادة من قرارات العفو من الملياردير الجمهوري.


بايدن خلال إلقائه خطاباً من ويلمنجتون للكشف عن ترشيحات إدارته (رويترز)

إنكار للهزيمة

وكشف تقرير أعدته «سي إن إن» أن ترامب الذي يعيش حالة إنكار للهزيمة، قال لبعض مساعديه إنه قد يرفض مغادرة البيت الأبيض في يوم التنصيب، ولن يغادره إلا إذا أنزل من على الدرج، مشيرة إلى أنه انفجر غاضباً بعد تصويت الهيئة الانتخابية لصالح منافسه الديمقراطي.

وأوضح التقرير، أن قلة من مساعدي ترامب يعتقدون أنه سيتابع التهديد بالفعل. وقال أحد المصادر: «إنه يصاب بنوبة غضب شديدة لكنه سيغادر. إنه فقط ينفعل».

ورغم مرور حوالي ستة أسابيع على فوز بايدن، لكن ترامب يرفض الاعتراف بانتصار غريمه، بل إنه جمد عمل المستشارين والمساعدين الذين حاولوا حمله على قبول الهزيمة.

وأكد مستشارو ترامب، أن الأخير كان بدأ في قبول خسارته أواخر الشهر الماضي، لكنه غير رأيه بعد ذلك، وبدا أنه يعتقد حقاً أنه سُرِق من الانتخابات. وقال أحد مستشاري ترامب: «تلقى الكثير من المعلومات الخاطئة لدرجة أنني أعتقد أنه يعتقد بالفعل أن هذا الشيء سُرق منه».

قرارات العفو

من جهة أخرى، فان المئات من حلفاء ترامب، من بينهم بعض أقرب مساعديه في عالم الأعمال، ومدانون بارزون، يكثفون جهودهم للاستفادة من آخر فترات صلاحياته الرئاسية. ومنذ خسر ترامب الانتخابات الرئاسية، تدفقت المكالمات الهاتفية والإيميلات على البيت الأبيض من أشخاص يتطلعون للإفادة من صلاحيات الرئيس في الرأفة. وتلقى موظفو ترامب الكثير من طلبات العفو والتخفيف في الأحكام، لدرجة أنه تم إنشاء جدول بيانات لتتبع الطلبات الموجهة إلى ترامب، بحسب وسائل إعلامية.

ويبدو أن ترامب حريص على ممارسة سلطاته، قبل أن تنتهي، إذ باتت صلاحيات الرأفة الخاصة به موضوعاً يستمتع بمناقشته، مع مستشاريه، بحسب مقربون منه.

سرقة الانتخابات

ولم يتخل ترامب عن دعواه في «سرقة الانتخابات»، إذ نشر الأخير فيديو في حسابه بموقع «تويتر» مدعياً مرة أخرى حصول «عملية تزوير واسعة في الانتخابات». وورد في الفيديو الذي أعدته حملة ترامب أن «الرئيس خلق ملايين الوظائف، وأنقذ الاقتصاد من وباء عالمي، كما قاد اكتشاف لقاح للوباء. وفي المقابل كافأه المواطنون الأمريكيون بأكثر من 74 مليون صوت. لكن شيئاً ما حدث، سارعت بعض الولايات إلى بطاقات الاقتراع عبر البريد، وهي وصفة للتزوير».

وادعى ترامب في الفيديو أن «الأموات صوتوا في الانتخابات، وأضيفت أوراق اقتراع تحمل اسم بايدن في منتصف الليل». وقال: «الشعب الأمريكي يستحق معرفة الحقيقة، ويستحق انتخابات نزيهة وعملية فرز نزيهة».

محاكمة نجل بايدن

وفيما يخص التحقيقات المثارة بشأن هانتر بايدن، أكد ترامب أمس، أنه لا علاقة له إطلاقاً بالمحاكمة المحتملة لهانتر بايدن، نجل الرئيس المنتخب. وكتب في تغريدة: «ليست لي أية علاقة بمحاكمة هانتر بايدن المحتملة، أو أي محاكمة محتملة تستهدف عائلة بايدن»، مضيفاً أن ما قيل بهذا الصدد «أخبار زائفة، ومن المحزن جداً مشاهدتها».

ولطالما كان هانتر بايدن هدفاً لانتقادات الجمهوريين. وكشف نجل بايدن الأسبوع الماضي، أن معاملاته الضريبية تخضع للتحقيق.

وعادة ما كان ترامب وحلفاؤه يثيرون تساؤلات بشأن قضايا فساد، وتضارب مصالح محتمل يتعلق بموقع نجل بايدن في مجلس إدارة شركة الطاقة الأوكرانية «بوريزما» بينما كان والده نائباً للرئيس السابق باراك أوباما.

بايدن سيواصل إشهار سلاح العقوبات الدولية

أكدت مصادر مطلعة على تفكير الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أنه لن يتوانى عن استخدام العقوبات، سلاح الرئيس دونالد ترامب المفضل، في إطار مساعيه لإعادة رسم السياسة الخارجية للولايات المتحدة، مشيرة إلى أنه سيقوم بمراجعة شاملة لها قبل الإقدام عليها، كما سيتخلى فيها شعار «أمريكا أولاً» الذي وسم الحرب التجارية مع الصين.

وتوقعت المصادر التي رفضت كشف هويتها، أن يسارع بايدن عندما يتولى الرئاسة إلى إعادة تقييم نهج ترامب في استخدام القوة الغاشمة، والتمهل في الوقت نفسه في التفكير قبل إجراء أي تغييرات رئيسية، في ما يخص الدول المستهدفة بالعقوبات مثل إيران والصين، وكوريا الشمالية. وسيكون التحدي الذي يواجهه، هو تحديد أي العقوبات تستحق الحفاظ عليها، وأيها تستحق الاستغناء عنها، أو التوسع فيها.

وأوضح مصدران أن من الاحتمالات الأولى رفع العقوبات التي فرضها ترامب على مسؤولي المحكمة الجنائية الدولية.

ولفت مسؤول مطلع، إلى أن من الممكن أن يفرض بايدن عقوبات على روسيا بسبب تسميم المعارض أليكسي نافالني.

وكانت إدارة ترامب أصدرت حوالي 3800 قرار بفرض عقوبات جديدة، بالمقارنة مع 2350 في فترة الولاية الثانية لباراك أوباما وفقا لأرقام مركز الأمن الأمريكي الجديد. (رويترز)

ترامب يوقع مذكرة لتعزيز الهيمنة الفضائية الأمريكية

صادق الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب، أمس الأول الأربعاء، على مذكرة توجيهية بشأن استخدام الطاقة النووية لتعزيز زعامة الولايات المتحدة الاستراتيجية في الفضاء.

وتنص المذكرة التي تحمل اسم «الأمر التوجيهي رقم ستة في مجال سياسات الفضاء»، حسب بيان نشره البيت الأبيض، على أن القدرة على استخدام منظومات الطاقة والمحركات النووية الفضائية بشكل آمن، ومستدام تحظى بأهمية قصوى لجهود «الحفاظ على هيمنة الولايات المتحدة، وزعامتها الاستراتيجية في الفضاء وتعزيزها»، وفق ما نشر موقع «روسيا اليوم».

وأفاد البيان، بأن مثل هذه المنظومات النووية، قد تستخدم في المهام إلى القمر، والفضاء الخارجي حيث لا يمكن استعمال منظومات الطاقة الشمسية والكيميائية.

وتحدد المذكرة استراتيجية وطنية وخريطة طريق لتهيئة الظروف الملائمة لتطوير منظومات الطاقة النووية الفضائية واستخدامها في مجالات علمية واستكشافية علاوة على تحقيق الأمن القومي. وتتصدر قائمة الأهداف المطروحة في الوثيقة مهمة تطوير القدرات على إنتاج وقود اليورانيوم القابل للاستعمال في القمر وعلى سطح كواكب أخرى. وأكدت الوثيقة تمسك الولايات المتحدة بمعايير الأمن والسلامة بالتوافق مع قوانينها والتزاماتها الدولية.

دعا وفد إقليم كردستان إلى التمسك بالحوار مع بغداد

الرئيس العراقي يطالب بحل لأزمة الرواتب

بغداد
«الخليج»:

شدد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الخميس، على أن أزمة الرواتب وتوفير متطلبات المعيشة اليومية للمواطنين بحاجة إلى حل جذري وعاجل وفي إطار الدستور، وطالب وفداً من إقليم كردستان بضرورة التمسك بالحوار مع بغداد.

وتطرق صالح، خلال استقباله، وفداً من المتظاهرين والأساتذة والمعلمين من إقليم كردستان، إلى «أهمية دور الأساتذة والمعلمين في التنشئة وبناء مجتمع واعٍ ورصين»، مؤكداً «دعمه الكامل للمطالب المشروعة للأساتذة والموظفين في الإقليم أسوة بأقرانهم في عموم البلاد»، مشدداً على أن «أزمة الرواتب وتوفير متطلبات المعيشة اليومية للمواطنين بحاجة إلى حل جذري وعاجل وفي إطار الدستور».

وأشار صالح في هذا الصدد إلى أن «تأمين المستحقات المالية بحاجة ألي ترسيخ مبدأ العدالة لكافة مكونات الشعب العراقي، خاصة في قانون الموازنة ومعالجة العجز المالي على أن يكون محل رضى لجميع المواطنين من دون أي تمييز بينهم». ولفت إلى أن «أسباب ظهور واستمرار هذه الازمات والمشاكل واستفحالها، مرتبط في جوهرها بضرورة تطبيق الدستور، والعمل على مكافحة الفساد والتجاوز على المال العام، كما اثّرت تطورات تدني أسعار النفط وظهور جائحة كورونا».

وأشار إلى أن «تجاوز هذه المرحلة العصيبة ومشاكلها، منوط بعملية إصلاحية حقيقية على أرض الواقع، باعتبارها ركناً أساسياً لإيجاد حلّ نهائي لمعاناة ومشاكل جميع المواطنين في البلاد وإقليم كردستان».

من جهة أخرى، أكد صالح، خلال استقباله وفداً من إقليم كردستان برئاسة نائب رئيس حكومة الإقليم قوباد طالباني، ضرورة تضافر الجهود للتوصل إلى حلول جذرية للمسائل العالقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، استناداً إلى الدستور، والاعتماد على الشفافية والمصارحة، وإعادة الأمور إلى نصابها القانوني حفاظاً على الصالح العام. وقال صالح، إن «الحلول تأتي عبر التفاهم الجدي والرغبة المشتركة لتحقيق مصالح المواطنين»، لافتاً إلى «ضرورة حسم مسألة رواتب موظفي الإقليم باعتبارها حقاً دستورياً، إلى جانب المسائل المالية الأخرى العالقة، وبما يحفظ حقوق الشعب العراقي، ومن ضمنها حقوق المواطنين من الموظفين والمتقاعدين في إقليم كردستان».

«داعش» يهاجم «الحشد» بقضاء خانقين بمحافظة ديالى

«وحدات الحماية» تنفي مهاجمة «البيشمركة»

بغداد
«الخليج»:

أكدت القيادة العامة لوحدات حماية الشعب الكردية في سوريا، أن ما حدث، ليل الثلاثاء الأربعاء، قرب منطقة سحيلا على الحدود السورية العراقية، لم يكن هجوماً من قبل قواتها على أي نقاط تابعة لقوات البيشمركة، فيما أعلن «الحشد الشعبي» عن إحباط هجوم لتنظيم «داعش» في قضاء خانقين بمحافظة ديالى.

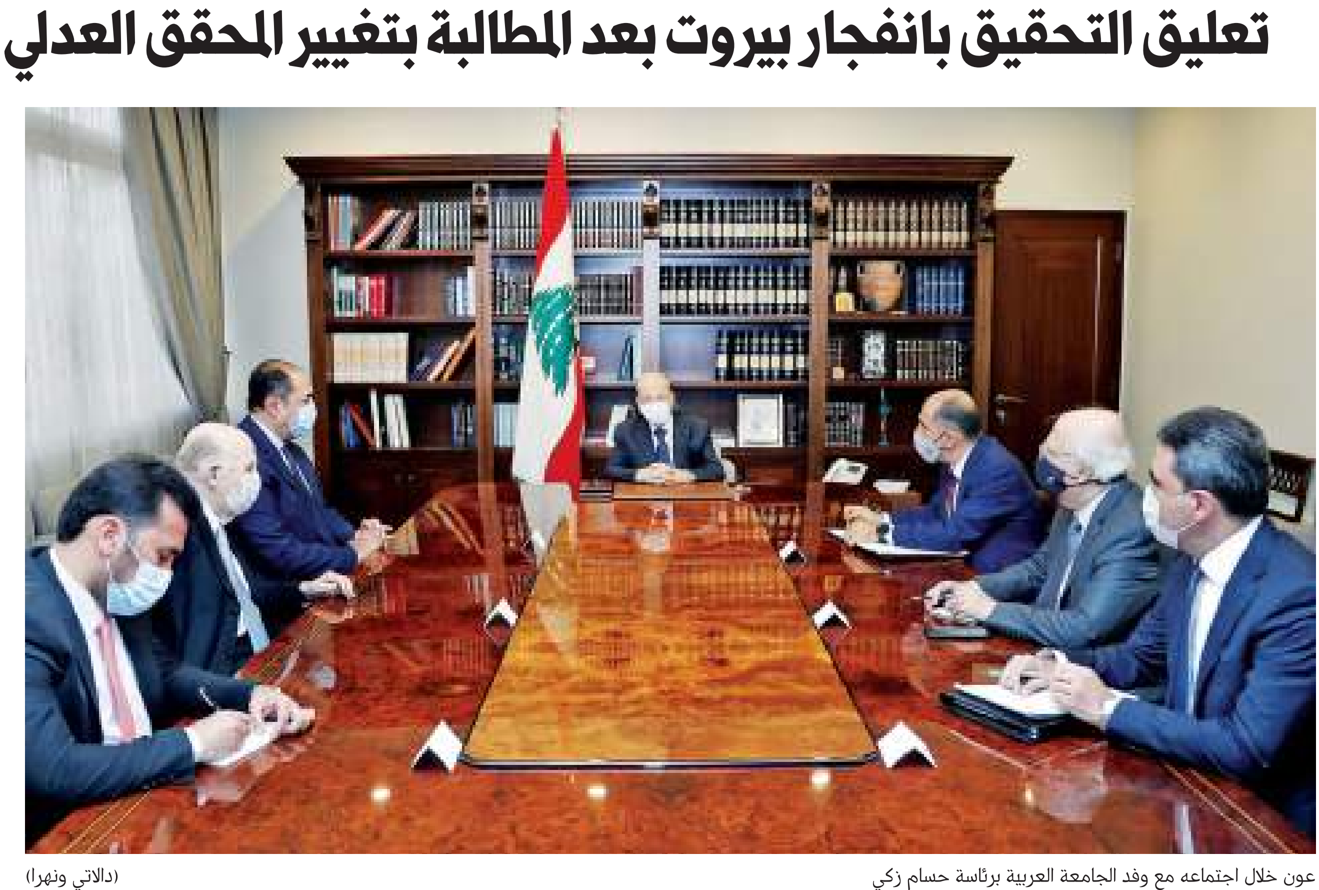
وقالت القيادة في بيان، أمس الخميس، إنه «خلال السنوات الماضية كانت هناك دائما عمليات تنسيق مشتركة على طرفي الحدود بين روجافا وإقليم كردستان، في إطار عمليات مكافحة داعش، وذلك حفاظاً على أمن واستقرار الحدود، هذا التنسيق سهل الكثير من العقبات التي تحدث عادة في المناطق الحدودية». وشددت على أن «ما أثير من تصريحات إعلامية حول ما حدث قرب منطقة سحيلا على الحدود، كان مبالغة كبيرة أعطت للحدث حجما أكبر من حقيقته». وقالت إننا «نحترم سيادة إقليم كردستان على أرضه، وندعو إلى ترك سياسة التهجم والابتزاز والاتهامات، كما ندعو لحل المسائل العالقة عبر الحوار والتنسيق المتبادل».

من جهة أخرى، ذكر إعلام الحشد في بيان، ان «قوات اللواء 110 بالحشد الشعبي، أحبطت مساء الأربعاء، هجوما لعناصر داعش في قضاء خانقين بمحافظة ديالى». وأضاف أن «عناصر اللواء خاضوا اشتباكات مع عناصر داعش الذين هاجموا قرية احمد طاهر ضمن قاطع عمليات ديالى للحشد الشعبي».

إلى ذلك، رأى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أن قيام «الحشد الشعبي» بالقبض على بعض المنتمين له، بأنه أمر مستحسن، داعياً إياه إلى تخليص منطقتي الكرادة والجادرية ممن وصفهم بتجّار الجهاد. وقال الصدر في تغريدة له على حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن ما قامت به الجهات الأمنية في الحشد الشعبي من إلقاء القبض على بعض المنتمين لها أمر مستحسن. وأضاف أنه لابد من خطوات أخرى تُرجع للكفاح سمعته، وأولها تخليص الكرادة والجادرية من تجار الجهاد والعياذ بالله.

استعداد عربي لمساعدة لبنان.. وعلى المسؤولين تحمل مسؤولياتهم

تعليق التحقيق بانفجار بيروت بعد المطالبة بتغيير المحقق العدلي


عون خلال اجتماعه مع وفد الجامعة العربية برئاسة حسام زكي (دالاتي ونهرا)

بيروت:
«الخليج»

علّق المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت فادي صوان، أمس الخميس، التحقيقات لعشرة أيام، بعدما تقدم وزيران سابقان، كان قد ادعى عليهما صوان، بمذكرة يطلبان فيها نقل الدعوى إلى قاض آخر، وفق ما ذكر مصدر قضائي، فيما شدد الرئيس ميشال عون على أن لبنان يتطلع إلى وقفة عربية واحدة حيال الصعوبات التي يعانيها، اقتصادياً واجتماعياً، بينما أكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية السفير حسام زكي أن الجامعة مستعدة للقيام بأي دور لمساعدة لبنان على تجاوز ظروفه القاسية، لكن يجب على المسؤولين اللبنانيين تحمل مسؤولياتهم.

وكان صوان ادعى في العاشر من ديسمبر/كانون الأول على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وثلاثة وزراء سابقين، هم: وزير المالية السابق علي حسن خليل، ووزيرا الأشغال السابقان غازي زعيتر ويوسف فنيانوس، إلا أن أحداً منهم لم يمثل أمامه في جلسات حددها لاستجوابهم كـ«مدعى عليهم». وتقدم كل من زعيتر وخليل المقربين من رئيس مجلس النواب نبيه بري، بمذكرة أمام النيابة العامة التمييزية طلبا فيها نقل الدعوى إلى قاض آخر، بعدما اتهما صوان بخرق الدستور بادعائه على وزيرين سابقين ونائبين في البرلمان. وأوضح المصدر القضائي أن «الطلب أحيل إلى محكمة التمييز الجزائية»، مشيراً إلى أن «كل أطراف الدعوى، بدءاً من النيابة العامة التمييزية إلى المحقق العدلي ونقابة المحامين بوكالتها عن المدعين المتضررين جراء الانفجار، لديهم مهلة عشرة أيام للإجابة عن هذه المذكرة». وبالنتيجة، ذكر المصدر أن صوان «أوقف كل إجراءات التحقيق إلى أن تبت محكمة التمييز بطلب نقل الدعوى». وبناء على ذلك، ألغيت جلسة كان حددها اليوم الجمعة لاستجواب دياب، الذي لم يمثل في جلسة أولى الاثنين.



من جهة أخرى، شدد عون، خلال استقباله السفير حسام زكي، على مسؤولية الدول العربية في مساعدة لبنان على تجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها، لأنه تحمل الكثير في سبيل القضايا العربية، وفي مقدمها قضية فلسطين، مجدداً التأكيد أن الحكومة المقبلة سوف تعنى بإجراء الإصلاحات الضرورية بالتزامن مع التدقيق المالي الجنائي في حسابات مصرف لبنان والمؤسسات والإدارات العامة كافة في خطوة أساسية لمكافحة الفساد ومنع تكرار الأخطاء التي وقعت في البلاد لسنوات خلت، مشيراً إلى أن تشكيل الحكومة الجديدة يواجه بعض الصعوبات التي يمكن تذليلها إذا ما اعتمدت معايير واحدة في التشكيل كي تتمكن الحكومة من مواجهة التحديات الكبرى التي تنتظرها نتيجة الأوضاع في البلاد، وتؤمن التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وكان السفير زكي، نقل إلى عون تحيات الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط ومتابعته القريبة للأحداث في لبنان، وقال: يبدو لنا من الخارج أن في الوضع تعقيدات، فرغبنا أن نفهم ماذا يجري وإذا كان هناك من مجال لكي تساعد الجامعة العربية، فعرضنا مساعينا الحميدة في هذا الإطار. نأمل أن ترى الحكومة النور في أقرب فرصة ونريد أن نساعد لبنان في الخروج من أزمته الحالية، معتبراً أن الأزمة مركبة وفيها أوجه اقتصادية ومالية وأيضاً سياسية وغير ذلك. كما عرض زكي مع رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس المكلف سعد الحريري آخر المستجدات والأوضاع العامة على الساحتين اللبنانية والعربية.

20 جمعية تحتج أمام البرلمان دفاعاً عن مدنية الدولة

التونسيون يحيون الذكرى العاشرة للثورة باحتجاجات غاضبة

تونس:
«الخليج»، وكالات

وجهت أكثر من 20 جمعية من المجتمع المدني في تونس إضافة إلى الاتحاد العام التونسي للشغل أكبر المنظمات الوطنية، دعوات إلى المواطنين للتجمع أمام مقر البرلمان اليوم الجمعة، وذلك بهدف التنديد بالعنف المستشري في البرلمان والتحريض عليه في المجتمع على يد ائتلاف الكرامة المتشدد والقريب من حركة (النهضة) «الإخوانية»، في وقت أحييت محافظة سيدي بوزيد الذكرى العاشرة للثورة في أجواء يحضر فيها الاحتجاج ويغيب الطابع الاحتفالي، في حين شدد الرئيس التونسي قيس سعيد، على ضرورة استرجاع الأموال المنهوبة الموجودة ببلدان الاتحاد الأوروبي.

قيس سعيد يؤكد ضرورة استرجاع الأموال المنهوبة من الخارج

النقابات تقرر الإضراب العام في ثانية مدن البلاد في 12 يناير

ذكر الاتحاد العام التونسي للشغل، بتدهور الوضع السياسي في البلاد على جميع الصعد وبالخصوص على مستوى تصاعد خطاب الكراهية والعنف داخل قبة البرلمان الذي تمارسه كتلة «ائتلاف الإرهاب» تجاه أغلب النواب المعارضين لآرائهم، وذلك بتواطؤ صامت إن لم يكن بتحريض من التحالف الحاكم، الأمر الذي عطّل أغلب أشغال البرلمان وينذر بدفع تونس إلى الانزلاق في مستنقع العنف والفوضى ويهدد كيان الدولة والمجتمع.

إدانة العنف

كما دان الاتحاد العنف اللفظي والمادي الذي مورس على عدد من النواب والكتل منذ انطلاق أشغال هذا المجلس من قبل نفس الجهة ذات الطبيعة الإرهابية والعنيفة المعادية للديمقراطية بما تقوم به من تجييش وتشويه ونشر للإشاعات وبث للكراهية وتحقير للمرأة وترذيل للحياة السياسية وصل حد تهديد رئيس الجمهورية وإهانته. وتتزامن هذه الوقفة مع مبادرة أطلقها الاتحاد على رئيس الدولة لقيادة حوار وطني من أجل التوصل إلى مخرجات للوضع المتأزم في البلاد. وتخشى حركة «النهضة» من أن تتم مراجعة شرعية البرلمان الحالي وسط دعوات في الشارع إلى حله.

ونظم أنصار الحزب وقفة دعم «للشرعية» أمس الخميس، أمام مقر البرلمان في ساع باردو بمناسبة ذكرى الثورة.

وتأتي الوقفة بعد يوم واحد من إحياء الذكرى العاشرة لاندلاع شرارة الثورة وسط حالة من السخط العام بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.



آلاف التونسيين يحيون ذكرى الثورة

وفي حين غاب مظهر الاحتفال الرسمي في العاصمة وولاية سيدي بوزيد مهد الثورة التونسية وباقي الولايات، فقد خرجت بعض التظاهرات للاحتجاج ضد الفقر والتهميش والبطالة في مشهد مكرر في كل ذكرى للمناسبة ذاتها. وجرت مواجهات عنيفة في القصرين بين المحتجين من الشباب العاطل وقوات الشرطة والجيش.

وقرر الاتحاد في صفاقس ثاني أكبر المدن التونسية تنفيذ إضراب عام جهوي يوم 12 يناير احتجاجاً على المشاريع الكبرى المعطلة وحالة التهميش التي تعانيها الجهة، إضافة إلى المطالبة بتحقيق التنمية والتشغيل.

لن أسامح

وتظاهر مئات الأشخاص، أمس الخميس، في وسط سيدي بوزيد وقرب تمثال العربة ورددوا «التشغيل استحقاق يا عصابة السراق»، والمطالبة بالوظائف من أهم الشعارات التي تم رفعها في ثورة 2011. في الشارع الرئيسي في وسط سيدي بوزيد، تزين جدران مبان لافتات كتب عليها «عبّدنا لكم طريق الحرية، فسلكتم المنعرجات» و«العنف سلاح الجبناء» و«لا بد من تحويل الشعارات إلى فعل حقيقي». وكتب على تمثال العربة «مانيش مسامح» (لن أسامح). تحول اليوم «التاريخي» للاحتفال بذكري الثورة إلى مناسبة للتعبير عن غضب سكان المنطقة. وصرخ المحامي فاروق الجزيري «يتجدد ذات مشهد الغضب كل عام، وضع الناس يسوء بعد عشر سنوات».

مواصلة التظاهر

من جهة أخرى، تدعو ليلى البوعزيزي، شقيقة محمد البوعزيزي الشباب إلى مواصلة «التظاهر» والمطالبة بحقوقهم، إزاء الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد. وتقول ليلى التي غادرت سيدي بوزيد، في عام 2013 عندما كانت طالبة، واستقرت في كيبيك في كندا، ثم انتقلت عائلتها كلها إلى هناك بعد تلقيها تهديدات بالقتل، إن الثورة لم تستجب لتطلعاتها لاسيما منها الاقتصادية. وتعبّر في الوقت نفسه عن الأمل في أن يتغير الوضع. وعلى الرغم من أن تونس هي البلد الوحيد من دول الربيع العربي التي وضعت نفسها على المسار الديمقراطي، فإن الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي يطالب بها الشعب لم تتحقق بعد.

إلى ذلك، ذكرت الرئاسة التونسية عبر موقع «تويتر» أن الرئيس سعيد، التقى وزير الخارجية البرتغالي، وقد أبدى خلال اللقاء الرغبة في تعزيز التعاون الثنائي.

وأكد ضرورة استرجاع الأموال المنهوبة الموجودة ببلدان الاتحاد الأوروبي ومعالجة الأسباب العميقة للهجرة غير النظامية. (وكالات)

روما تعلن الإفراج عن 18 صياداً كانوا محتجزين في بنغازي

ويليامز تبحث مع ملتقى الحوار الليبي تنفيذ محاور خريطة الطريق

أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس الخميس، أن الممثلة الخاصة للأمين العام في ليبيا بالإنابة ستيفاني ويليامز، عقدت اجتماعاً لملتقى الحوار السياسي الليبي عبر الاتصال المرئي لمناقشة سبل المضي قدماً في تنفيذ كل نقاط خريطة الطريق. وبالتزامن أعلن رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي ووزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو الإفراج عن 18 صياداً من صقلية كانوا محتجزين في ليبيا منذ مطلع سبتمبر/أيلول الماضي في بنغازي.

وأشارت البعثة في بيان إلى أن الجلسة ستناقش خصوصاً آلية اختيار السلطة التنفيذية، والتحضيرات اللازمة لإجراء الانتخابات في موعدها، من ضمنها إنشاء لجنة قانونية من أعضاء لجنة الحوار للعمل على استكمال الشروط وتمهيد الطريق أمام العملية الانتخابية.

وكانت ويليامز، أعلنت، الثلاثاء، خلال الجلسة الأخيرة لملتقى الحوار السياسي، نيتها تشكيل لجنة استشارية من أعضاء الملتقى لتقديم المساعدة، على أمل أن تقرب وجهات النظر بينهم حتى يتمكنوا من إحراز تقدم ملموس بشأن تحديد آلية اختيار السلطة التنفيذية الجديدة.

وقالت ويليامز بعد إعلانها نتائج التصويت على النسبة المطلوبة لتمرير آلية اختيار السلطة التنفيذية الجديدة: «إن من أصل 50 صوتاً، صوت 36 مشاركاً لصالح نسبة الحد المقبول البالغة 61% مع نسبة تأييد بلغت 50%+1 على مستوى الإقليم، فيما صوت 14 مشاركاً لصالح نسبة الحد المقبول والبالغة الثلثين».

وأكدت ويليامز، أن العملية السياسية مستمرة، خصوصاً فيما يتعلق بإيجاد سلطة تنفيذية موحدة، وأيضاً فيما يخص التحضيرات اللازمة لإجراء الانتخابات في موعدها في 24 ديسمبر 2021، وأعلنت عزم البعثة على تشكيل لجنة قانونية من أعضاء لجنة الحوار للعمل على استكمال الشروط وتمهيد الطريق أمام العملية الانتخابية، علاوة على نيتها عقد اجتماع للجنة مطلع العام المقبل.



أقارب الصيادين المحتجزين في ليبيا خلال وقفة احتجاجية أمام البرلمان الإيطالي في روما (أرشيفية)

من جهة أخرى، كتب كونتي على «تويتر»: «أهلاً بكم في دياركم» مرفقاً التغريدة بصورة للصيادين. من جهته، كتب دي مايو «صيادونا أحرار»، مؤكداً على فيسبوك أنه في بنغازي في شرقي ليبيا، معقل قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر الذي عقد كونتي ودي مايو معه لقاء.

وأضاف: «تواصل الحكومة دعمها لعملية الاستقرار في ليبيا. هذا ما أكدته أنا ورئيس (المجلس) جوزيبي كونتي اليوم (أمس) لحفتر خلال اجتماعنا في بنغازي». وكانت زوارق الدورية الليبية قد ألقت القبض على صيادي ماتزارا ديل فالو (على الساحل الغربي لجزيرة صقلية)، وهم ثمانية إيطاليين وستة تونسيين إلى جانب إندونيسيين وسنغاليين، في 1 سبتمبر/أيلول بتهمة الصيد في المياه الإقليمية الليبية. (وكالات)

لافروف يبحث مع المقداد العلاقات وتنفيذ الاتفاقات بين روسيا وسوريا

بحث وزيرا الخارجية، الروسي سيرجي لافروف، ونظيره السوري فيصل المقداد، في موسكو، أمس الخميس، تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، فيما دعت تركيا فرنسا إلى تغيير موقفها من عملياتها العسكرية في سوريا إذا أرادت تطبيع العلاقات بين الجانبين.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي «زيارتكم فرصة للنظر في الوضع في جميع المجالات، ولمعرفة كيفية تنفيذ الاتفاقات بين رئيسي روسيا وسوريا، واتخاذ تدابير إضافية إذا لزم الأمر، حتى تستمر الاتفاقات دون أي تأخير». ونقل لافروف مرة أخرى تعازيه إلى الجانب السوري بوفاة وليد المعلم، مشيراً إلى أن وزير الخارجية السابق قدم مساهمة شخصية كبيرة في تعزيز العلاقات، معرباً عن أمله في أن تتمكن روسيا وسوريا من تحقيق مزيد من التقدم والنجاح في تطوير التعاون.

من جهته، أشار المقداد إلى الطبيعة الودية الدائمة للعلاقات الروسية السورية، مضيفاً «أن الهدف الاستراتيجي الرئيسي هو المضي قدماً، بما بناه الرئيسان، بشار الأسد وفلاديمير بوتين، في العلاقات بين البلدين يجب أن يظل كما هو وأن يكون ذا طبيعة استراتيجية».

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس الخميس إن أنقرة يمكن أن تطبع العلاقات مع فرنسا لكن على باريس أن تغير موقفها بشأن العمليات العسكرية التركية في سوريا. وتبادلت تركيا مراراً الانتقادات اللاذعة مع فرنسا بشأن السياسات في سوريا وليبيا وإقليم ناجورنو كاراباخ. وتقود باريس مساعي لفرض عقوبات من الاتحاد الأوروبي على تركيا.

واشنطن تعتزم ملاحقة ليبي في قضية «لوكربي»

تعتزم وزارة العدل الأمريكية ملاحقة ليبي بتهمة المشاركة في تفجير طائرة تابعة لشركة «بان آم» الأمريكية فوق قرية لوكربي في اسكتلندا في 1988 في اعتداء أسفر عن مقتل 270 شخصاً، وفق ما ذكرت الأربعاء وسائل إعلام أمريكية.

ووفقاً لصحيفة «وول ستريت جورنال» فإنّ الليبي الذي تسعى الولايات المتّحدة لتسلّمه من أجل محاكمته يدعى أبو عقيلة محمد مسعود وهو موقوف حالياً في ليبيا. لكن صحيفة نيويورك تايمز قالت إنّ مكان وجود هذا المطلوب الليبي مجهول. وبحسب الصحيفتين فإنّ التّهم التي تعتزم الولايات المتّحدة توجيهها إلى مسعود تستند إلى اعترافات أدلى بها للسلطات الليبية في 2012، ومعلومات عن أسفاره. ورفض مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي «أف بي آي» التعليق على هذه المسألة، مؤكّداً في بيان أنّه ينكبّ «منذ 32 عاماً على التحقيق في هذا الهجوم الإرهابي المروّع» و«تحديد المسؤولين عنه».

(وكالات)

السودان: دعوات مكثفة للخروج في مسيرات الذكرى الثانية للثورة

الخرطوم
عماد حسن:

تواترت الدعوات المكثفة من جهات سياسية ومدنية للخروج في مواكب الذكرى الأولى لثورة ديسمبر/كانون الاول غداً السبت. ودعت منظمات وجمعيات كافة قطاعات الشعب للخروج غدا السبت في مسيرة سلمية تراعي كافة الدواعي الصحية.

وقال فرح عباس فرح رئيس المنظمة بالنيابة عن أسر الشهداء في مؤتمر صحفي، امس الخميس، إن الحكومة الانتقالية الحالية أتت بدماء هؤلاء الشهداء وكان من الأوجب أن تكون الأولوية لهم في العدالة في مجزرة القيادة العامة ولكن يبدو أن الحكومة في غياب تام. وأضاف عباس «رسالتنا إلى رئيس الوزراء عبد الله حمدوك بضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولي في مجزرة القيادة العامة»، واتهم اللجنة الوطنية برئاسة أديب بانها لم تنجز غير 2% من المطلوب منها نسبة للتقاطعات الكثيرة، وطالب عباس بضرورة تدخل مكتب حقوق الإنسان والمفوض السامي في جنيف للتحقيق حول هذا الأمر. كما طالب رئيس القضاء بإنشاء محكمة خاصة تخص الشهداء ومحاكمة المتهمين، وحمل الأجهزة العدلية عدم رفع الحصانة عن المتهمين العسكريين.

بدوره، دعا «تجمع المهنيين السودانيين»، إلى المشاركة في مسيرات «19 ديسمبر» للمطالبة بتحقيق مطالب الثورة السودانية. وقال في بيان «نهيب بكل المهنيين وأجسامهم وهياكلهم المشاركة في مواكب السبت ومواصلة الضغط بكل السبل لأجل انتزاع كامل الحقوق التي لا عودة عنها».

بدورها، أطلقت بعض «لجان المقاومة» دعوات إلى الاحتجاج، السبت، والحرص علي الخروج لتصحيح مسارات الثورة وتحقيق أهدافها ومنها محاسبة رموز النظام السابق والإسراع في تشكيل المجلس التشريعي. وكانت الحكومة بشقيها الوزراء والسيادي اشارت إلى أن «يوم 19 ديسمبر/كانون الأول هو يوم لتجديد عهود الثورة والتأكيد على شعاراتها ومطالبها وحيوية وقوة الشارع مع الحث على اتباع التدابير الصحية اللازمة».

الحكومة اليمنية تعقد اجتماع الوداع قبيل إعلان «الجديدة»

اكتمال الترتيبات العسكرية وآلية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض»

عدن
«الخليج»:

أكد السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، المشرف على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، اكتمال الترتيبات العسكرية من آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض. وأضاف آل جابر على «تويتر» أمس الخميس: «هامو الأشقاء قائد قوات الحكومة الشرعية (ع/ سند الرهوه) وقائد قوات المجلس الانتقالي الجنوبي (ع/محمد جواس) في أبين في صورة للتاريخ بعد اكتمال فصل القوات ونقلها وبإشراف من أبطال فريق التنسيق والارتباط وقيادة التحالف في عدن».

وواصلت قوات ألوية العمالقة، انتشارها العسكري للفصل بين قوات المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات الشرعية، ووضع نقاط فاصلة ومراقبة بين الطرفين في محافظة أبين، جنوبي اليمن.

وانتشرت قوات العمالقة، مساء أمس، في منطقة الطرية ووادي سلا، بعدما شرعت، يوم الأربعاء الماضي، بالانتشار في مواقع الشيخ سالم وتنفيذ عمليات مسح ونزع للألغام وفتح الطريق الدولي على مدار الساعة أمام المسافرين، الذي يربط بين محافظتي عدن وأبين والممتد أيضا إلى محافظات شبوة وحضرموت والمهرة، شرقي البلاد، ومنها إلى دول الخليج السعودية وعمان وغيرهما.

وكانت قيادة قوات العمالقة، التقت في أبين مع قيادات عسكرية من الجانبين ورحبت بها، وأشادت بدور قوات العمالقة من أجل إنجاح تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض بالتنسيق مع اللجنة السعودية وقوات التحالف العربي.

في غضون ذلك، عقدت حكومة تصريف الأعمال في اليمن، أمس، اجتماع الوداع برئاسة رئيس الحكومة الدكتور معين عبدالملك، وذلك قبيل وقت قصير من إعلان تشكيل الحكومة الجديدة وفقاً لاتفاق الرياض، ويأتي ذلك عقب التقدم الحرز في تنفيذ الاتفاق بشقيه الأمني والعسكري.

وأشادت حكومة تصريف الأعمال، عالياً بالدعم الأخوي الصادق والمتابعة الحثيثة من الأشقاء في المملكة العربية السعودية لاستكمال آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، وما أبدته جميع الأطراف من روح المسؤولية والتعاون للتنفيذ وتغليب المصلحة العليا للوطن والمواطنين، وتوحيد الصف الوطني لاستكمال معركة اليمن والعرب المصيرية ضد الانقلاب الحوثي.

ولفت عبدالملك، إلى أن حكومة الكفاءات السياسية الجديدة، ستكون حكومة استثنائية في توقيتها ومهامها نوعية وتتطلب الاضطلاع بالمسؤولية على أكمل وجه وتضافر جميع الجهود من أجل تحقيق النجاح الذي يعقده عليها جميع أبناء الشعب اليمني، لإعادة الأمل إليهم وتحقيق تطلعاتهم في استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب ورفع معاناتهم، مشدداً على ضرورة العمل على إنقاذ الوضع وإعادة اليمن إلى واجهة الاهتمام الدولي لإسناد جهود الحكومة في استعادة الشرعية وإنهاء الانقلاب الحوثي.

من جانب آخر، أعلنت قيادة القوات المشتركة للتحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» أن ميليشيات الحوثي الإرهابية أطلقت، أمس، صاروخاً بالستياً من محافظة صنعاء سقط داخل محافظة صعدة اليمنية. وأكد العميد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف أن الميليشيات الحوثية الإرهابية، أطلقت الخميس صاروخاً بالستياً من محافظة صنعاء باستخدام الأعيان المدنية لمكان الإطلاق، وسقط بعد إطلاقه بمسافة 158 كلم داخل الأراضي اليمنية في محافظة صعدة.

وأوضح المالكي أن الميليشيات الحوثية مستمرة بانتهاكها للقانون الدولي الإنساني بإطلاق الصواريخ البالستية وسقوطها عشوائياً على المدنيين وكذلك التجمعات السكانية التي تهدد حياة الآلاف من المدنيين. وشدد على أن قيادة القوات المشتركة للتحالف مستمرة في اتخاذ الإجراءات الصارمة والرادعة لتحييد وتدمير هذه القدرات النوعية لحماية المدنيين بالداخل اليمني، وحماية الأمن الإقليمي والدولي.



صورة لقادة من «الشرعية» والمجلس الانتقالي في أبين عقب اكتمال الفصل بين القوات بعد الوساطة السعودية

الميليشيات الانقلابية تفجر 816 منزلاً في اليمن

عدن – «الخليج»: كشفت هيئة مدنية يمنية، أمس، عن إقدام ميليشيات الحوثي منذ انقلابها أواخر شهر سبتمبر من العام 2014 على تفجير أكثر من 816 منزلا لمعارضيها في مختلف المحافظات اليمنية تقدر خسائرها بالمليارات.

وقالت الهيئة المدنية لضحايا تفجير المنازل إن أكثر المحافظات تضرراً من تفجير المنازل هي محافظة تعز بعدد 151 منزلا، تليها محافظة البيضاء بعدد 124منزلا، ثم محافظة إب بعدد 120 منزلا، فيما توزعت الأعداد بنسب متفاوتة على بقية المحافظات، لافتة إلى أن هناك مناطق تم تفجير منازلها بشكل جماعي، كما حدث في منطقة حجور بمحافظة حجة الواقعة شمال غربي البلاد. وأضافت أن تفجير المساكن يعد انتهاكاً جسيماً لحقوق الإنسان واعتداء صارخاً لأهم مبادئ القانون الدولي.

وأفادت الهيئة بأنها رفعت دعاوى قضائية لمحاكمة مرتكبي تلك الجرائم وتعويض الضحايا الذين تم تفجير منازلهم، مشيرة إلى أن دوافع ميليشيات الحوثي في تفجير المنازل ودور العبادة تعود إلى تاريخها المتأصل في سلوكها، خصوصا وأن الميليشيات تعتبر التفجير وسيلة للانتقام من الخصوم وتخويف وترهيب الآخرين، فضلاً عن التجريف السكاني لإيجاد تغيير ديمغرافي، داعية المجتمع الدولي إلى إعطاء هذا الملف اهتماماً لكشف جرائم الحوثيين وإدانتهم ومعاقبتهم عليها.

محمد بن راشد: 1

مخدوم شاه قريشي وزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية، الذي نقل إلى سموه رسالة من عمران خان رئيس وزراء باكستان تضمنت تحيات خان إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد والشكر إلى قيادة وحكومة دولة الإمارات على المعاملة الطيبة والرعاية الكريمة التي تحظى بها الجالية الباكستانية.

تعيين الحوسني 1

سعود الحوسني

يذكر أن سعود الحوسني شغل منصب وكيل الدائرة بالإنابة منذ يناير 2020، ويقوم بدور أساسي وفاعل لتطوير القطاعين الثقافي والسياحي في العاصمة، إلى جانب جهوده المبذولة لترسيخ مكانة العاصمة وجهة مفضلة ورائدة عالمياً. ويمتلك خبرة تزيد على 20 عاماً في الإدارة المالية والاستراتيجية والتخطيط بمختلف القطاعات بما في ذلك السياحة والثقافة والإعلام والحلول التكنولوجية والخدمات المالية والاستثمارات، وقد انضم إلى الدائرة في 2016، وشغل منصب المدير التنفيذي لقطاع الخدمات المساندة فيها، ليقوم بدور أساسي في صياغة استراتيجية وتوجهات الدائرة وتحقيق التميز في أداء عملياتها.

سلطان يستقبل 1

ونشر المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، لقطات من لقاء سموه بالطفلة، وحفاوة الترحاب المعهودة من سلطان القلوب بالطفلة، وظهر في المقطع سموه وهو يتحدث معها، حديث الأب الوالد الحنون والناصح، خلال قيام سموه بالتوقيع على شهادات تخرج.

سابقة قضائية 1

«تدابير كانت لتحول دون الوفاة»، مثل الانتقال للعيش في مكان آخر».

وبحسب التقديرات، يسجّل ما بين 28 ألفاً و36 ألف وفاة كلّ سنة في بريطانيا على صلة بتلوّث الهواء.

ويثير هذا الحكم تساؤلات حول إمكانية رفع ضحايا التلوث قضايا تعويضات ضد من يثبت تلويثهم للبيئة، وتحديد المسؤول عن هذا التلوث.. جهات حكومية أم القطاع الخاص؟

أكد أن بلاده اضطرت لتطوير أسلحة تفوق سرعة الصوت رداً على سباق التسلح

بوتين يأمل حل الخلافات مع بايدن وينتقد عدائية الغرب

أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الخميس، عن أمله في حل المشاكل التي تؤثر في العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة، مع نظيره الأمريكي الجديد جو بايدن، متهما واشنطن في الوقت نفسه، ببدء سباق تسليح جديد، مؤكداً أن بلاده اضطرت لتطوير أسلحة فائقة للصوت رداً على ذلك، منتقداً «عدائية» الغرب حيال روسيا «اللطيفة»، رافضاً اتهاماته بشأن تسميم خصمه أليكسي نافالني.

وقال بوتين في مؤتمره الصحفي الذي يعقده نهاية كل عام: «نأمل في حل كل المشاكل المطروحة أو ربما ليس كلها إنما على الأقل جزء منها، في ظل الإدارة الأمريكية الجديدة». وأوضح أن التأخر في تهنئة بايدن مرتبط بانعدام الثقة الذي يلفّ نتيجة انتخابات الرئاسية الأمريكية، نظراً إلى رفض الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب الإقرار بهزيمته، وتقديمه الكثير من الطعون.

وخلال اللقاء الذي استمر لأكثر من أربع ساعات، كان ملف العلاقات الروسية-الأمريكية يتصدر الأسئلة، ولم تكن لهجة بوتين تصالحية. وقال: «من هادئ ولطيف؟ ومن عدائي؟» مكرراً سؤال صحفية في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «نعم مقارنة بكم، إننا في غاية اللطف». وأضاف: «لسنا عدائيين. ربما لسنا لطفاء، لكننا أقلّ أكثر ميلاً للحوار ولإيجاد حلول عبر التسوية». وتابع: «لدينا قاعدتان أو ثلاث في الخارج، وفي الجهة المقابلة للولايات المتحدة شبكة قواعد في العالم أجمع» واصفاً الأمريكيين بـ«العدائيين».

وبشأن تطوير روسيا في السنوات الماضية لأسلحة تفوق سرعة الصوت رأى أن سباق للتسلح، قال إنه رد على الدرع الأمريكية المضادة للصواريخ التي تهدد الأمن القومي الروسي.

ونفى بوتين مجدداً أي تدخل في الحياة السياسية الأمريكية، خاصة في الانتخابات التي أدت إلى انتخاب دونالد ترامب رئيساً في 2016. وقال إن الغرب يستعد «للتدخل» في الانتخابات التشريعية الروسية في خريف 2021.

وبشأن قضية التسميم المفترض للمعارض نافالني الذي لم يذكر اسمه إطلاقاً، رأى بوتين أن بصمة أجهزة استخبارات غربية وراء الاستنتاجات الأخيرة لتحقيق أجرته وسائل إعلامية أشارت إلى مراقبة نافالني من العملاء الروس قبل تسميمه. وقال بوتين: «هذا ليس بتحقيق، بل تشريع لمضمون أعدته مسبقاً أجهزة الاستخبارات الأمريكية». وأكد أنه لو كان نافالني مراقباً من عملاء روس، فلأنه «مدعوم من أجهزة أمريكية خاصة». وأضاف: «لو أردنا قتله لكانت العملية تكللت بالنجاح».

وفي الشأن الروسي، أكد بوتين أنه لم يحسم أمره بشأن الترشح للرئاسة في 2024، مضيفاً أنه من السابق لأوانه الحديث بهذا الشأن. كما أوضح أنه لم يخضع بعد للتطعيم بلقاح روسي الصنع لفيروس كورونا، لكنه سيفعل ذلك حينما يكون ذلك ممكناً، موضحاً أن تداعيات الجائحة انعكست على كافة مظاهر الحياة، لكن روسيا تخطتها. وقال للصحفيين: «أنا شخص ملتزم بالقانون جداً، أستمع إلى توصيات المتخصصين لدينا. لذلك لم أحصل على اللقاح بعد. لكنني سأفعل ذلك قطعاً في أقرب وقت ممكن».

وعلق بوتين على أزمة ناجورنو كاراباخ بين أرمينيا وأذربيجان قائلاً إن التوتر في الإقليم كان قائماً منذ سنوات وسبب التصعيد الأخير لا يعود إلى تدخلات خارجية، موضحاً أن الإقليم والمناطق التنازع عليها تابعة لأذربيجان بموجب القانون الدولي.

وأشار بوتين إلى زيادة تعداد قوات حفظ السلام الروسية في كاراباخ ممكنة لكن بموافقة جميع الأطراف المعنية فقط. (وكالات)



بوتين يتحدث عبر الفيديو في مؤتمره الصحفي الكبير بموسكو (أ ب)

الكويت تتطلع لعقد قمة خليجية بالرياض في 5 يناير

الكويت:
الحسيني البجلاتي

أعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ الدكتور أحمد الناصر تطلعه لعقد القمة الخليجية في العاصمة السعودية الرياض في الخامس من يناير المقبل.

وأكد الناصر لدى استقباله أمس سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المعتمدين لدى الكويت بحضور نائب وزير الخارجية السفير خالد الجارالله، أن الكويت مستمرة على نفس نهج أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والالتزام بالتضامن والوحدة الخليجية، وذلك لما فيه خير وصالح شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. معرباً عن تطلعه لانعقاد القمة الخليجية فعلياً بضيافة المملكة العربية السعودية في الخامس من يناير 2021، مما يدلل على مدى حرص الدول والقادة على انتظام عقد دورات المجلس الأعلى، وكذلك يجسد موضوع السعي المشترك لتحقيق الطموحات المشتركة.

البرلمان العربي يعد مشروعاً لمكافحة العنف ضد المرأة

القاهرة:
«الخليج»:

قرر البرلمان العربي إعداد «مشروع قانون استرشادي لمكافحة العنف ضد المرأة في العالم العربي»، كما قرر إعداد مشروع تقرير الحالة السياسية في العالم العربي لعام 2020.

واتفق أعضاء لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب بالبرلمان العربي، على اختيار فاطمة الطوسي، لترؤس اللجنة المعنية بدراسة إعداد هذا المشروع. وفي السياق، اختار أعضاء لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي، الدكتور سالم بن الهاشمي لبيض نائب رئيس اللجنة، لرئاسة اللجنة المعنية بإعداد مشروع تقرير الحالة السياسية في العالم العربي لعام 2020.

وهنأ عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان، فاطمة الطوسي، والدكتور سالم بن الهاشمي، على الثقة التي حازها كل منهما، معرباً عن ثقته التامة في رئاسة كل منهما أعمال اللجنة، وأداء المهام المنوطة بها على أكمل وجه.

الجزائر: القبض على إرهابي خطر

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الخميس، إلقاء القبض على الإرهابي الخطير الملقب بأبي الدحداح خلال عملية بحث وتمشيط في مدينة جيجل شمال شرق البلاد.

وأوضحت الوزارة، في بيان، أنه «تم إلقاء القبض على الإرهابي الخطير المسمى رزقان أحسن، المدعو (أبو الدحداح) الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 1994».

وأضاف البيان، أن «العملية أفضت إلى استرجاع مسدس رشاش وثلاثة مخازن ذخيرة وقنبلة». وأشار البيان، إلى أن «العملية تأتي لتؤكد مرة أخرى على فعالية المقاربة التي تعتمدها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي قصد القضاء على ظاهرة الإرهاب». (وكالات)

مصر تدعم رئاسة الكونغو الديمقراطية للاتحاد الإفريقي

القاهرة:
«الخليج»:

أجرى البروفيسور ألفونس نتومبا، منسق خلية العمل المعنية بالرئاسة الكونغولية المقبلة للاتحاد الإفريقي خلال عام 2021، الذي يزور القاهرة، لقاءات موسعة مع كبار مسؤولي وزارة الخارجية المصرية، منهم، السفيرة سها جندي، مساعد وزير الخارجية، مدير إدارة المنظمات والتجمعات الإفريقية، ومع مجموعة مسؤولين من القطاعات المختلفة بوزارة الخارجية، وذلك عقب مباحثات أجراها مع سامح شكري، وزير الخارجية.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان أمس، إنه تم خلال هذه اللقاءات، التي شملت أيضا قطاع الإفريقي، وإدارات المراسم والمؤتمرات والأمن، والوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية، ومركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام، بحث كيفية دعم مصر للجهود الكونغولية، من أجل الإعداد لرئاستها القادمة للاتحاد الإفريقي، وكذلك بحث احتياجات دولة الكونغو الديمقراطية، والنظر في سبل تلبيتها.

وأضافت أنه تم اطلاع المسؤول الكونغولي، على الموقف المصري إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية، من خلال مسؤولي القطاعات والإدارات السياسية المعنية بوزارة الخارجية.

من جهة أخرى، نظم مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام، دورة افتراضية حول مكافحة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، شارك فيها مسؤولون من 12 دولة إفريقية، وذلك في إطار برامج وأنشطة تعزيز السلام والأمن والاستقرار في إفريقيا، بدعم من حكومتي اليابان وسويسرا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وذكر السفير أحمد عبد اللطيف، مدير عام مركز القاهرة، أن الدورة التدريبية تهدف إلى بناء القدرات الإفريقية، في مجال تصميم وتطوير وإصلاح القوانين، وخطط العمل الوطنية لمكافحة ومنع الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، وذلك في إطار التعاون الإقليمي والدولي في مكافحة تلك الجرائم.

باحثون بجامعة خليفة 1

درجة حرارة سطح الأرض، الناجمة عن الأعاصير الجوية التي تتجمع فوق غطاء الجليد فتذيبه، في حدوث الظاهرة.

وتشير الدراسة التي أجرتها جامعة خليفة إلى وجود علاقة تربط بين الأعاصير الجوية التي تنقل معها الحرارة والرطوبة باتجاه الأقطاب وعملية الذوبان الجليدي في أنتاركتيكا خلال فصلي الشتاء والربيع.

وفي هذا السياق، تم مؤخراً نشر البحث الذي أشرفت عليه الدكتورة ديانا فرانسيس، عالمة أولى ورئيسة مختبر العلوم البيئية والجيوفيزيائية في جامعة خليفة، في مجلة «ساينس أدفانسز». وشارك في الدراسة الدكتورة كايلي ماتتغلي من جامعة روتجرز الأمريكية والدكتور مروان التميمي من معهد ستيفنز للتكنولوجيا في الولايات المتحدة، والدكتور رُب معصوم والدكتورة بترا هيل من قسم البحوث المتعلقة بقارة أنتاركتيكا التابع لوزارة الزراعة والمياه والبيئة في أستراليا.

وتعتبر جامعة خليفة المؤسسة الأبرز في ريادة هذا المشروع، الذي تموله شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر».

«الحسابات الخاطئة» بين واشنطن وطهران



د. محمد السعيد إدريس
mohamed.alsaid.idries@gmail.com

طهران ستعيش ـ مثل واشنطن ـ أسابيع مفعمة بقدر كبير من الحذر، خشية «الحسابات الخاطئة» التي باتت مفعمة بدرجات عالية من الغموض غير المسبوق.

بتصويت المجمع الانتخابي الأمريكي لصالح جو بايدن، وإعلانه رئيساً للولايات المتحدة مع نائبته كامالا هاريس، بمجموع 306 أصوات، مقابل حصول دونالد ترامب على 232 صوتاً، تكون معركة أصعب انتخابات رئاسية أمريكية قد أشرفت على الانتهاء، ولم يعد أمام الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب غير محطة واحدة، مشكوك في جديتها لمنع أو على الأقل عرقلة تولي بايدن السلطة، وهي دفع الكونجرس في اجتماعه في السادس من يناير/كانون الثاني المقبل، لرفض التصديق على قرار المجمع الانتخابي.

وإذا فشل ترامب في مسعاه مع الكونجرس فسيتم تنصيب بايدن في العشرين من يناير/كانون الثاني، رئيساً، ومن ثم وضع نهاية لكثير من السياسات والممارسات التي أقدمت عليها إدارة ترامب ووُصفت بـ«السياسات الخاطئة» الناتجة عن حسابات خاطئة، سواء على مستوى السياسات الداخلية أو على مستوى السياسات الأمريكية الخارجية.

برنامج بايدن الانتخابي حمل تأكيدات بهذا المعنى، ومنها تأكيدات تتعلق بمستقبل العلاقة مع إيران، وبالتحديد العودة إلى الاتفاق النووي الذي انسحبت منه إدارة ترامب في أغسطس 2018.

قد يكون هذا الاستنتاج صحيحاً، وقد لا يكون، ومن ثم، فإن الوقوع في خطأ القول إن التطورات الجديدة في الأزمة الأمريكية من شأنها أن تضع نهاية لما جرى وصفه بـ«الحسابات الخاطئة» لإدارة ترامب، ومنها قيام الولايات المتحدة بشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية قبيل تسلم إدارة بايدن مسؤولياتها الدستورية، هو بالتأكيد «حسابات خاطئة» لأسباب كثيرة، من أبرزها أن ترامب سيظل رئيساً حتى ظهر 20 من يناير/كانون الثاني المقبل، ويمكنه، ضمن مسعاه لإفساد حسابات بايدن مع إيران، أن يدفع القوات الأمريكية لشن هذا الهجوم.

أما السبب الثاني الأكثر أهمية، فهو أن ترامب لم ولن يعترف بفوز بايدن، ليس هذا فقط؛ بل إنه يعتبر فشله قضائياً، البداية الحقيقية للمعركة، وعبّر عن ذلك بوضوح شديد، ما يعني أن الأزمة الداخلية يمكن أن تدخل في منحدر شديد الخطورة، قد يحفز ترامب على إصدار قرار الحرب ضد إيران.

صدمة ترامب كانت هائلة برفض المحكمة الاتحادية العليا للقضية التي رفعتها ولاية تكساس، بدعم من شريحة واسعة من الحزب الجمهوري، لإبطال ملايين الأصوات في ولايات ميتشيجن وبنسيلفانيا وويسكونسن وجورجيا، التي جاءت عبر البريد الإلكتروني.

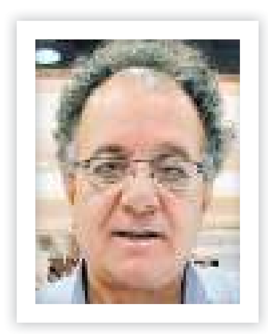
أجواء شديدة التعقيد تجعل من القول إن خطر شن حرب أمريكية ضد إيران خلال الأسابيع القليلة المقبلة يعد «حساباً خاطئاً»، لكنها يمكن أن تجعل الإقرار بجدية احتمال حدوث هذه الحرب «حساباً خاطئاً» أيضاً، من أن اتجاه الأزمة الأمريكية تسير نحو مزيد من التعقيد الداخلي، وأولوية خوض ترامب لصراعه داخل الولايات المتحدة لإفساد تسليم بايدن السلطة، يمكن أن تمنعه من تشتيت أولوياته، والتوجه نحو حرب ضد إيران، قد تفسر حرصه على استمرار دعم الملايين الـ71 التي صوتت له في الانتخابات لمشروعه التفجيري لنتائج الانتخابات.

هذه الصعوبة في حسم ما هو «حسابات خاطئة»، و«حسابات غير خاطئة» في ما يتعلق باحتمال شن الولايات المتحدة حرباً ضد إيران، تسري أيضاً على إيران. فالأجواء الراهنة في طهران وخاصة على مستوى الرئيس حسن روحاني وحكومته، تكشف عن حسابات تقول إن زمن شن الأمريكيين حرباً على إيران قد انتهى بفوز بايدن، وإن ما يشغل إيران الآن، هو بلورة مشروع تفاوضي مع الإدارة الأمريكية لعودتها إلى الاتفاق. هذه الحسابات تقول أيضاً إن تصديق مجلس الأمن القومي، وقبله مجلس صيانة الدستور، على القانون الذي أصدره مجلس الشورى (البرلمان) ويحمل عنوان «خطة العمل الاستراتيجية لرفع العقوبات وحماية المصالح القومية الإيرانية»، ليس إلا حسابات إيرانية لرفع سقف التفاوض المحتمل مع إدارة بايدن، و«الترويكا» الأوروبية.

هذا النوع من الحسابات يمكن اعتباره حسابات خاطئة، فخطر الحرب ضد إيران مازال محتملاً من جانب إدارة ترامب، كما أن التيار المتشدد في طهران لن يسمح بمرور الذكرى الأولى لمقتل الجنرال قاسم سليماني دون انتقام حقيقي له وللعالم النووي محسن فخري زاده، وهو الثالث من يناير/كانون الثاني المقبل؛ الأمر الذي يجعل قرار الانتقام شبه مؤكد، ومعه تهيئة الفرص للأمريكيين ولحلفائهم الإقليميين بالتعجيل بقرار الحرب.

كل هذا يعني أن طهران ستعيش هي الأخرى ـ مثل واشنطن ـ أسابيع مفعمة بقدر كبير من الحذر، خشية «الحسابات الخاطئة» التي باتت مفعمة بدرجات عالية من الغموض غير المسبوق.

أنقرة: توافقات المصالح



حافظ البرغوثي
hafezbargo@hotmail.com

التوافق بين طهران وأنقرة تعرض لهزة كبيرة بعد خطاب أردوغان في باكو، إثر وقف القتال الأذري الأرميني.

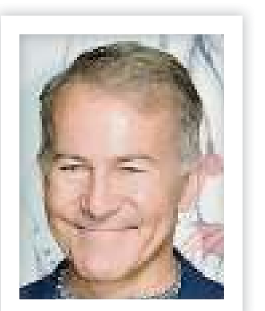
أعطت تركيا إشارات متلاحقة إلى إسرائيل، مفادها أنها تتجه لتدفئة العلاقات بينهما، التي تضررت بعد حادث الهجوم على سفينة مرمرة. ومن بين الإشارات تعيين سفير جديد لدى تل أبيب يتقن العبرية، لكن تل أبيب لم تعين سفيراً جديداً لدى أنقرة بعد. كما أن رئيس المخابرات التركية هاكان فيدان زار تل أبيب الشهر الماضي ضمن مساعٍ لإعادة العلاقات بين الجانبين. ومع أن تركيا أعلنت أن تعيين سفير جديد أمر روتيني ضمن تعيينات أخرى، لكن اللافت أن تعيينه اقترن بتعيين سفير جديد لدى واشنطن هو حسن مراد مرجان، وهو من مؤسسي حزب أردوغان، أي أنه رجل قوي، في مهمة كبيرة لمرحلة الرئيس المنتخب جو بايدن، الذي يختلف في تعاطيه مع تركيا عن سلفه دونالد ترامب.

كما أنّ مشاركة شركة تركية بالمناقصة المطروحة في ميناء حيفا، تحمل في طياتها رسالة أخرى من أنقرة إلى تل أبيب، تؤكد أن تركيا لا تأبه للمواقف السياسية فقط، بل تسعى لتقوية اقتصادها عن طريق الاستثمار في إسرائيل أيضاً، وهي خطوة استثمارية للتقرب من إسرائيل.

ونذكر هنا أن التوافق المصلحي بين طهران وأنقرة تعرض لهزة كبيرة بعد خطاب أردوغان في باكو، إثر وقف القتال الأذري الأرميني، حيث اقتبس من قصيدة أذرية قومية، تشير إلى نهر آراس الذي يقطع شطري أذريجان، تقول: «لقد فرّقوا نهر آراس.. وملؤوه بالرمل.. لم أكن أريد فراقك.. ففرقونا قسراً»، ما جعل وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف يستشيط غضباً، ويرد على أردوغان عن طريق «تويتر» بأن زمن التهديدات الإمبراطورية انتهى. وكان الرئيس التركي الذي اصطف إلى جانب باكو في الحرب ضد ياريفان وزودها بالمستشارين والمرتزقة من سوريا، وطائرات مسيرة لعبت دوراً في إلحاق الهزيمة بأرمينيا، اعتبر الانتصار نصراً شخصياً له. وكما هو معروف، فإن أردوغان لا يدخر وسعاً في سبيل إحياء الدولة التركمانستانية في دول وسط آسيا حيث العرق التركي. ولعل تحالفه مع إيران تحت المظلة الروسية في سوريا، بدأ في الأفول مع اقتراب العقوبات الأمريكية على تركيا، بدءاً من قرار الكونجرس بفرض عقوبات على شركات صناعية عسكرية تركية، بسبب صفقة الصواريخ الروسية «إس 400»، وصولاً إلى أن الرئيس الجديد قد يتخذ عقوبات أشد بعد توليه الحكم. كما أن قرار قمة الاتحاد الأوروبي الأخيرة بتشديد العقوبات ضد تركيا بسبب أعمالها في البحر المتوسط، وإمهاله أنقرة حتى نهاية مارس/آذار لتغيير موقفها، يفاقم الأزمة الاقتصادية التركية، ولهذا يناور أردوغان للتهدئة، ومحاولته إحياء تحالفه الكامل مع إسرائيل، طلباً لرضى واشنطن.

وكانت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أعادت التذكير بمقابلة أجرتها مع السفير مرجان في عام 2003، أثناء صعود أردوغان لمنصب رئيس الوزراء، إذ قال «لا ننوي الانحراف ولو بمقدار بوصة واحدة عن السياسة الخارجية التقليدية لتركيا تجاه إسرائيل. كنا أصدقاء دائماً وتركيا دافعت دوماً عن اليهود، منذ أيام الطرد من إسبانيا. نحن نقبل خارطة الطريق (للسلام) مثل إسرائيل، ولا ينبغي أن تقلقكم اتصالاتنا بالدول العربية ومع الفلسطينيين، فهي لا تأتي على حسابكم بأي شكل من الأشكال». وها هو أردوغان يحاول العودة إلى تحالفه مع إسرائيل مجدداً.

هل يخسر ترودو مستقبله السياسي؟



مايكل بوكيوركيو *

عرّض الوباء قدرات ترودو السياسية لامتحان شديد قد لا يستطيع اجتيازه، وبالتالي ربما تكون هذه هي بداية النهاية لمستقبله السياسي.

قد يستغرب كثيرون غفلة زعيم سياسي بارع مثل جاستن ترودو، رئيس وزراء كندا، عن تفاعلات سياسية تدور في حديقة بيته الخلفية تُنذر بكارثة.

فقد شعر الكنديون بالغضب مؤخراً بعد أن أخبرهم مسؤولو الصحة العامة الفيدراليون، ومن ثم ترودو نفسه، بأنه من غير المتوقع أن يتم تطعيم الأغلبية منهم ضد فيروس كورونا حتى أواخر ديسمبر 2021. هذا الموعد متأخر أشهراً عن المواعيد المتوقعة في دول مجموعة السبع الأخرى التي تصنع اللقاحات.

وقال ترودو: «اللقاحات الأولى التي تخرج من خط تجميع في بلد ما، من المرجح أن تُعطى لمواطني ذلك البلد، مثل مثل الولايات المتحدة وألمانيا والمملكة المتحدة التي لديها منشآت دوائية محلية، ولهذا السبب من الواضح أنها ستُعطي الأولوية لمعالجة مواطنيها أولاً».

لكن المملكة المتحدة أعلنت بعد تصريح ترودو أن 800 ألف جرعة من لقاح فايزر المعتمد في طريقها من بلجيكا؛ أي ليست مصنعة محلياً، وسيبدأ توفيرها خلال أسبوع. وقد سلط هذا الإعلان المزيد من الضوء على تقصير الحكومة الكندية في تأمين اللقاحات للمساعدة في معالجة شعبها.

ولكن من الصعب تجاهل خطأ سياسي أكبر، قد يقع فيه ترودو عندما تبدأ محطات البث التلفزيوني عرض صور طوابير الأمريكيين لتلقي اللقاح، بينما يظل الكنديون محتجزين في منازلهم في نهاية فصل الشتاء، في ظل إجراءات صحية عامة وضعت قيوداً صارمة على التجمعات والحركة.

في الوقت نفسه، أكد رئيس الوزراء، الواثق، أن هناك «نوراً في نهاية النفق»، وقاد الكنديين إلى الاعتقاد بأنهم كانوا محظوظين، وأنهم في وضع جيد للخلاص من الوباء مبكراً.

على الرغم من أن كندا تتوقع حوالي 6 ملايين لقاح بحلول نهاية الربع الأول من عام 2021، فسيتم استهلاكها بسرعة من قبل «الفئات ذات الأولوية العالية»، مثل العاملين في الخطوط الأمامية، والأفراد الأكثر ضعفاً.

وحول الأسباب التي آلت إلى هذه النتيجة، يبدو أن ترودو بارع في إدارة المشاكل الصغيرة، وعاجز عن إدارة مشروع كبير على مستوى الدولة، مثل إنتاج اللقاح محلياً.

فقد سارعت شركة «ميدكاجو» في كيبيك إلى تطوير لقاح نباتي متقدم، لكنه لم يجتز مرحلة التجريب الثانية. ولم يقتصر الأمر على تباطؤ إنتاج اللقاح محلياً؛ بل إن كندا تخلفت عن الركب في تقديم الطلبات للحصول على بعض اللقاحات الأجنبية الصنع، مثل لقاح فايزر، وكان هناك أيضاً تأخير في بناء مصنع كبير لتصنيع اللقاحات في كيبيك، ثم إن صفقة أخرى مع شركة صينية تعطلت عندما منعت الجمارك الصينية تصدير عينات اللقاح.

وبعد أن أمضى خمس سنوات في السلطة، مع وجود تحذيرات عالية وواضحة من منظمة الصحة العالمية وخبراء الصحة بشأن جائحة قادمة، كان ينبغي على ترودو أن يستجمع الإرادة السياسية لبدء إحياء إنتاج اللقاحات المحلية، من أجل تقليل الاعتماد على الموردين الأجانب.

وكان بإمكان أوتاوا تجنب الاتهامات والتشويش السياسي من خلال إعداد الكنديين في وقت مبكر لاحتمال حصولهم على التطعيم الشامل في موعد متأخر عن العديد من دول مجموعة السبع وحتى عام 2021.

ولكن بعد أن قطع أقل من نصف الطريق في فترة ولاية مدتها أربع سنوات، منذ إعادة انتخابه عام 2019، فإن تأجيل اللقاح المربك هو فشل قد لا يغفره له العديد من الكنديين، خاصة في وقت ينفصل فيه كثيرون عن أحبائهم المسنين بسبب إجراءات التباعد الجسدي.

ولا يستطيع ترودو الذي يمسك بزمام السلطة منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2015، ولا حزبه الليبرالي، تفسير عدم اتخاذ إجراءات لتعزيز القدرة الإنتاجية المحلية، بالقول، إن الوباء فاجأهم. وعلى الرغم من أن كندا تعمل على تحسين استجابتها للوباء، فإنها تفتقر إلى شبكة قوية لتتبع الإصابات وتنفيذ العقود، وتوفير معدات الوقاية الشخصية. وتواجه حالياً نقصاً في الأكسجين في المستشفيات، ونقصاً في العاملين الصحيين. وقد سمحت الثغرات في قوانين السفر للأشخاص الذين كانوا في الولايات المتحدة أو في الخارج بالدخول إلى كندا، والتنقل فيها بدلاً من وضعهم في الحجر الصحي عند نقطة دخولهم.

لقد عرّض الوباء قدرات ترودو السياسية إلى امتحان شديد قد لا يستطيع اجتيازه، وبالتالي ربما تكون هذه هي بداية النهاية لمستقبله السياسي.

* كاتب في «سي إن إن»

ترامب بين الإنكار والهزيمة

«ما جرى خطوة واحدة فقط».. هذا ما قاله ترامب حتى بعد إعلان المجمع الانتخابي رسمياً فوز منافسه جو بايدن بالانتخابات، وهو ما يعني رسمياً أيضاً إعلان هزيمته فيها، ومع ذلك لا يزال ترامب يصر على أنه هو الفائز، ربما في رهان أخير على تقديم اعتراض أمام مجلس الشيوخ يتهم فيه بعض الولايات مثل بنسلفانيا بأنها غيرت قواعد التصويت، أو أن الانتخابات سُرقت، كما يقول، بعد أن تمكن من إضافة نحو اثني عشر مليون ناخب إلى رصيده.

وعلى مدار اثني عشر شهراً من الحملة الانتخابية كان ترامب واثقاً بالفوز ويردد «سنربح الانتخابات»، ولم يتوقف عن التشكيك في نزاهة الانتخابات وكيل اتهامات التزوير حتى قبل أن تبدأ، وبعد إجرائها اعتبر أنها «الانتخابات الأكثر فساداً في التاريخ»، ومع بدء ظهور النتائج غير الرسمية في غير مصلحته، شحذ كل أسلحته للطعن فيها وفي نتائجها وشكّل فريقاً من المحامين لرفع دعاوى قضائية في الولايات ثم في المحكمة العليا، صاباً جام غضبه على التصويت عبر صناديق البريد بسبب جائحة كورونا، متهماً خصومه الديمقراطيين بالتزوير وسرقة الأصوات، من دون أن يقدم أية أدلة أو عناصر موثوقة على ذلك. ومع ذلك، جرت إعادة فرز وعدّ للأصوات في عدد من الولايات، خصوصاً تلك المحسوبة تقليدياً على الجمهوريين وانتزعها الديمقراطيون، غير أن النتائج المعلنة لم تتغير، حتى أن مسؤولين أمريكيين كباراً من بينهم وزير العدل في إدارة ترامب، أكدوا أنه لا توجد عمليات تلاعب أو تزوير من شأنها أن تغير نتيجة الانتخابات. وفي النهاية قال المجمع الانتخابي كلمته، معلناً أن بايدن هو الرئيس السادس والأربعون للولايات المتحدة، مؤكداً بذلك أنه رغم كل هذا الكم من الطعون القضائية ونظريات المؤامرة وحملات الاتهام والتشكيك، فإن الديمقراطية الأمريكية لا تزال على قيد الحياة.

لم يتوقف ترامب لحظة لإعادة التفكير وتقييم ما حدث والاعتراف بالهزيمة أو تقديم التهنئة لمنافسه وإعطاء الأوامر بانتقال منظم وسلس للسلطة أو توجيه خطاب جامع للأمريكيين، كما هي التقاليد الأمريكية، بل استمر في الإنكار والإنكار.. داعياً أنصاره إلى عدم الاستسلام وأن المعركة لم تنته بعد. غير أن ما لم يقدر ترامب على النطق به، قاله زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، الذي قدم التهنئة للرئيس المنتخب، وسط مخاوف جدية من ظهور انقسامات في الحزب الجمهوري.

ترامب الذي قال ذات يوم إن الطريق أمامه سالك إلى البيت الأبيض، وإن لم يحصل ذلك، فإن السبب هو ما سماه «الفيروس الصيني»، الذي تعامل معه باستخفاف، في بداية الأمر، ولم يحمله على محمل الجد، والذي قد يكون ضحيته من بين أسباب أخرى أدت لهزيمته.. يستطيع من الآن وحتى العشرين من يناير/كانون الثاني المقبل، أن يردد أمام أنصاره «أنا هنا في البيت الأبيض» متمسكاً بالإنكار ورفض الهزيمة، لكنه لن يستطيع قول هذه الجملة بعد ذلك التاريخ.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

اللقاحات ليست النهاية

على الرغم من الأمل المعقود على اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا»، فإنها ليست الوصفة السحرية للقضاء على المرض نهائياً في ظل محدودية تعاملها مع الوباء. ومع إنتاج التطعيمات، فإن ثمة ضوءاً في آخر النفق، بيد أنه بعيد جداً، ولا يمكن الاطمئنان إليه حتى يتم الوصول إلى نهايته؛ فالتقارير الصحية الأكثر تفاؤلاً تقول: «إن المرض يمكن احتواؤه في الصيف المقبل، أي أنه يحتاج إلى ما يقارب 6 أشهر، أما المتشائمة فإنها تتحدث عن سنوات طوال مقبلة، وخلال هذه الفترة، فإن العالم معرض لهجمات الفيروس الشرسة، الذي يتأهب لموجته الثالثة، التي قد تودي بعشرات الآلاف».

النظرة التفاؤلية تجاه اللقاح، تقلل من شأنها الإجراءات التي تقوم بها دول عدة؛ إذ إنه على الرغم من بدء التطعيم في الولايات المتحدة وإنجلترا وكندا، وتأهب دول أوروبية للحاق بها، فإن هذه البلدان لا تزال تفرض قيوداً صارمة؛ بل وعززتها بمزيد من الإجراءات؛ لكسر منحنى ارتفاع الإصابات التي وصلت إلى مستويات قياسية في العالم كله.

هذه الدول تعلم أن العالم سيعاني لأشهر مقبلة، وأن شمول التطعيمات لمعظم السكان يحتاج إلى وقت كبير؛ لذا وضعت خططاً صارمة؛ علها تقلل من الخسائر البشرية ريثما يصبح اللقاح متوفراً بشكل أكبر؛ ومن هذه الخطط العلاجية إغلاق ألمانيا -أقوى اقتصاد في أوروبا- البلاد 26 يوماً؛ فيما حذر أنطوني فاوتشي مدير المعهد الأمريكي للأمراض المعدية من أنه يجب على المواطنين أن يستعدوا لوضع الكمامات واحترام التباعد الاجتماعي لأشهر إضافية، مبدياً تفاؤله في حال إقناع الناس بتلقي اللقاح، والحصول على مناعة جماعية في نهاية الربيع أو بداية الصيف، فعندها، بحلول الخريف، يمكن الاقتراب من درجة معينة من الراحة والحصول على شكل من أشكال الحياة الطبيعية.

التصريحات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية تتأرجح بين نظرة تفاؤلية تؤكد أن اللقاحات تعطي أملاً لحصر الوباء في فترة قريبة، وأخرى تشاؤمية تتنبأ بأن الوباء قد يتحول إلى مرض موسمي يصيب الأشخاص في الأوقات الباردة من العام مع الإشارة إلى أن الوباء سينتعش في مطلع 2021، كما أشارت دراسة نشرتها دورية «فرونتيرز إن بابليك هيلث»، إلى أن مرض «كوفيد- 19» سيتحول إلى مرض موسمي لا يمكن القضاء عليه نهائياً، ما يجعل العودة إلى أوضاع ما قبل «كورونا» ليس يسيراً، ولن يكون وردياً كما يتصور الكثيرون، وقد تتواصل سياسات العزل ردحاً من الزمن.

إيجاد لقاح فعال يستأصل شأفة المرض؛ سيسهم في إحياء جوانب عدة، لاسيما الجانب الاقتصادي؛ إذ إن الدول تحتاج إلى فترة زمنية كبيرة حتى تحقق النمو الذي كانت عليه في السابق، كما أن أي تأخر عن ذلك سيخلف وباء الجوع والذي يعد أشد فتكاً من كورونا؛ إذاً العالم مقبل على تحديات كبرى، صحية واقتصادية، وتجاوزها يتطلب تلاحماً غير مسبوق.. فهل تتحد أقطابه؟

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com



سنجار والصراع الإقليمي

د. ناصر زيدان

لم تدخل الدولة العراقية إلى سنجار بعد، وما زال سبب التهجير الذي فرض على سكانها قائماً.

مدينة سنجار العراقية عاصمة الإيزيديين كانت على الدوام محطة لتقاطعات جيوسياسية وعسكرية وديمغرافية مهمة، واتصفت عبر التاريخ بأنها مدينة العذاب، وقد دمرتها الحروب مراراً، وهجرت المظالم سكانها في أكثر من مناسبة. وليست مصادفة أن تكون هذه المدينة ساحة المنازلة الكبرى بين الفرس والعثمانيين في العام 1607، وتتحول في العام 2014 إلى بوابة لدخول الدولة الإسلامية الإرهابية المزعومة «داعش» إلى بلاد الشام، لتصبح اليوم مجدداً مساحة للتجاذبات غير المباشرة بين المشروعين التوسعيين التركي والإيراني.

كانت زيارة وزير الداخلية العراقي عثمان الغانمي إلى قضاء سنجار يوم الأحد الماضي في 2020/12/13 لافتة من حيث توقيتها، ومن حيث أهدافها. وبالرغم من عدم قدرته على دخول المدينة والبقاء في مقر الشرطة في أحد قرى القضاء لكنه تمكن من إيصال الرسالة التي حملها من الحكومة المركزية في بغداد، وفيها رفض لاستباحة المدينة من قبل الميليشيات الغريبة التي حوَّلت المدينة إلى سوق لتجارة الممنوعات وممر للتهريب، وتأكيد على ضرورة عودة المهجرين من سكانها، وفي الرسالة أيضاً تصميم هذه الحكومة على استعادة قضاء سنجار، بعد أن اعتبر الدستور العراقي في المادة 140 أنها من المناطق المتنازع عليها مع إقليم كردستان، علماً أن قوات البشمركة الكردية انسحبت من المدينة في أكتوبر/تشرين أول 2017 على أثر الخلاف الذي وقع على استفتاء الاستقلال الفاشل، معترفةً بعد ذلك بأحقية السلطات المركزية في بغداد بالسيادة على القضاء.

سنجار الجريحة التي تقع بالقرب من تقاطع جغرافي يتوسط العراق وسوريا وتركيا لا يعيش فيها اليوم سوى 35% من سكانها الأصليين المئة ألف والذين ينتمون الى الديانة الإيزيدية مع أقليات من العشائر العربية والتركمان.

لم تدخُل الدولة العراقية إلى سنجار بعد، وما زال سبب التهجير الذي فرض على سكانها قائماً، ذلك أن الوحشية التي مارستها عصابات داعش بحق الإيزيديين عام 2014، أبعد غالبية هؤلاء إلى مناطق آمنة في إقليم كردستان وفي المناطق العراقية الأُخرى، وعدد كبير منهم تمكن من الهروب والهجرة إلى ألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية، وما يقارب من 2000 من النساء والأطفال ما زالوا مجهولي المصير حتى اليوم.

تُسيطر على سنجار اليوم ميليشيات تابعة لحزب العمال الكردستاني التركي، ومعها مجموعات إيزيدية محلية، وكذلك تتمتع فصائل الحشد الشعبي العراقي (الولائي) أي المؤيدين بالمطلق لإيران بنفوذ كبير في المدينة والقضاء، ويدفع هؤلاء رواتب لمجموعات إيزيدية مؤيدة لهم ويُزودونهم بالأسلحة والمؤن. وقد نسج قيس الخزعلي زعيم عصائب أهل الحق العراقي علاقات واسعة مع حزب العمال الكردستاني المعادي لتركيا، وأكمل بذلك الهيمنة على المدينة الإستراتيجية، بحيث أصبحت الميليشيات الموالية لإيران تتحرك باطمئنان في المنطقة. وفي الإستراتيجية الإيرانية لسنجار دور حيوي في اتجاهات ثلاثة.

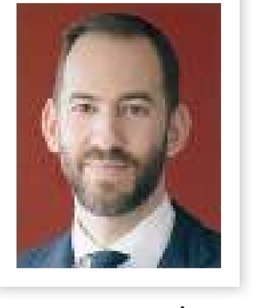
في الاتجاه الأول: ترى طهران في سنجار مكاناً لتقاطع المصالح وتعزيز العلاقة مع حزب العمال الكردستاني بزعامة عبد الله أوجلان الذي يشكل تهديداً للحكومة التركية، ومن هذه الزاوية يمكن لطهران أن تلعب على أوراق تبادل المنافع - أو رد الأضرار - مع تركيا، حيث المطامع التوسعية للطرفين تفرض الاختلاف في عدد من المسائل، منها حول التغلغل التركي في شمال سوريا وشمال العراق، ومنها التباين القائم حول الاستثمار في المنظمات الإرهابية الوليدة، بحيث تحاول كل من الدولتين توجيه هذا الاستثمار بما يخدم مصالحها، وحده هذا التباين انكشف مؤخراً على شاكلة واسعة في تعارض الموقف حول أذربيجان.

وفي الاتجاه الثاني تحاول المجموعات المؤيدة لإيران في الحشد الشعبي توظيف سنجار في خدمة مشروع المعابر المفتوحة، من إيران إلى العراق إلى سوريا إلى لبنان، كونها مُناسِبة جغرافياً وديمغرافياً، ذلك أن غالبية سكانها ليسوا من المسلمين، وموقعها قريب من مدينة دير الزور السورية التي تعتبر محطة مهمة في مشروع المعابر المفتوحة.

والاتجاه الثالث في الإستراتيجية الإيرانية التي لا تلائمها عودة الاستقرار الى سنجار هي إبقاء حالة الضغط على حكومة إقليم كردستان العراقية، في محاولة لتحييد هذا الإقليم عن التأثير على موازين القوى العراقية الداخلية التي بدأت تظهر أنها لن تكون لصالح الإيرانيين، خصوصاً بعد الخطوات الجريئة التي اتخذها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في مواجهة ميليشيات الحشد الشعبي، وفي انفتاحه على الدول العربية المجاورة.

الإيزيديون الذين يدفعون باستمرار فاتورة غالية للتقلبات السياسية والدينية والعرقية في المنطقة يدفعون اليوم ضريبة غالية بمناسبة تعارض المصالح التوسعية الإقليمية الشرِهة.

بايدن قد يفقد اليسار



جوناثان تيبيرمان *

لجأ تقدميون في الحزب الديمقراطي، إلى الإنترنت، للتحذير من أن إدارة بايدن التي لم تتخذ مكانها بعد، ربما تكون بالفعل قضية خاسرة.

بالكاد بعد شهر من اجتماع الديمقراطيين لمساعدة جو بايدن على الفوز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، بدأ الحزب المشهور بالتشرذم، بالفعل، في الانقسام بسرعة قياسية.

وبالكاد يمر يوم دون ظهور صدع جديد. لقد دفع اليسار بشكل أسرع وأكثر قوة ضد اختيارات بايدن الوزارية، مقارنة بأي رئيس ديمقراطي سابق. ويبدو أن الضحية كان رام إيمانويل، الذي ورد أنه كان قيد الدراسة لقيادة وزارة الإسكان والتنمية الحضرية، أو وزارة النقل. وتتناحر الآن مجموعات من الناشطين، التي انضم إليها أعضاء من الكونجرس من ذوي الميول اليسارية، لمنع ترشيحات أي شخص له صلات بصناعة الدفاع (مثل الجنرال المتقاعد لويد أوستن)، والشركات الكبيرة (جيف زينتس، وبريان دييس، وأديويل أدييمو)، أو السياسات العسكرية المتطرفة في بعض الحالات للإدارات السابقة (مايك موريل).

في غضون ذلك، لجأ تقدميون آخرون إلى الإنترنت، للتحذير من أن إدارة بايدن التي لم تتخذ مكانها بعد، ربما تكون بالفعل قضية خاسرة. ففي 7 نوفمبر/تشرين الثاني غردت المجلة الاشتراكية (جاكوبين) بالقول: «من الجيد أن دونالد ترامب خسر. لكن على اليسار الآن، أن يتحول على الفور إلى معارضة إدارة جو بايدن».

إن التراجع العنيف بعد شهر واحد فقط من الفترة الانتقالية، إلى جانب إصرار قادة مثل النائبة ألكساندريا أوكاسيو كورتيز، على أن يتخلى بايدن عن اعتداله، ويستخدم رئاسته للضغط من أجل تغييرات تقدمية كبيرة، يطرح سؤالًا مهماً: هل يمكن لبايدن التمسك بالحزب اليساري النشط لفترة أطول؟ وماذا سيعني ـ بالنسبة له ورئاسته والوطن ـ إذا خسر التقدميين؟

بكل المقاييس، فإن الرئيس المنتخب يدرك نطاق التحدي، ولديه استراتيجية من ثلاثة أجزاء لمنعه. ويتضمن العنصر الأول، الإشارة الخطابية إلى دعمه للقضايا التقدمية. فعلى سبيل المثال، يصنف موقعه الإلكتروني الانتقالي الكفاح من أجل العدالة العرقية، وضد تغير المناخ، ضمن أولوياته القصوى.

ثانياً، عندما يتعلق الأمر بالتوظيف، يحاول بايدن تحقيق التوازن بين تفضيلات السياسة المعتدلة للعديد من خيارات مجلس الوزراء، مع التركيز على الخلفيات المتنوعة (أوستن، ومارسيا فودج، وكزافييه بيسيرا، وأليخاندرو مايوركاس، وكاثرين تاي، وليندا توماس غرينفيلد).

وقد كان حريصاً على اختيار عدد من التقدميين البارزين، مثل جانيت يلين، وسيسيليا روس، وهيذر بوشي، لأدوار اقتصادية رئيسية.

ويتوق التقدميون عبر الإنترنت إلى التناحر. فقد أعلنت جاكوبين أنه لن يكون هناك «شهر عسل» للرئيس الجديد، وأن «إدارة جو بايدن القادمة لا تستحق ذرة من الفضل لامتلاكها النوايا الصحيحة، أو يوماً من التقدميين الذين ينتظرون بصبر لمعرفة كيف سيتصرفون». وتتم أيضاً تعبئة المجموعات الشعبية، حيث حذرت منظمة «كود بينك» على تويتر، من أنها «قادمة» لأوستن، على الأرجح بسبب علاقاته بمقاول الدفاع ريثون.

ولنكن واضحين، إن أفضل نتيجة لبايدن والديمقراطيين، وللبلد، هي أن يجد الرئيس القادم طريقة للتمسك باليسار وبقية حزبه، من خلال تحقيق ما يكفي لإرضاء أغلبية مؤيديه، وباستخدام هذا السجل والتعافي الاقتصادي الناجم عن اللقاح لبناء نوع من الدعم الشعبي الذي سيجعل من الصعب للغاية، على أي شخص، يساراً أو يميناً، أن يعارضه أو يتحداه.

ولكن بالنظر إلى كل ما ورد في الجملة الأخيرة، من المهم أن ندرك أنه حتى لو لم يتم تنفيذ العديد من هذه السياسات، فلا يزال لدى بايدن، طريق لتحقيق النجاح المعتدل، على الصعيدين الموضوعي والسياسي. وقد يكون هذا أفضل ما يمكن لأي شخص أن يأمله، بالنظر إلى الفوضى المذهلة التي تواجهها البلاد الآن.

---

* محرر حر. (فورين بوليسي)

تصعيد إرهابي مرفوض

التنديد العربي والدولي بالعمليات الإرهابية التي تقوم بها جماعة الحوثي ضد أهداف مدنية واقتصادية في المملكة العربية السعودية، كان آخرها الهجوم بواسطة قارب مفخخ استهدف سفينة نفط كانت راسية في ميناء جدة، يعكس حالة القلق التي تسود العالم بسبب استمرار هذه الهجمات؛ لأنها تؤكد رفضاً من قبل الجماعة لكافة مساعي السلام والجهود التي تبذلها المملكة والتحالف العربي لنصرة الشرعية، لإيجاد حل سياسي يُسهم في استقرار اليمن ويعزز أمنه ووحدته.

الاعتداء الأخير يعد دليلاً جديداً على سعي الجماعات الإرهابية إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة، وهو مضمون موقف دولة الإمارات العربية المتحدة الذي عبرت عنه في بيان أصدرته وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في إطار موقفها الصارم تجاه الأعمال الإرهابية المستهدفة للمملكة، معلنة تضامنها الكامل معها والوقوف إلى جانبها ضد كل تهديد يطال أمنها وأمن الملاحة والتجارة العالمية.

لم يكن الهجوم الأخير سوى تعبير عن أزمة تعيشها جماعة الحوثي، وترغب في تصديرها إلى الخارج عبر تنفيذ عمليات إجرامية ضد جيرانها، لكنها لا تدرك أن العالم بات يعلم طبيعة هذه المخططات، وبالرغبة في خلط الأوراق في محاولة منها للتنصل من استحقاقات السلام، خاصة في ظل الدعوات المتكررة التي يُطلقها التحالف العربي، لإيجاد حل للأزمة الناتجة عن استيلاء الجماعة الحوثية على السلطة في سبتمبر/أيلول عام 2014، وما ترتب على ذلك من مآسٍ لا يزال يعيشها الشعب اليمني ويدفع ثمنها من أمنه واستقراره.

العالم لم يعد يحتمل مزيداً من المغامرات التي تقوم بها بعض الجماعات المنفذة لأجندات خارجية على حساب مصالح شعوبها، فالهجمات المتكررة التي تقوم بها، إنما تستهدف في المقام الأول، حرية الملاحة والاقتصاد العالمي وإمدادات الطاقة، خاصة أن جماعة الحوثي تبنت خلال الفترة الماضية عدداً من العمليات الإرهابية التي استهدفت سفناً تجارية في البحر الأحمر، والمحيط الهندي، كما قامت وتقوم بزراعة ألغام بحرية، وكلها أعمال تؤدي إلى عواقب وخيمة على مسار التجارة العالمية.

لذلك فإن العالم بات اليوم أكثر وضوحاً ورفضاً لهذا السلوك الذي من شأنه تقويض مساعي السلام التي تبذلها الأمم المتحدة مع كافة أطراف الصراع في اليمن، وكانت قريبة من تحقيقه لولا التعنّت الذي أبدته الجماعة الحوثية في رفض وقف إطلاق النار، وقبول مقترحات لاستئناف حوار سياسي يقود إلى حل شامل ونهائي.

وفي حين ينشغل التحالف العربي، وعلى رأسه المملكة العربية السعودية، بإعادة ترتيب الأوضاع الداخلية في اليمن عبر تسويات سياسية، كما عليه الحال بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، تصر جماعة الحوثي على تدمير أي منجزات تتحقق، عبر الهجمات الإرهابية التي بواسطتها تلغّم الحلول السلمية، وتُبقي الحرب مفتوحة إلى ما لانهاية.

الخليج

لزوم ما يلزم

آهٍ.. لو يعلم العرب

بماذا سيختلف المستقبل عن الماضي؟ سؤال متأخر، فالحاضر صار منذ عقود متبايناً عن الماضي. يبقى أن السؤال في محلّه. صحيح أن العلم غيّر مجرى الحياة ومفهومها، وكل المفاهيم من الذرة إلى الكون، لكن العقود الأخيرة حققت فيها العلوم قفزات لم تكن لتخطر على بال أي عفريت. آه.. لو يعلم العرب.

لقد حدث شيء أهم من تقدم العلوم. لم يعد ثمة شيء قابل للفهم والتطبيق من دون الفيزياء. أينشتاين صاحب المقولة: «ثمة علم واحد هو الفيزياء، الباقي كله تفاصيل»، ولكن ألم يكن يكتشف ألف بُعد جديد لمقولته، لو كان اليوم موجوداً؟ لقد كانت الفيزياء تشق عشرات المسالك للعلماء والمهندسين، منذ عقود، ولكنها اليوم ضرورة لا غنى عنها في جميع ميادين الحياة اليومية، والتخصصات العلمية، أما علوم الكون فلا تقدم فيها ذرة من دون فيزياء. التاريخ، الأنثروبولوجيا، الاقتصاد، التحليل النفسي، فلسفة العلوم، علم الآثار والمخطوطات، الفنون، الآداب (الحاسوب العملاق يحدد الأصيل والمنحول في أساليب النصوص الشعرية والنثرية).

أطلق العنان لخيالك العلمي: هل ستشهد المناهج ثورة في النصف الثاني من هذا القرن؟ بعد ثلاثين سنة ستغدو حواسيب الكوانتوم مثلما هي الهواتف الجوالة اليوم، وسيكون الحاسوب العملاق آنذاك معادلاً لقدرات تريليونات الحواسيب اليوم. لا ننس أن مسبار «فويجر1» الذي أطلق سنة 1977 لا يزال يرسل الإشارات، وطاقة حاسوبه أقل من الهاتف النقال اليوم، وهو على مسافة 17 سنة ضوئية خارج المنظومة الشمسية. هذه «فركة كعب» كونية، مجرد 170 ألف مليار كيلومتر.

دع خيالك يشطح، إن طالب الأدب سنة 2060 سيدرس الفيزياء أولاً، منذ الابتدائية، ولن تكون من دون الرياضيات، ثم يختار مثلاً الآداب، علم النفس، الاجتماع. اسألوا «جوجل» عن كتب الفيزياء والكيمياء والأحياء لأطفال سن الخامسة. سيصبح عادياً أن ترى دكتور فيزياء في الخامسة عشرة. الفيلسوف البريطاني برتراند راسل لا يمزح حين قال: «لغة المستقبل ستكون معادلات».

قد تكون عبارته بعيدة نوعاً ما، أقرب منها مقولة ستيفن هوكينج: «إن فيزياء المستقبل هي الميتافيزيقا» (الماورائيات). لكن لا حرج على التفكير في أسلحة سنة 2050. أمامكم ثلاثون عاماً. وإلا فنوماً لذيذاً.

لزوم ما يلزم: النتيجة المنهجية: لتيسير الفيزياء، تبرع القلم بنظمها على طريقة ألفية مالك، من ذلك: في الذرة بروتونٌ ونيوترونْ.. وحولها دارَ الإلكترونْ... ثلاثةٌ كواركاتُ بروتونها.. طاقاتها تكمن في أتونها.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642



مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 / 00967701266807
بيروت: 009611347208 / 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 / 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

حاكم الشارقة داعم كبير للثقافة العربية

«التربوي لدول الخليج» يحتفل باليوم العالمي للغة الضاد



الشارقة
«الخليج»

برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أقيمت فعاليات احتفالية باليوم العالمي للغة العربية، التي نظمها المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالشارقة ومجمع اللغة العربية بالشارقة وبمشاركة الجامعة القاسمية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، أمس الأول الأربعاء، عن بُعد عبر منصة زووم، وجرى تنظيم الاحتفال في إطار الاحتفال بيوم اللغة العربية.

ويأتي تنظيم الاحتفالية السنوية في إطار توجيهات منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، والخطة الدولية لتنمية الثقافة العربية (أرابيا)، وتلبية لتطلعات القيادات الرشيدة نحو تنظيم احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للعربية بما يليق بمكانتها ومدلولاتها الحضارية.

بدأت فعاليات الاحتفالية بالسلام الوطني للإمارات وتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم رحب د. عيسى الحمادي مدير المركز التربوي للعربية لدول الخليج في كلمته بالحضور، مشيداً بجهود الإمارات والشارقة بخاصة في المبادرات الرائدة للحفاظ على لغتنا والنهوض بها.

وتحدث الحمادي عن جهود الإمارات في رعاية مبادرات اللغة العربية، قائلاً: «في هذا اليوم نقف أمام جهود الإمارات السباقة والمتميزة في النهوض بالعربية سعياً إلى تحقيق «رؤية الإمارات 2021»، التي تهدف إلى جعلها مقر امتياز في اللغة العربية، طبقاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، من خلال حزمة من المبادرات النوعية الهادفة إلى الحفاظ على اللغة العربية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والتي تتمثل في العديد من البرامج والفعاليات والجوائز، التي تهدف للنهوض بالعربية وتعيد هيبتها ومكانتها التاريخية في العلوم والمعرفة والتواصل الحضاري».

كما ثمّن الحمادي جهود صاحب السمو حاكم الشارقة، في خدمة اللغة العربية وإسهاماته غير المسبوقة في مختلف المجالات التعليمية والتربوية للحفاظ عليها، مشيراً إلى إنشاء سموه للعديد من المؤسسات المتخصصة لحماية اللغة العربية.

كما قدم الشكر والتقدير إلى سموه على دعمه المستمر للمركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالشارقة وعلى إيلاء العربية جل اهتمامه وخلاصة اعتزازه.إصدارات جديدة

وأعلن مدير المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالشارقة خلال كلمته عن الإصدارات الجديدة لهذا العام التي نفذها المركز انطلاقاً من مقره في الشارقة على المستوى الإقليمي لدول الخليج هذا العام، وتناولت تطوير محتوى واستراتيجيات مناهج وطرق تدريس وتعليم العربية، إضافة إلى برامج الدورة القادمة كالمؤتمرات وبرنامج مناهزات العربية في نسختها الرابعة، وجائزة التفوق في اللغة العربية، وغيرها.

بعد ذلك شاهد الحضور عرضاً مرئياً خاصاً أعده المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، الذي تضمن إنجازات المركز خلال الدورة الحالية من مؤتمرات وبرامج تدريبية وبحوث ودراسات.


المشاركون في الاحتفالية

> إشادة بجهود الإمارات السباقة في خدمة اللغة الأم

وألقى د. امحمد المستغانمي الأمين العام لمجمع العربية بالشارقة، كلمة قدم فيها الشكر والتقدير إلى صاحب السمو حاكم الشارقة، على جهوده الكبيرة في الثقافة بكل أشكالها، والمحافظة على العربية وتطوير محتواها ودعم وتعزيز مختلف المبادرات الرامية إلى الارتقاء بها.

تبع كلمة الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالشارقة عرضاً مرئياً من إعداد المجمع تضمن عرضاً لأهداف المجمع وإنجازاته وإبراز المشاريع والبرامج التي ينفذها المجمع.

كما تضمن برنامج الاحتفالية كلمة الجامعة القاسمية قدمها الدكتور رشاد سالم مدير الجامعة، وأشاد فيها بالدور الكبير والتوجيهات السديدة لصاحب السمو حاكم الشارقة رئيس الجامعة القاسمية، في حفظ اللغة العربية وتعزيز أركانه واهتمام سموه المتواصل بمقومات اللغة العربية باعتبارها غاية من غايات العلم.

وتطرق إلى ذكر مناقب اللغة العربية وأهميتها الحالية في عصرنا علاوة على إبرازها كمحور مهم من محاور التدريس في الجامعة القاسمية وتخريج أجيال تعنى باللغة العربية من جميع دراساتها ومتخصصة في كافة المجالات اللغوية،

وعرج مدير الجامعة القاسمية في كلمته الجامعة إلى بيان اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة باللغة العربية وتعزيز كافة الجهود المبذولة من أجل تطورها ورقيها.

وحلقت الاحتفالية في واحة الشعر مع فقرة تضمنها البرنامج ومع قصيدة بعنوان «جنة الضاد» كلمات وإلقاء الشاعر أحمد العلوي.

وختاماً مع فقرات الحفل جاء تكريم المشاركين في برنامج الاحتفالية والجلسة الحوارية بعنوان «المعجم التاريخي للغة العربية ودورة في التمكين للسان العربي- الأثر والتحديات»، وشمل التكريم الدكتور محمد صافي المستغانمي الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالشارقة، والدكتور بكري محمد الحاج محمد رئيس مجمع اللغة العربية في السودان، والدكتور الخليل الشيخ محمد النحوي رئيس مجلس اللسان العربي في موريتانيا، والدكتور عبد الفتاح الحجمري مدير مكتب تنسيق التعريب في المملكة المغربية، والدكتور رشاد سالم مدير الجامعة القاسمية بالشارقة، والشاعر أحمد العلوي.

أكد أنها لغة التسامح والفكر والقيم

نهيان بن مبارك: حاضنة التاريخ والإبداع

أبوظبي:
«الخليج»

ثمّن سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، الجهود المباركة التي تقوم بها القيادة الرشيدة للإمارات لدعم وتعزيز مكانة العربية محلياً وعالمياً باعتبارها أحد أهم مكونات ثقافتنا وتاريخنا وقيمنا الأصيلة وإبداعاتنا ولغة التسامح.

نهيان بن مبارك

وأكد، في تصريح له بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، أن اهتمام الوزارة باللغة العربية ينطلق من كونها تمثل العنصر الرئيسي للثقافة والتراث والقيم الإماراتية الأصيلة، كما أنها من أهم أسس هويتنا الوطنية، حيث تحمل بين حروفها تاريخنا وقيمنا وإبداعاتنا أيضاً، موضحاً أن الاحتفاء باللغة العربية لا يتوقف عند التغني بفضائلها في يومها العالمي فقط، وإنما يتعدى ذلك بكثير، مشيراً إلى إطلاق وزارة التسامح والتعايش مشروع «الألف إبداع» الذي ركز على الاحتفاء بالعربية على مستوى الإبداع الأدبي بمختلف مجالاته، والاحتفاء الفني بجماليات الخط العربي، وتشجيع الشباب وطلاب الجامعات والموهوبين والمبدعين على الكتابة بها في شتى مجالات المعرفة، إضافة إلى اللغات الأخرى التي نهتم بتعلم أبنائنا لها، ولكن ليس على حسب لغتنا «الأم».

وأوضح أن «العربية لغة التسامح» تهدف إلى غرس قيم التسامح والتعايش السلمي واحترام الآخر لدى الشباب والطلبة في إطار السعي لخدمة المجتمع والوطن والعالم، من خلال أنشطة مستمرة - رغم جائحة كورونا التي تجتاح العالم - لتدريب الشباب على طرق الاتصال والتواصل باللغة العربية والتحية والاحتفاء بالموروث والتقاليد الإماراتية وغيرها.

وأضاف، أن الوزارة، لم تتوقف يوماً عن دعم العربية بمختلف فنونها، حيث أطلقت العام الماضي العديد من المبادرات المتعلقة باللغة العربية لعل أبرزها مبادرة «العربية لغة التسامح والتعايش» لتكون نشاطاً مستمراً، على مدار العام، وتركز على تشجيع المدارس الحكومية والخاصة على تعلم اللغة العربية وإجراء البحوث والدراسات المتعلقة بها، وتوظيف اللغة العربية كأداة لنشر وتعزيز التسامح، وأداة للتعارف والتواصل بين مختلف الثقافات، وتوطيد العلاقة مع الآخر، والإشارة إلى مكانتها العالية وثرائها، لكونها لغة التسامح ووعاء للأخلاق والحضارة والثقافة والهوية.

«خليفة التربوية»: قيادتنا الرشيدة دفعت بلغتنا «الأم» للعالمية

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت جائزة خليفة التربوية أن رعاية القيادة الرشيدة لمسيرة العربية وإطلاقها لمبادرات ومشاريع تعزز مكانة «لغتنا الأم» دفعت باللغة العربية إلى مصاف اللغات العالمية التي تواكب العصر الرقمي، وتعزز من توظيف التقنيات في خدمتها في المؤسسات التربوية والأكاديمية كوعاء حضاري للأمة العربية.

جاء ذلك خلال الجلسة الحوارية التي نظمتها الأمانة العامة للجائزة احتفاءً بيوم العربية العالمي بعنوان «لغتنا العربية في العصر الرقمي» بحضور أمل العفيفي الأمين العام للجائزة، وتحدث فيها: د. كريمة المزروعي مستشار مدير جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، ود. فاطمة البريكي خبير تربوي في الطفولة المبكرة بوزارة التربية، وأدارها د. خالد العبري، عضو اللجنة التنفيذية للجائزة، بمشاركة أكاديميين وتربويين وقيادات مدرسية.

بداية الجلسة قالت العفيفي إن الاهتمام بالعربية من قبل قيادتنا الرشيدة عزز من مكانة هذه اللغة الأم ومكنها من مواكبة التطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم، موضحة أن العربية تحظى باهتمام كبير من قبل جائزة خليفة التربوية عبر مختلف دوراتها.وتطرق العبري، إلى مكانة اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم.

ومن جانبها قدمت د. كريمة المزروعي عرضاً لمجموعة من المشروعات والمبادرات الاستراتيجية والتي تشجع وتدعم ارتباط الطالب بلغته الأم.

فيما قالت الدكتورة فاطمة البريكي: تحتاج العربية اليوم إلى طرائق جديدة ومختلفة في تقديمها للطالب في المدرسة في مختلف المراحل الدراسية.

لغة العلم والسياسة والأدب

الشارقة:
«الخليج»

بحضور الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة، وتزامناً مع اليوم العالمي للعربية، نظم قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة، احتفالاً بهذه المناسبة شهده د. حسين العثمان عميد الكلية ود. بن عيسى بطاهر رئيس قسم اللغة العربية، وأدار اللقاء د. ليلى العبيدي أستاذ مساعد بالقسم، بحضور نخبة من الأكاديميين البارزين.

وألقى مدير الجامعة كلمته بهذه المناسبة رفع بمستهلها أسمى معاني التهنئة والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس جامعة الشارقة، على جهوده الكبيرة في سبيل مواجهة طغيان اللغات الأجنبية اليوم لترسيخ مكانة العربية والحفاظ على قيمها الروحية والقومية، من خلال بناء العديد من المؤسسات والمراكز المعنية بذلك في الشارقة ممتداً إلى البعيد إلى أن بلغ بها مشارف الصين من خلال إتاحة أوسع وأيسر الفرص لمن أراد أن يتعلمها.كما وجه مدير الجامعة الشكر إلى كل من يعمل في سبيل تعزيز قيمة ومكانة اللغة العربية في روحه وفكره، مؤكداً ضرورة توظيف الوسائل الحديثة في تعليم «العربية» من خلال إيجاد التقنيات الحديثة المتناغمة، وتمكين الطلبة من التصدي للتحديات التي تواجههم في هذا الغزو اللغوي والمعرفي.

من جانبه أشارد. حسين العثمان إلى المكانة الكبيرة التي تحتلها العربية بوصفها لغة العلم والسياسة والأدب وأثرها بارز في العديد من اللغات الأخرى، مؤكداً ضرورة تحويل اللغة العربية إلى لغة أولية وتعليمها لغير الناطقين بها لزيادة الاقتصاد المعرفي والوعي بأهمية الحفاظ عليها، أمام سطوة اللغات الأجنبية.

تخلل الحفل تقديم عرض لمعرض الخط العربي من إعداد الدكتور فكرى النجار، وفيلم تسجيلي تناول أنشطة قسم اللغة العربية وآدابها التي تم تنفيذها سابقاً، بعدها تم تقديم بعض القراءات الشعرية ألقاها الدكتور عبد الرحمن بوعلي، ومن ثم بدأت كلمات المتحدثين الرئيسيين؛ حيث قدم الدكتور شكري المبخوت ورقة عمل بعنوان: «كيف النهوض باللغة العربية»، وقدمت الدكتورة بروين حبيب مداخلة بعنوان: «اللغة العربية لغة حياة»، ومداخلة أخرى قدمها الدكتور صلاح جرار بعنوان: «اللغة رافعة من روافع التقدم»، واختتم الحفل بفتح باب النقاش وتكريم الفائزين بالمسابقة الأدبية.

ركيزة أساسية للثقافة الإنسانية

دبي
«الخليج»

بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الذي يوافق اليوم الجمعة، نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم أمس الأول، محاضرة افتراضية عبر المنصة الإلكترونية بعنوان «دور مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في حفظ اللغة العربية»، قدمتها الشاعرة شيخة المطيري، رئيسة قسم الثقافة الوطنية والعلاقات العامة والإعلام في المركز، وحضرها عدد من المهتمين من مختلف الدول.

يهدف المركز من خلال هذه المحاضرة إلى نشر الوعي بأهمية العربية وإبراز دورها ومكانتها باعتبارها الركيزة الأساسية للهوية الثقافية العربية.

بدأت المطيري المحاضرة بالتعريف بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث من حيث تاريخ التأسيس وأهدافه ورؤيته، والتعريف بأقسام المركز، ثم تحدثت عن المواد المعرفية التي اقتناها المركز وحفظها ليوفرها للباحثين، وخصوصاً ما يتعلق بعلوم اللغة العربية من أدب ونقد ونحو وصرف ومعاجم، إضافة إلى الرسائل الجامعية في اللغة العربية وأهم الدوريات، والمخطوطات التي تقدم مادة بحثية جديدة للمحققين في مجال اللغة العربية.

شيخة المطيري

كما قامت أيضاً بتعريف المشاركين بطريقة تقديم الخدمة لهم من قبل المركز وأنواع المصادر التي يحتاج إليها الباحثون في مجال اللغة العربية، مع الإشارة إلى إصدارات المركز في علوم اللغة العربية ومكتبة الشعر العربي الموجودة في مكتبة المركز.

وفي نهاية المحاضرة عبر المشاركون عن إعجابهم بموضوع المحاضرة، وذلك من خلال الاستبيان الذي أرسل لهم عبر موقع المنصة، كما أبدوا تفاعلاً كبيراً من خلال الأسئلة التي طرحوها على الأستاذة شيخة المطيري، والتي بدورها أجابتهم عنها.

الحجرف: تمثل هويتنا وعمقنا الإيماني والروحي

نايف فلاح الحجرف

أكد الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن العالم يحتفل اليوم باللغة العربية في يومها العالمي الذي اعتمدته الأمم المتحدة في قرار جمعيتها العامة رقم 3190 في اليوم الثامن عشر من شهر ديسمبر من العام 1973 عن إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة.

وقال الحجرف في تصريح له بهذه المناسبة: «تمثّل اللغة العربية هوية أمتنا، وعمقها الإيماني والروحي، وهي لغة الثقافات العميقة والحضارات العريقة، والسيادة والريادة على مدى قرون طويلة وتُعدُّ أحد أهم أركان التنوع الثقافي، ومن أقدم لغات العالم وأوسعها انتشاراً، وأجملها تحدّثاً وكتابة وأفصحها بياناً وتبياناً، ولا عجب فهي لغة القرآن ونطق سيد الأنام عليه الصلاة والسلام المتفرّدة بالجمال والكمال، والنحو والقواعد، والمشتقات والمترادفات، والفصاحة والإعجاز والبلاغة».

وأضاف: «نشهد اليوم باعتزاز احتفال العالم بلغتنا العربية المجيدة، لنفخر في الأمانة العامة لمجلس التعاون بإنشاء مركز الترجمة والتعريب والاهتمام باللغة العربية لدول مجلس التعاون.. كما تفضل قادة دول مجلس التعاون باعتماد الاستراتيجية الثقافية لدول مجلس التعاون (2020-2030)، إيماناً منهم بأهمية اللغة العربية ودورها الفاعل والمؤثر في الأسرة والمجتمع والدولة». (وام)

الأكثر انتشاراً في العالم

أبدأ حديثي عن اللغة العربية بالإشارة إلى كلمة وجّهها سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى الشباب في الإمارات والوطن العربي، قال فيها: «احرصوا على لغتكم العربية مثلما تحرصون على النجاح والتفوق». وما لفت نظري في هذه الرسالة الموجزة تأكيد سموه على الرابط الوثيق بين إتقان اللغة الأم من جهة والنجاح والتفوق من جهة أخرى. ولعل هذا القول يوحي بأكثر من هذا الرابط بين اللغة والتفوق، من قبيل القول إن نجاح الشباب العربي وتفوقه لا يكون كاملاً إذا لم يقترن بإتقان لغتهم الأم، ذلك أن إتقان المتفوقين والناجحين للغتهم الأم يفتح الباب أمام إمكانية تقديم إبداعاتهم وابتكاراتهم بهذه اللغة، وفي هذا الاحتمال الكثير من الوعود التي تعود بالخير والفائدة على الجميع. فإذا كان من الممكن لك النجاح والتفوق على الصعيد الفردي دون إتقان لغتك الأم، فلا شك أن هذا النجاح والتفوق لن ينعكس على أكمل وجه على واقع أهلك ومجتمعك وأمتك، ويمكن التحقق من صحة هذه المقولة لو نظرنا إلى محدودية التأثير الذي أحدثه نجاح وتفوق الكثير من العقول العربية التي أبدعت وتميزت لكن بلغات أخرى غير اللغة العربية في بيئات غربية، في حين أنه ليس من الصعب تصور مدى تأثير مثل هذا النجاح والتفوق لو كانت مساهمات هذه العقول باللغة العربية وفي بيئات عمل وإبداع وابتكار عربية. فلهذا السبب وسواه من أسباب كثيرة، حظيت اللغة العربية باهتمام لافت من قيادتنا الرشيدة التي أخذت على عاتقها مسؤولية قيادة جهود تعزيز مكانة لغتنا محلياً وعالمياً، باعتبارها حافظة الفكر والتراث والتاريخ والهوية، ويأتي في هذا السياق التأكيد في رؤية الإمارات 2021 على أن تكون الدولة مركزاً للامتياز في اللغة العربية وأن ترفع لواء المحافظة على اللغة العربية بدعم كل المبادرات الهادفة لذلك.

واستجابةً للتوجيهات السديدة لسيدي سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي الرئيس الأعلى للجامعة، بضرورة الاهتمام بلغتنا العربية باعتبارها «لغة شابة ثرية لغة مُبدعة لا تشيخ، والحفاظ عليها مسؤولية الجميع»، نحرص في جامعة حمدان بن محمد الذكية على الالتزام المستمر بدعم المساعي الرامية إلى تحديث أساليب تعليم اللغة العربية، لأننا على ثقة بأن هذه اللغة قادرة بالجهود والمبادرات المتواصلة والمشتركة بين مختلف الدول العربية والمؤسسات العربية على أن تعود كما كانت في عصر من العصور لغة للإبداع العلمي والمعرفة المبتكرة.

منصور العور*

ومع احتفال العالم بيوم اللغة العربية، فإننا نجدد هذا الالتزام بمواصلة العمل على تطوير أساليب العمل والتعليم بما يخدم تمكين اللغة العربية من أن تكون لغة للتعليم والبحث العلمي، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لهذه الغاية، من منطلق إيماننا بأن الإنتاج البحثي والعلمي بهذه اللغة يمكن أن يكون رافداً من روافد النتاج العلمي والمعرفي في العالم، لاسيّما أن اللغة العربية هي من بين اللغات الأكثر انتشاراً في العالم، وإحدى اللغات الرسمية المعتمدة لدى منظمة الأمم المتحدة.

* رئيس «جامعة حمدان بن محمد الذكية»

رافد حضاري

لطالما كانت اللغة العربية رافداً رئيسياً من روافد الحضارة الإنسانية وقوّة مؤثرة في إثراء النتاج المعرفي والفكري والثقافي والفلسفي والعلمي. وليس مستغرباً اختيار لغة الضاد كإحدى اللغات الرسمية الست المعتمدة لدى منظمة الأمم المتحدة كونها شكّلت على مدى التاريخ جسراً للتواصل بين الشرق والغرب وأداةً لحركة النهضة والتنوير، في الوقت الذي تعتبر فيه اليوم إحدى اللغات الأكثر انتشاراً واستخداماً في العالم، مع وصول عدد الناطقين بها إلى أكثر من 400 مليون شخص.

ونمضي قدماً في إحياء وصون اللغة العربية، دعماً للجهود الدولية الرامية إلى تعزيز التعددية اللغوية والثقافية في العالم، وتماشياً مع التوجيهات السديدة لقيادتنا الرشيدة التي جعلت الحفاظ على اللغة العربية «مسؤولية وطنية ودينية وأخلاقية». ونجدّد فخرنا واعتزازنا بلغتنا العريقة التي عززت النهضة الإنسانية على مدى عقود طويلة، وستكون بلا شك لغة المعرفة والعلوم والابتكار والبحث والتطوير في المستقبل. ولا يسعنا، في الوقت الذي يحتفي فيه العالم باللغة العربية، سوى أن نؤكّد التزامنا بحماية لغتنا الأم التي تكتسب مكانة خاصة باعتبارها لغة القرآن الكريم في قوله تعالى: «إِنّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلّكُمْ تَعْقِلُونَ»، واضعين نصب أعيننا دعم المبادرات الوطنية الرامية إلى جعل دولة الإمارات العربية المتحدة مركزاً للامتياز في اللغة العربية التي تمثل جزءاً لا يتجزأ من هويتنا الوطنية، ورمزاً خالداً لحضارتنا الأصيلة وأداة محورية لصنع مستقبلنا المشرق.



أحمد بن مسحار*

وإيماناً بضرورة دعم التوجه الحكومي في الاهتمام باللغة العربية، فقد قامت اللجنة العليا للتشريعات بإطلاق مبادرة قهوة عربية رغبة منها في تعزيز المحتوي العربي على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تتضمن هذه المبادرة نشر تغريدات لغوية صباحية بنكهة عربية فصيحة، فيها العديد من الجوانب اللغوية بقالب جميل وسهل ومفيد، وقد لقيت هذه المبادرة استحسان المتابعين. وفضلاً عن ذلك فقد نظمت اللجنة العليا للتشريعات عدة برامج تدريبية لتمكين القانونيين العاملين في حكومة دبي من تعزيز قدراتهم اللغوية وتجاوز الأخطاء اللغوية الشائعة في الكتابة القانونية.

* الأمين العام لـ «اللجنة العليا للتشريعات»

بمشاركة ابن تميم وفضل ومستغانمي وجرار

خبراء يناقشون دور المجامع للنهوض بالعربية


علي بن تميم


أمحمد مستغانمي


صلاح جرار


صلاح فضل

أبوظبي:
نجاة الفارس

نظم مركز أبوظبي للغة العربية يوم أمس ندوة افتراضية بعنوان مجامع اللغة العربية والنهوض بلغة الضاد بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، بمشاركة 4 من الباحثين هم: الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، الأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب، ود. صلاح فضل رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة وأستاذ النقد والأدب المقارن، ود. امحمد صافي مستغانمي الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالشارقة، ومدير مشروع المعجم التاريخي للغة العربية ود. صلاح جرار استاذ زائر بجامعة الشارقة ووزير الثقافة الأردني السابق، وأدار الندوة د. خليل محمد الشيخ خليل مستشار بمركز أبوظبي للغة العربية ونائب عميد كلية الآداب بجامعة اليرموك سابقاً.

تحدث د. فضل حول دور مجامع اللغة في تعريب المصطلحات موضحاً أن اللغة هي جهاز الفكر وهي وعاؤه وآلته، وهي تحمل تراثنا بمختلف جوانبه والذي يمثل كنزنا المعرفي في العلوم الإنسانية كافة وفي العلوم الأساسية والطبيعية، لكن المستحدث في هذه المجالات قليل منه ينبت في أرضنا والأكثر ينبت في ثقافات أخرى، رغم أننا كنا سابقاً مصدرين للمعرفة ولا زالت النجوم في الأفلاك تأخذ أسماء عربية لكننا الآن نستقبل المعرفة.

وتحدث فضل عن فكرة توحيد المصطلح العربي من قبل مجمع اللغة العربية في القاهرة، الذي واجهته عقبة أن المصطلحات التي ننشئها تظل حبيسة الأدراج ولا تأخذ طريقها للمؤسسات الفكرية والثقافية والعلمية.

خصائص متفردة

وتحدث د. مستغانمي حول تحديات مجامع اللغة العربية في زمن الرقمنة مؤكدا على الدور الكبير للمجامع لأنها تقوم على لغة عظيمة تتميز عن أخواتها من اللغات بخصائصها ومكانتها عميقة الجذور وبوصفها لغة القرآن الكريم.

غياب التخطيط

وقال د. بن تميم: «يقدم مركز أبوظبي للغة العربية مجموعة من المبادرات التي تتمحور حول الترجمة وإنتاج الموسوعات وتحقيق التراث كما يسعى إلى مخاطبة كافة المتلقين المتوقعين ويخص الباحثين والأكاديميين، ويركز أكثر على غير الناطقين باللغة العربية، حيث نرى ثمة صعوداً كبيراً في العالم غير العربي في الاهتمام بلغة الضاد، نحن نفتقر في العالم العربي إلى سياسات لغوية واضحة، وما نراه اليوم لا يعدو أن يكون مجرد نصوص عامة متفرقة لا يجمعها خيط ناظم أو رؤية واضحة». كما أشار إلى ضعف مواكبة الجهود التشريعية اللغوية في ما يشهده العالم من تحولات سياسية وثقافية وتقنية متسارعة، وناقش قضية غياب البعد التخطيطي ومحدودية التنسيق بين مؤسسات العمل العربي المشترك في خدمة اللغة العربية.

وذكر ابن تميم أن العربية من أهم وأقوى 5 لغات في العالم، لكنها أضعف اللغات في مجال الرقمنة، فالمحتوى الرقمي لها لا يشكل سوى 3% من المحتوى الرقمي ككل، ولدينا ضعف في حوسبة اللغة العربية.

الهوية العربية

وتحدث د. جرار حول دور مجامع اللغة في تعزيز انتشار العربية دولياً قائلاً: «بلغ عدد السكان العرب في العالم 377 مليون نسمة وبلغ عدد المسلمين 24,8% من إجمالي سكان العالم ومعظمهم يتخذون العربية لغة ثانية، لأنها مرتبطة بدينهم، وقلما نجد بلداً من بلدان العالم تخلو من معهد لتدريس اللغة العربية بالإضافة إلى وجود جاليات عربية في كافة دول العالم، من هنا يأتي السؤال.. هل هناك جدوى من نشر العربية؟

وقال: إن نشر العربية في الدول غير الناطقة بها يسهم في الحفاظ على الهوية العربية للجاليات العربية، ويتيح تدفق العلوم والمعارف إلى الدول العربية كما أنه مدخل مهم لتعريف العالم بالثقافة العربية، وإيجاد فرص التفاهم والحوار في سائر المجالات، موضحاً أن هناك الكثير من الجهات تتولى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مثل وزارات الأوقاف بالدول العربية ومؤسسات ثقافية عديدة وأكاديمية ووزارات ومؤسسات رسمية ودولية.وذكر أن دور المجامع قائم لكنه لا يخضع لتنسيق إنما يقوم على جهود متعددة، وهذه المجامع لها مهامها في تعزيز اللغة داخل بلدانها وتنهض بمسؤوليات بالغة الأهمية كإصدار المجلات وتعريب البحوث ووضع قوانين لحماية اللغة العربية.

موزة بنت مبارك: لغة صالحة لكل العصور

أكدت الدكتورة الشيخة موزة بنت مبارك بن محمد آل نهيان رئيسة مجلس إدارة مؤسسة المباركة أن اللغة العربية لديها من الإمكانيات ما يجعلها صالحة لكل العصور ومواكبة لما يشهده العالم من تطور تقني وعلمي في جميع المجالات الأكاديمية والتنموية، بل إن لغتنا الأم نجحت في تحقيق التفاعل المنشود مع التطور التكنولوجي، الذي يشهده العالم عبر توظيف المصطلحات والمفردات التي تستوعب كل تطور تقني وعلمي في العصر الرقمي.

وقالت في تصريح بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الذي يوافق 18 ديسمبر من كل عام إن القيادة الرشيدة وفرت للغة العربية بيئة معززة على الإبداع والتميز في مختلف مراحل منظومة التعليم الإماراتية فهي اللغة الرسمية في جميع المكاتبات الحكومية على مستوى الدولة كما أن القيادة أطلقت مبادرات ومشاريع دعماً للغة الأم على المستويين التعليمي والثقافي وهو ما دفع بها إلى آفاق العالمية خاصة مع إنشاء جمعية اللغة العربية ومجمع اللغة العربية أيضاً وغيرها من المؤتمرات والفعاليات التي سلطت الضوء على مكانة اللغة الأم وقدمت لها دعماً يمكنها من مجابهة تحديات العصر الرقمي.

وأضافت أن الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية يجسد مكانة اللغة العربية على مستوى العالم فهي لغة التواصل الحضاري الذي نعتز به وهي الوعاء الذي يزخر بمنجزات الأمة العربية منذ فجر التاريخ كما أنها وفي المقام الأول لغة القرآن الكريم وهي أيضاً القاسم المشترك الذي يجمع ملايين البشر من أبناء الأمة العربية والإسلامية على منظومة القيم التي تعلي التسامح والمحبة وترسخ من التعايش الحضاري والتفاعل الثقافي بين مختلف شعوب العالم، مؤكدة أن اللغة العربية كانت وستظل دائماً لغة للسلام والثقافة والحضارة التي تعزز من قيمة الإنسان وكرامته وتبني جسوراً للتآخي بين بني البشر في مختلف ربوع العالم.

وقالت الدكتورة الشيخة موزة بنت مبارك بن محمد آل نهيان إن مؤسسة المباركة أطلقت مبادرات لدعم اللغة العربية لدى النشء، من بينها تلك المبادرة الرائدة «برنامج المباركة للقراءة» والذي يهدف إلى مهارة تطوير طلاقة القراءة للطالب لينتقل إلى ثلاثة مستويات قرائية خلال فترة البرنامج وأن يقرأ الطالب بطلاقة مناسبة مع زيادة عدد الكلمات الصحيحة في الدقيقة الواحدة مع مستوى الاستيعاب والفهم لدى الطالب وتعزيز الصفات القيادية والتواصل مع الآخرين لدى الطلبة مما يشجعهم على الانخراط في مجتمعهم سواء داخل المدرسة وخارجها بكل أريحية وثقة وتنمية حب القراءة وتجنب العواقب المترتبة على تدني طلاقة القراءة وترغيب صغار السن بالاستماع إلى اللغة العربية من خلال قصص ما قبل النوم والذي يندرج تحت برنامج المباركة للقراءة.

وشارك في المبادرة طلبة من عدد من مختلف مدارس إمارة أبوظبي وحققت نتائج إيجابية على صعيد إتقان الطلبة المشاركين لمهارات اللغة العربية، كما تواصل المؤسسة جهودها في هذا الصدد تعزيزاً لمكانة لغتنا الأم. (وام)

أجندة متكاملة في «أبوظبي للغة العربية»

أطلق مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي أجندة شاملة من الفعاليات الافتراضية تمتد على مدار شهر ديسمبر الجاري، وذلك احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية وتشتمل الأجندة على مجموعة متنوعة من الندوات والمحاضرات وحلقات النقاش والورش الموجهة إلى مختلف شرائح المجتمع والمفتوحة للجمهور، وبحضور نخبة من الخبراء والمختصين باللغة العربية في الإمارات وحول العالم، وذلك بهدف تعزيز تبني اللغة العربية وتطويرها وتمكينها في مختلف المجالات الفكرية والعلمية والثقافية، عملاً بالأهداف الاستراتيجية للمركز.

ونظم المركز منذ الثلاثاء الماضي محاضرات ناقشت آفاق الحفاظ على العربية في كافة المستويات.يشهد يوم بعد غد الأحد محاضرة بعنوان «بلسان عربي» تعقبها محاضرة «أثر التنوع الثقافي في الكتابة الإبداعية».

وقال محمد خليفة المبارك رئيس دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي: «إن الاحتفاء بالعربية هو احتفاء بمكون رئيسي من مكونات الهوية الإماراتية توليه قيادتنا الرشيدة اهتماماً كبيراً».

وأكد د.علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية أهمية احتفاء المركز باليوم العالمي للعربية، لاسيما أن هذا هو الاحتفال الأول للمركز الذي أنشئ قبل أشهر، وأن الفعاليات والبرامج التي أطلقها المركز «تسعى إلى إحداث حركة فكرية متعددة الأوجه تتمحور حول العربية بمناسبة يومها العالمي.وبدوره قال عبد الله ماجد آل علي، المدير التنفيذي للمركز بالإنابة: «هذا الاهتمام الخاص باليوم العالمي للعربية إنما يدل على عزم المركز على التحرك لتنفيذ خطط المركز المعنية بدعم لغتنا في مجالات الثقافة والتطوير والتعليم والأدب».

إصدارات تثري النتاج الفكري والإبداعي

احتفاء باليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف اليوم الجمعة يتابع مركز أبوظبي للغة العربية في دائرة الثقافة والسياحة– أبوظبي جهوده في إحياء حركة الترجمة في العالم العربي، وإثراء المكتبة العربية بكثير من الكتب في مجالات علمية وفكرية وأدبية مترجمة عن 18 لغة عالمية وذلك ضمن مشروع «كلمة» للترجمة.

وتسهم «إصدارات» إدارة النشر التابعة للمركز بنشر الكتب التي تجسّد في محتواها الثقافة والإبداع العربيين. وتتواصل الجهود مع انطلاق المركز، حيث سيتم التركيز مستقبلاً بشكل أكثر على الإصدارات المتعلقة بالدراسات اللغوية والأدبية، وهو ما يسهم بتعزيز أهدافه بالارتقاء باللغة العربية، وتكوين مرجعية عالمية لها.

واعتبر د.علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للغة العربية في دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي أن الترجمة بمثابة الجسور المعرفية التي تربط بين الشعوب على اختلاف أجناسها وأعراقها.

وقال: «تعمل الدائرة ضمن خطة واضحة لدعم المحتوى العربي، من خلال مشروع «كلمة» الذي قدم منذ انطلاقه في العام 2007 وحتى الآن 1200 كتاب مترجم، في مختلف المعارف والعلوم والفنون والآداب، وقد استطاعت منشورات المشروع أن ترفد الجوانب التي تتطلب المزيد من الإصدارات، مثل الكتب المخصصة للأطفال والناشئة والتي وصل عددها إلى نحو 300 كتاب».

وذكر رئيس مركز أبوظبي للغة العربية: «استطاع مشروع «كلمة» أن يحقق حضوره على الساحة العربية وهو ما أهله للحصول على جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في دورتها الخامسة للعام 2011». كما أسهم مشروع «كلمة» أيضاً بتنشيط وتفعيل حركة الترجمة العربية وتشجيع المترجمين العرب، وإضافة الخبرات إلى بعض منهم، وتنظيم عدد من الورش التي تصقل مهارتهم في مجال الترجمة المتخصصة، بجانب إيجاد جيل من المترجمين الشباب، وذلك من خلال مؤتمر أبوظبي الدولي للترجمة الذي عقد دوراته الستة خلال فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب.

وأولى مشروع «كلمة» الكتب العلمية اهتماماً خاصاً فأصدر عشرات الكتب في مجالات العلوم الطبيعية والتطبيقية، وتتضمن خطته القادمة اهتماماً خاصاً بالكتب المتعلقة بالعلوم والفضاء، والتي تعتبر مراجعها باللغة العربية نادرة.

من جانبه أكّد عبدالله ماجد آل علي المدير التنفيذي لمركز أبوظبي للغة العربية بالإنابة في الدائرة على أهمية ما قدمته «إصدارات» في نشر النتاج الفكري والإبداعي للمثقفين والكتّاب العرب، وهو ما يسهم في حفظ واستدامة هذا المحتوى الذي يشكّل مستقبلاً مرجعاً مهماً للأجيال، مثلما هو الآن مصدر مهم للثقافة والمعرفة.

وأوضح آل علي: «علينا أن نتذكر دائماً أن المؤلفات العربية القديمة أسهمت في الحضارة الإنسانية، وقد ترجم الغرب عدداً من هذه الكتب واستعان بها في نهضته».

وقد أصدرت الدائرة حتى الآن أكثر من 1100 كتاب منها: 15 معجماً وقاموساً لغوياً، و40 كتاباً في الدراسات اللغوية، و90 كتاباً في الدراسات الأدبية، و80 كتاباً من سلسلة عيون النثر العربي، إضافة إلى الكتب المتنوعة الأخرى.


إصدارات كلمة 2018

«مجلة نيتشر» تدعم المحتوى العربي

احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية، الذي حدَّدته الأمم المتحدة في الثامن عشر من ديسمبر من كلِّ عام، أطلقت مجلة «نيتشر الطبعة العربية»، وهي النسخة العربية من دورية Nature الدولية، حملة بهدف دعم المحتوى البحثي العلمي باللغة العربية عبر النشر الرقمي، تتضمن عدداً خاصّاً عن مرض «كوفيد-19»، وسلسلة من المنشورات العلمية على مواقعها للتواصل الاجتماعي تستمر على مدار الأسبوع.

ويتضمن العدد مجموعة من التحقيقات والمقالات، تقدم معلومات شاملة عن فيروس «سارس- كوف- 2»، المسبب لمرض «كوفيد-19»، كما تُلْقِي أستاذ علم الوبائيات والصحة السكانية بالجامعة الأمريكية في بيروت، غنى ممتاز، الضوءَ على وضْع أرقام الإصابات في المنطقة العربية، لتضعها في نِصابها الصحيح، وتفسّر الانخفاض النسبي للإصابات في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

ويتطرق العدد أيضاً إلى المستقبل، و«الحياة الطبيعية الجديدة» بعد كورونا، وخصوصاً التغيير الذي طرأ على المؤسسات الأكاديمية، والأزمات الناجمة عن هذا التغيير، وتنبؤات ما يمكن أن يكون عليه الوضع فيما بعد الجائحة.

ترجمة 6 أعمال فازت بـ«زايد للكتاب» إلى 4 لغات عالمية

منحة الترجمة من جائزة الشيخ زايد للكتاب 2020
6 ترجمات إلى 4 لغات

أبوظبي:
«الخليج»

في إطار سعيها لتعزيز حضور الأدب العربي على المستوى العالمي، أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن إطلاق ست ترجمات لأربعة أعمال فازت بالجائزة في فرعي أدب الطفل والآداب، التي نشرت باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والأوكرانية بالتعاون مع أربع دور نشر عالمية، وذلك بالتزامن مع احتفالات الأوساط الأدبية باليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف اليوم الجمعة.

وتشمل قائمة الكتب الفائزة في فرع أدب الطفل والناشئة التي جرت ترجمتها قصة «أحلم أن أكون خلاط اسمنت» للكاتب الكويتي حسين المطوّع، الفائزة عام 2019، والتي ترجمت إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية بالتعاون مع دار النشر الكندية «ذا بوك لاند بريس» وإلى الألمانية بالتعاون مع دار «سوجيت فيرلاج» للنشر، وقصة «بلا قبعة» للكاتبة الكويتية لطيفة بطي، الفائزة عام 2017 والتي ترجمت إلى اللغة الفرنسية بالتعاون مع دار النشر الكندية «ذا بوك لاند بريس».

أما ترجمات الروايات الفائزة في فرع الآداب فضمت رواية «خريف البراءة» للكاتب اللبناني عباس بيضون، الفائزة عام 2017، والتي ترجمت إلى اللغة الأوكرانية بالتعاون مع دار «أنيتا أنتونينكو ببليشرز»، ورواية «مجانين بيت لحم» للكاتب الفلسطيني أسامة العيسة، الفائزة عام 2015 والتي ترجمت إلى اللغة الفرنسية من دار نشر «بيلفيل إيديشنز»، بعد أن قامت دار «أنيتا أنتونينكو ببليشرز» العام الماضي بترجمتها إلى الأوكرانية إثر حصولها على منحة الترجمة في عامها الأول.

وبهذه المناسبة، صرح الدكتور علي بن تميم، أمين عام جائزة «زايد للكتاب» رئيس مركز أبوظبي للغة العربية: «تعد الترجمة وسيلة مهمة لتحقيق التواصل الثقافي والحضاري بين شعوب العالم، فهي تلعب دوراً مهماً في نقل ثقافات الشعوب وتراثها ونتاجها الأدبي إلى اللغات الأخرى، ولهذا سعينا من خلال منحة الترجمة، إلى توفير نافذة للقرّاء من مختلف اللغات للاطلاع على أفضل النتاجات الأدبية العربية بلغاتهم الأم».

وأضاف: «التزامنا بدعم الكتّاب العرب مستمر ودائم، وذلك من خلال إتاحة الفرص أمام الناشرين العالميين لترجمة الأعمال الفائزة ونشرها بمختلف اللغات، لإثراء الآداب العالمية بأفضل الأعمال العربية. ويسعدنا أن تحقق المنحة المتاحة لدور النشر في أرجاء العالم التفاعل من قبل كبريات دور النشر للأعمال الفائزة بالجائزة، وعليه ستكون المنحة ابتداء من العام المقبل متاحة للأعمال المرشحة في القائمة القصيرة أيضاً».

وقال مجيد موهيت، الناشر والمدير التنفيذي لـ «سوجيت فيرلاج» التي حازت المنحة لترجمة قصة «أحلم أن أكون خلاط أسمنت» إلى الألمانية: «كتاب حسين المطوع هو فرصة لتعريف الأطفال بأهمية التنوع وتقبل الآخرين، وذلك بفضل حبكته الروائية والرسومات الجميلة التي تزيّن صفحاته».

وقالت أنيتا أنتونينكو، مديرة دار «أنيتا أنتونينكو ببليشرز» التي حصلت على المنحة لترجمة «خريف البراءة» إلى الأوكرانية: «أنا شخصياً أبحث دائماً عن الأعمال الأدبية المميزة، وأعتقد بأن الأدب العربي غير ممثّل بالشكل المناسب في أوكرانيا. لقد استحوذت قصة هذا الكتاب على اهتمامي، وأعتقد بأنها ستلقى صدى لدى القرّاء، وهذا الكتاب يعزز الحوارية والمثاقفة التي تسهم في صناعة غد مستمر ومزدهر».

بدورها قالت دوروثي أوبير، مديرة «بيلفيل إيديشنز» التي حازت منحة ترجمة «مجانين بيت لحم» إلى الفرنسية: «حصولنا على منحة الترجمة كان مفاجأة سارة بالنسبة لنا، لأن هذا الكتاب كان محط اهتمامنا قبل أن نعلم بفوزه. المواضيع التي يطرحها أسامة العيسة ليست متوفرة في سوقنا، لذا نشعر بأنه من الضروري توفير مثل هذه الكتب للقرّاء، ومنحة الترجمة لـ«زايد للكتاب» مهمة جداً، فهي منحتنا الميزانية الملائمة للترويج للكتاب والتعاون مع مترجم محترف».

وقال روبرت مورغن، مدير «بوك لاند بريس»، التي حازت منحة ترجمة «أحلم أن أكون خلاط أسمنت» إلى الإنجليزية والفرنسية، وكتاب «بلا قبعة» إلى الفرنسية: «نشر هذه الكتب بالإنجليزية والفرنسية سيمنحنا الفرصة لتعريف القرّاء في أمريكا الشمالية على إبداعات الكتّاب والرسامين العرب المعاصرين».

الجدير بالذكر أن جائزة الشيخ زايد للكتاب أطلقت منحة الترجمة عام 2018 لتعزيز انتشار الأدب العربي حول العالم؛ حيث تقدم المنحة تمويلاً مالياً يصل حتى 19000 دولار أمريكي ويشمل الأعمال الفائزة بالجائزة.

عالم متجدد

د. عارف الشيخ



الزواج بلفظ «وهبتُك بنتي»

من المعروف عند الفقهاء وعلماء الشريعة في صدر الإسلام، أن للنكاح أركاناً لا يصل النكاح إلا بها، واختلف الفقهاء في عددها، فعند الحنفية رحمهم الله ركنان فقط وهما الإيجاب والقبول، وعند المالكية رحمهم الله الصيغة والزوجان والولي والصداق، وعند الشافعية رحمهم الله أركان النكاح هي الصيغة والزوجة والزوج والولي والشاهدان، وعند الحنابلة رحمهم الله هي الزوجان والصيغة.

أقول: وإننا في هذا المقال لا نريد الخوض في التفاصيل، ومن أراد التفصيل فليرجع إليها في كتب الأئمة الأربعة المعتبرة، وليقتصر حديثنا هنا على اللفظ الذي يصح به النكاح، فاللفظ هو الصيغة، والصيغة المتفق عليها عند فقهاء المذاهب الأربعة المعتبرة هي لفظ «زوجتك وأنكحتك».

لكن نجد بعد ذلك عند الشافعي مثلاً: لو قال: «جوّزتك بتقديم الجيم كما هو دارج في بلاد مصر والشام، صح العقد، لأن جوّزتك وزوّجتك في هذا المقام يراد به عقد النكاح، ولا ينصرف المعنى إلى شيء آخر، وأجاز بصيغة جوّزتك بعض علماء الحنابلة أيضاً مثل الشيخ تقي الدين».

نعم... والعرف أصل من أصول الدين، ولأجل هذا عدّ الإمام مالك رحمه الله العرفَ مصدراً خامساً من مصادر التشريع التي تبنى عليها الأحكام.

أقول: ومثل هذا اللحن مقبول عند الفقهاء، أي: جوّزتك بدلاً عن زوجتك، حتى أن الشهاب الرملي من الشافعية لمّا قيل له إن بعضهم يقول: «زوّجتَك بفتح التاء، ويردّ عليه: قبلتَ نكاحها بفتح التاء أيضاً قال الشيخ: يصح ذلك حتى لو كان قادراً على عكس ذلك، وحجة الشيخ الرملي رحمه الله أن اللحن فيه لا يمنع فهم المطلوب حسب المتعارف بين الناس، وهذا صحيح، وإنني لاحظت الإخوة السودانيين بأنهم نادراً ما يكون عندهم تاء المتكلمِ، فمعظمهم يستخدم تاء المخاطب المفتوحة قبلتَ وخرجتَ، ويريد به قبلتُ وخرجتُ حتى هذا اليوم.

ويقول الفقهاء في كتبهم أيضاً: إن كل لفظ موضوع لتمليك العين ينعقد به النكاح إن ذُكر المهر، وقصد به التأبيد لا التوقيت، نعم وينعقد النكاح عند المالكية بلفظ الهبة من ولي أمر البنت مع ذكر الصداق، فلو قال لرجل «وهبتك بنتي فلانة» أو «منحتك إياها أو أعطيتك على مهر كذا» انعقد النكاح متى كان قاصداً بقوله ذلك عقد النكاح، وقال الزوج قبلت.

ولكن يبدو أن للمالكية رأياً آخر وهو أن النكاح لا ينعقد بلفظ الهبة وما يقتضي التمليك، لذلك نقرأ لابن القاسم من المالكية أن الهبة كانت خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم، ولا تحل لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم.

وذهب فقهاء الأحناف رحمهم الله إلى جواز النكاح بلفظ الهبة، لأنه قصد به التمليك والتأبيد، وعند الشافعي وأحمد رحمهما الله لا يصح النكاح إلا بصيغة زوّجتك وأنكحتك، وبصيغة الماضي فقط.

وبناء على ما ذكر فإن الأرجح أن يؤخذ ويعمل بالمتفق عليه، لأن عليه تتوقف مراعاة المصلحة العامة، وإن كان للضرورة أحكام، والضرورة تقدر بقدرها.

من المكتبة

إعداد: عبدالرزاق إسماعيل

يقول جو ستاف لوبون: «نشر العرب معلومات عن مناطق من العالم كان الأوروبيون يشكون أصلاً في وجودها، فضلاً عن عدم وصولهم إليها، مما ترتب عليه تقدم الفهم لعلم الجغرافيا بعد أن فاق العرب أساتذتهم اليونانيين».

ويعترف المؤرخون بالفضل الأول للعرب في تمهيد الطريق أمام الرحالة والمكتشفين الأوروبيين للبدء في رحلاتهم واستكشافاتهم الجغرافية المشهورة التي حققوها، فقد قدم العرب النظريات والآراء حول كروية الأرض، كما قدموا تجاربهم ورحلاتهم المتعددة إلى الصين شرقاً وإلى بحر البلطيق، والسواحل الإفريقية، بل إلى قرب المنطقة القطبية شمالاً..

والعرب أيضاً هم الذين أدخلوا تحسينات على البوصلة.. وكان للأسطرلاب العربي إسهاماته المعروفة في رصد الكواكب والنجوم، مما جعلهم يحددون الاتجاهات ويرسمون الخرائط بدقة.

وإذا ذكر الجغرافيون العرب ذكر في مقدمتهم العالم العربي الشهير «ابن ماجد» الذي كان دليلاً ومرشداً للرحالة «فاسكو دي جاما» في رحلته الشهيرة إلى الشرق الأقصى.. وابن بطوطة (1304 - 1377م) ورحلاته المشهورة إلى الصين، والهند، وجزر الهند الشرقية، وإفريقيا، ثم الأندلس.. وأبو عبدالله الإدريسي (1099-1166م) الذي حدد منابع النيل والبحيرات الاستوائية، والذي صنع خريطة مجسمة للعالم على كرة فضية تزن 400 رطل.

من كتاب «عظماء أغفلهم التاريخ» لأحمد سويلم

حلول الإسلام للمشكلات الزوجية.. مثالية تحفظ الكرامة

وضعت الشريعة الإسلامية أسس وقواعد العلاقة المثالية بين الزوجين، وألزمت كلاً منهما بأن يحسن عشرة الآخر، ويكون له الناصح المخلص، وفي ظلال هدي الإسلام وآدابه وأخلاقياته يكون الحب والوئام والتعاون على مواجهة مصاعب الحياة وعواصفها، لكن قد يحدث الخلاف والشقاق نتيجة تجاهل القيم والأخلاق الإسلامية، وعدم الوفاء بالواجبات المنوطة بكل منهما، وهنا يكون العلاج السريع حتى لا تتفاقم الخلافات الزوجية، وتتحول إلى أزمات يصعب احتواؤها، فيكون أبغض الحلال وهو الطريق الذي لا يقره الإسلام إلا عندما تصل العلاقة بين الزوجين إلى طريق مسدود.

وكما أن العلاقة الطيبة بين الزوجين يجب أن تسير وفق هدي الإسلام وتوجيهاته فإن أسلوب حل الخلافات والتعامل معها يجب أن يكون وفق منهج إسلامي قويم حفاظاً على الميثاق الغليظ بين الزوجين وحماية للأسرة من الانهيار.

فماذا قدم الإسلام من توجيهات للتعامل مع الخلافات الزوجية؟ وما الآداب والأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها كل من الزوجين المختلفين؟ وكيف يتم إنهاء الشراكة بين الزوجين في هدوء وبأدب واحترام في حالة تعذر استمرار هذه الشراكة؟

تساؤلات مهمة يحتاج كل زوجين إلى التعرف على إجابات شافية وافية عليها من علماء الإسلام لتسير علاقتهما في كل أحوالها وفق هداية وتوجيهات شريعة الإسلام العادلة والمنصفة لكل من الرجل والمرأة.

بداية تؤكد د. مهجة غالب عميدة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر سابقاً أن تجاهل القيم والأخلاق الإسلامية في العلاقة بين الزوجين هو الذي يؤدي إلى الخلافات وحدوث مشكلات وأزمات قد تفسد علاقتهما وتعجل بإنهاء هذه العلاقة، كما أن أسلوب التعامل مع الخلافات والمشكلات قد يكون هو المشكلة الأكبر، حيث يلجأ الزوجان إلى حسم خلافاتهما بالشكل الذي يرضي كلاً منهما من دون مراعاة لمشاعر وكرامة شريك الحياة، وهنا يحدث الصدام وتتعقد المشكلات وتنتهي النهاية التي لا يرحب بها الإسلام إلا كحل أخير بعد أن تفشل كل محاولات وجهود التوفيق.



أسباب ظاهرة وكامنة

إن ارتفاع حدة الخلافات الزوجية في كل الدول العربية والإسلامية، الذي تشير إليه الإحصاءات والدراسات الاجتماعية هو نتيجة طبيعية لغياب الأخلاق الإسلامية عن العلاقة الزوجية، مما يؤدي إلى الخلافات التي نعانيها، وفشل جهود الإصلاح وارتفاع عدد المطلقات وما يترتب على ذلك من نزاعات قضائية ومشكلات اجتماعية ونفسية وتشريد للأبناء.

وتضيف: وما دمنا نبحث عن حلول للمشكلات الزوجية بعد فشل الجهود الاجتماعية المبذولة لتصفية كثير من الخلافات والنزاعات الأسرية في عالمنا العربي ينبغي طرح الحلول الإسلامية لأنها حلول مثالية وواقعية وتحفظ كرامة كل من الزوجين وتهدف إلى الحفاظ على كيان الأسرة ومصالح كل أطرافها، وتقول: يجب أن نقف أولاً على أسباب ودوافع هذه المشكلات وتصنيفها من أجل التعامل الواعي معها ذلك أن هناك أسباباً كثيرة ظاهرة لكل من يتدخل لحل المشكلات الزوجية والأسرية، لكنها ليست الأسباب الحقيقية للخلافات حيث يتظاهر بها الزوجان أو أحدهما، بينما هناك مشكلات أخرى كامنة في نفس كل منهما والتعرف إليها من دون كشف للخصوصيات يفيد كثيراً في حل هذه المشكلات وعدم الوصول إلى قرار الانفصال، وهنا يظهر هدي الإسلام في حكمين من أقرب الناس إلى الزوجين وأصلحهم للقيام بهذه المهمة.

أيضاً التوعية الدينية والاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في توجيه كل من الزوجين إلى الوفاء بواجباته الزوجية تجاه الآخر، ومن هنا يتم احتواء كثير من المشكلات والأزمات قبل أن تتفاقم، لأن معظم هذه المشكلات تنشأ من الإهمال المتبادل للواجبات الزوجية، حيث ينشغل كل واحد بحقوقه، ويهمل واجباته، والإسلام عني بحقوق كل من الزوجين فجعل للرجل حقوقاً وعليه واجبات، وجعل للمرأة حقوقاً وعليها واجبات، وعندما يقوم كل طرف بواجباته فسيحصل حتماً على حقوقه، لكن المشكلة تكمن في المطالبة بالحقوق فقط.



د. مهجة غالب:

معظم الأزمات ينشأ من الإهمال المتبادل للواجبات

التدخل السريع

وتشير د. مهجة إلى حرص الإسلام على التدخل السريع لمواجهة الخلافات الزوجية وعدم تركها تتفاقم وتترك رواسب سلبية في نفس كل من الزوج والزوجة، وهنا يبدو تميز المنهج الإسلامي في التعامل مع هذه الخلافات حتى يمكن احتواؤها ولا تصل إلى الطريق المسدود وتنتهي بالطلاق، والطلاق بدون دواع ودوافع قوية وضرورية هو كارثة اجتماعية خاصة عندما يكون بين الزوجين أطفال.

ولذلك تنصح د. مهجة غالب بضرورة التدخل السريع من جانب الأسرتين لإنهاء كل خلاف يظهر على السطح بين الزوجين، وأن يكون منهج الإسلام وتعاليمه وآدابه هادية لكل من يتدخل لإنهاء الخلاف بين الزوجين، وتقول: ينبغي أن نواجه خلافاتنا الزوجية بأدب وأخلاقيات الإسلام، وأن يدرك كل من الزوجين أن خلافاتهما ينبغي أن تكون في إطار حياة المودة والرحمة أيضاً فيتم حلها بهدوء ومن دون إهانة طرف للآخر أو توجيه إساءة إليه، ولو أدرك كل من الزوجين ذلك لما عرفت الخلافات المدمرة طريقها إلى حياتهما، وانتهى كل خلاف يطرأ في حياتهما في وقته من دون أن يشعر به أحد من المحيطين بهما.

مخاطبة الضمير الديني

د. سعاد صالح أستاذة الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر تؤكد أن مواجهة الخلافات الزوجية تحتاج إلى أدب وأخلاقيات الإسلام حتى لا تتفاقم هذه الخلافات نتيجة عناد الزوجين أو أحدهما، وتقول: لا بد أن ندرك أن الخلافات الزوجية تحتاج إلى عقل وحكمة للتعامل معها، لأن العناد من أحد الزوجين أو كليهما يضاعف من هذه الخلافات.

وتضيف: من الواجب أن نخاطب الضمير الديني داخل كل زوجين مختلفين ويطلبان الطلاق، وأن نوضح لهما أن الزواج نعمة من نعم الله عز وجل، والطلاق جحود لهذه النعمة، وأن الإسلام الحنيف لم يشرع اللجوء إلى الطلاق إلا عند الضرورة، والضرورة هنا تعني أن يصل الخلاف بين الزوجين إلى طريق مسدود يصعب معه الإصلاح، وعلينا أن نبصرهما بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من يلجأ إلى الطلاق من دون حاجة أو ضرورة سواء أكان رجلا أو امرأة، فقال: «لعن الله كل ذواق مطلاق»، أي لعن الله كل رجل يتزوج بامرأة ليتمتع بها لفترة من الوقت، ثم يطلقها ليتزوج بامرأة أخرى بقصد اللذة والشهوة، كما يقول صلى الله عليه وسلم محذراً المرأة من التسرع في طلب الطلاق لأسباب تافهة: «أيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير بأس - أي من غير ضرورة - حرام عليها رائحة الجنة»، ولا شك أنه عندما يدرك الزوجان ذلك تكون نفساهما مهيأتين لتقبل جهود الإصلاح والعودة إلى عش الزوجية في هدوء.

وترى أستاذة الشريعة الإسلامية بالأزهر أن تصاعد الخلافات الزوجية يرجع إلى غياب الثقافة الإسلامية الصحيحة عن محيط الأسرة فكثير من الأزواج والزوجات لا يعرفون مقومات الحياة الزوجية الآمنة ولا يتسلحون بمعرفة مقومات الحياة الزوجية السعيدة، ولذلك تحولت حياتهم من المودة والرحمة إلى العناد والمكابرة والصدام الدائم وفي ظل هذه الأجواء لا يمكن أن يتحقق استقرار أسرى فيكون الخلاف والعناد الأمر الذي يوصل الطرفين في الغالب إلى أبغض الحلال.



د. سعاد صالح:

خلل واضح في القيم وراء ارتفاع معدلات الطلاق

وصفة للسعادة

وهنا تنصح أستاذة الشريعة الإسلامية كل زوجين ينشدان السعادة والاستقرار بأن يؤدي كل واحد منهما واجباته قبل المطالبة بحقوقه، فالزوجة مثلاً يجب أن تكون مطيعة لزوجها عن رغبة لا عن رهبة، فالطاعة في غير معصية الله هي وأبرز دلالات حب المرأة لزوجها وحرصها عليه، وهي تفرض على الرجل أن يكون محباً لزوجته حريصاً على إرضائها مرتبطاً جداً بها.

لكن: كيف يتم التصرف في حالة عدم نجاح جهود التوفيق بين الزوجين؟

تقول د. سعاد: شريعة الإسلام تحث على سلك كل الطرق التي يمكن أن تحقق الوفاق بين الزوجين، وذلك لأنها تقدس الحياة الزوجية وتحمي العلاقة بين الزوجين بكل الوسائل المكنة، لكن لو استحكم الأمر وأصر أحد الزوجين أو كلاهما على الفراق، لاختلاف الطباع، أو عدم الانسجام النفسي، أو لاستفحال الخلاف بين الزوجين ووصوله إلى حد الإهانة التي لا تحتمل فإن عدالة الإسلام تظهر هنا في السماح لهما بالافتراق والشعار العادل الإنساني الذي يرفعه القرآن الكريم في هذه الحالة: «وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما».

وهذا الفراق لا بد أن يتم وفق توجيهات الإسلام وآدابه فلا يسيء طرف إلى الآخر ولا يكشف عيوبه، ولا يتحدث عن أسراره، بل يفترقان بأدب ولا يحاول أي طرف منهما الإساءة للآخر بعد انتهاء العلاقة بينهما.

وتنتهي د. سعاد إلى أن ارتفاع معدلات الطلاق في البلاد العربية والإسلامية الآن يكشف عن خلل واضح في القيم والمعايير التي على أساسها يتم الزواج، وأيضاً التي يتم من خلالها حل الخلافات بين الزوجين، ولذلك هي تصر على ضرورة الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية في التعامل مع المشكلات الزوجية، فعن طريقها يمكن إنهاء العديد من المشكلات بين الزوجين من دون الوصول إلى أبغض الحلال.

يستفتونك

الدعاء على الظالمين

■ تعرضت لظلم شديد من شخص كنت أعمل في شركته.. فهل يجوز لي أن أدعو عليه بأن ينتقم الله منه؟ (ق.أ - رأس الخيمة)

- يقول د. محمد الشحات الجندي، أستاذ الشريعة الإسلامية، عضو مجمع البحوث بالأزهر: الله عز وجل أمر بالعدل وحرم الظلم، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الظلم ظلمات يوم القيامة». ويقول: «اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب»، والذين يظلمون الناس حسابهم عسير يوم القيامة حيث يأخذ الله تعالى من حسناتهم ويعطي من ظلموه فإذا انتهت حسناتهم أخذ من سيئات المظلومين وطرحها على الظالم ثم يلقي به في النار.

فالذين يخافون حساب الله تعالى عليهم أن يعدلوا فيما ولاهم الله أمرهم. وفي من يتعاملون معهم امتثالاً لأمر الله عز وجل في قوله: «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين»، ولما كان الظلم عقابه شديد فإن للمظلوم أن يختار أن يرجئ أمره إلى الله تعالى ويحتسب هذا الظلم رجاء أن يعوضه الله تعالى يوم القيامة من حسنات الظالم وبين أن ينتقم من ظالمه إن استطاع ذلك وبهذا يكون قد أخذ حقه في حياته، وهناك درجة عالية لا يصل إليها أصحاب النفوس والحظ السعيد في الدنيا والآخرة وهي التي تتمثل في قول الله تعالى: «ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوةٌ كأنه ولي حميمٌ، وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم». فالذين يريدون أن يكونوا من أصحاب الحظ العظيم عند الله، عليهم أن يقابلوا السيئة بالحسنة، وذلك ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن». وهذا على مستوى العلاقات بين الأفراد وظلم بعضهم لبعض ولا بأس بالدعاء على الظالم إذا عجز المظلوم عن أخذ حقه ولم يستطع أن يصبر حتى ينال ثواب الصبر في الآخرة فإنه ليس بينه وبين الله حجاب.

الطلاق بمقابل مادي

طلبت من زوجي الطلاق بسبب خلافاتنا اليومية.. ولكنه أخذ يساومني على المقابل المادي ويطلب مبلغاً كبيراً.. فهل من حقه شرعاً أن يفعل ذلك؟ (و.ح - الشارقة)

- يقول الدكتور حذيفة محمد المسير الأستاذ بكلية أصول الدين بالأزهر: طلب المرأة الطلاق من زوجها مقابل عوض تدفعه له يسمى في الفقه الإسلامي خلعاً، وهو مشتق من خلع الثوب، لأن كلاً من الزوجين لباس للآخر، كما قال تعالى: «هن لباس لكم وأنتم لباس لهن».

والخلع جائز شرعاً إذا كان قائماً على التراضي، قال تعالى: «ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة».. وقال جل شأنه: «فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به». وجاء في الحديث الصحيح أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله: ثابت بن قيس لا أعيب عليه في خلق ولا دين، ولكن أكره الكفر بعد الدخول في الإسلام.. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أتردين عليه حديقته؟» قالت: نعم.. قال عليه الصلاة والسلام: «اقبل الحديقة وطلقها تطليقة».

فإذا كانت الحياة لا تطاق بين الزوجين لسبب يرجع إلى الزوج فيحرم أخذ العوض من المرأة نظير تطليقها لقوله تعالى: «وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً».

قراءة القرآن بدون حجاب

■ أحرص على قراءة القرآن في منزلي لكن من دون تغطية شعري وأمي تنصحني دائماً بالوضوء وارتداء الحجاب أثناء قراءة القرآن.. فهل هذا مطلوب شرعا؟

(ف.ن - عجمان)

- تقول دار الإفتاء المصرية: نحمد للسائلة حرصها على قراءة القرآن، ونسأل الله أن ييسر لها الاهتداء إلى ما ينفعها في دينها وحياتها.. ونؤكد أن عورة المرأة - التي هي جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين على رأي جمهور الفقهاء - يجب سترها عن الرجال الأجانب.. أي من غير محارمها.

ولقراءة القرآن آداب ينبغي مراعاتها لتحصيل أكبر قدر من ثوابها، ومنها ستر العورة والطهارة التامة من الحدثين الأصغر والأكبر واستقبال القبلة واتباع أحكام التلاوة.

وبناء على ذلك فمن الأفضل ارتداء المرأة الحجاب واستقبال القبلة أثناء القراءة، لكن لا مانع شرعا من قراءته من دون حجاب إذا كانت في بيتها أو كانت في غير اتجاه القبلة.

السوبر 22 يناير

حددت اللجنة الفنية لرابطة المحترفين، إقامة كأس السوبر بين الشارقة وشباب الأهلي في 22 يناير/كانون الثاني المقبل في استاد آل مكتوم بنادي النصر، وقررت بدء العمل بالتوقيت الشتوي اعتباراً من الجولة الـ 12 من الدوري، لتقام المباريات الأولى في الخامسة مساء، والمباريات المسائية في الثامنة مساء، وتقرر إقامة الجولة الـ 13 في 15 و16 يناير، وذلك نظراً لتجمع المنتخب من 2 إلى 12 يناير.



مالابا يعتذر لخلفان

قدم التوغولي بينيل مالابا مهاجم اتحاد كلباء اعتذاره مجدداً إلى الحكم أحمد سالم خلفان بعد واقعة الاصطدام به في لقاء كلباء وخورفكان التي أوقف على أثرها 3 مباريات بدعوى الاعتداء العمد.

وكتب مالابا عبر حسابه في انستغرام «أكرر اعتذاري للحكم، لقد اعتذرت له في المباراة وبعدها، وأؤكد أن الاصطدام لم يكن مقصوداً». كما أكد مالابا ثقته بفريقه وقدرته على التألق طوال فترة غيابه.

الجزيرة يفوز على الوصل ويشارك في الصدارة والظفرة يتجاوز حتا

بني ياس يهز عرش الملك بهدف أبوناموس السينمائي



بني ياس يعرقل الشارقة

فرحة لاعبي الجزيرة

أذاق بني ياس ضيفه الشارقة الخسارة الأولى هذا الموسم بعدما فاز على متصدر دوري الخليج العربي بهدف نظيف سجله أحمد أبو ناموس في الدقيقة 80 من المباراة على ملعب استاد الشامخة في افتتاح الجولة العاشرة.

وسجل البديل الرائع أبو ناموس هدف الفوز لـ«السماوي» بعد 105 ثوان من دخوله للملعب مستخدماً مهاراته العالية في المراوغة بعدما تخطى 5 لاعبين على طريقة الأسطورة الراحل الأرجنتيني مارادونا، ليسجل هدفه السينمائي.

الفوز أعاد بني ياس لمربع القمة ليحتل المركز الرابع برصيد 19 نقطة، بينما بقي «الملك» في المركز الأول برصيد 23 نقطة.

وكان لافتاً تأثير أرضية ملعب المباراة السيئة على لاعبي الفريقين حيث انزلق أكثر من لاعب، حتى أن حارس بني ياس انزلق في مشهد مثير وكاد أن يفقد الكرة ما جعل أكثر من لاعب يظهر غضبه من فقدان الكرة بسهولة.

وشارك الجزيرة فريق الشارقة في الصدارة برصيد 23 نقطة، لكن «الملك» تفوق بفارق المواجهات المباشرة، وذلك بعد فوزه على الوصل 3-2 في زعبيل.

وسجل أهداف الجزيرة الصربي ميلوس كوزتنوفيتش (2) وسالم راشد (21) وزايد العامري (51)، وللوصل فابيو ليما (31 و78).

ورفع الجزيرة رصيده إلى 23 نقطة، مقابل 12 للوصل العاشر. وحقق الظفرة فوزاً صعباً على ضيفه حتا بهدف دون رد، وعمق جراح «الإعصار» الأخير، في المباراة التي أقيمت على استاد حمدان بن زايد.

سجل الهدف الوحيد البرازيلي دينلسون بيريرا في الدقيقة 61.

ارتفع رصيد الظفرة إلى النقطة 15 وحل في المركز السابع مؤقتاً، فيما تجمد رصيد حتا عند نقطة واحدة بالمركز الأخير.

4 مواجهات في ختام «العاشرة»

النصر يبحث عن الفوز ليتخلص من «العقدة» العيناوية

الشارقة: **علي نجم**

يسدل الستار على مباريات الجولة العاشرة من دوري الخليج العربي بإقامة 4 مباريات تبرز بها موقعة النصر والعين في الوقت الذي سيبدأ شباب الأهلي حقبة جديدة مع المدير الفني المواطن مهدي علي حين يحل ضيفاً على الفجيرة، بينما سيبحث اتحاد كلباء عن السعادة والبقاء في المربع الذهبي على حساب الوحدة، وستكون مباراة عجمان وخورفكان صراعاً من أجل الهروب من خطر الهبوط.

يشهد استاد آل مكتوم في التاسعة مساء مباراة من العيار الثقيل، حين يستقبل النصر الثالث (20 نقطة) ضيفه العين السادس (15 نقطة) وهي الموقعة التي قد تشكل الأمل الأخير بالنسبة إلى «الزعيم» من أجل التمسك بخيوط آمالهم في المنافسة.

> صراع «المربع الذهبي» بين كلباء والوحدة

ويبحث النصر عن الفوز السابع له هذا الموسم، من أجل البقاء مطارداً للقمة، خاصة بعدما تعرف إلى ما انتهت إليه مباراة الشارقة ومضيفه بني ياس يوم أمس.

ويحتاج النصر إلى ترتيب الأوراق الدفاعية، بعدما كشفت المباراتان الأخيرتان عن ثغرات أدت إلى اهتزاز شباك الفريق 5 مرات، وإن كان يدرك أنه سيلاقي العين الذي شكل له عقدة ولم يعرف حلاوة النصر عليه منذ عام 2014.

ولن يمتلك المنافس العيناوي من خيار سوى النصر من أجل تعويض النتائج السلبية التي حققها في آخر 3 مباريات رسمية، حيث ودع مسابقة الكأس بالخسارة أمام عجمان، كما خسر من بني ياس برباعية، وتعادل سلباً مع عجمان في الدوري.

ولا يملك العين من فرص كثيرة في الصراع على اللقب، ذلك أن المباريات التي سيخوضها في الجولات الأخيرة من الدور الأول ستكون أقرب إلى مواجهات حياة أو موت، من أجل كسب المزيد من النقاط وتقليص الفارق مع أهل الصدارة قبل دعم الفريق بلاعبين أجانب جدد في «ميركاتو الشتاء».

ويريد شباب الأهلي بداية رحلة جديدة تحت قيادة المهندس مهدي علي الذي تسلم المهمة قبل 3 أيام بدلاً



سباق على الكرة خلال لقاء النصر والعين في الموسم الماضي

وتوسيع الفارق عن ثنائي القاع عجمان وحتا.

ويستقبل اتحاد كلباء الرابع ضيفه الوحدة في لقاء البحث عن السعادة بالنسبة إلى الفريقين على حد سواء.

ويريد اتحاد كلباء ضمان الحصول على النقاط الثلاث التي تساعده على تثبيت موقعه بين أندية المربع الذهبي على الرغم من غياب المهاجم العملاق مالابا الذي تعرض لعقوبة الإيقاف بقرار من الانضباط.

ويحتاج الفريق «الأصفر والأسود» إلى الحفاظ على سجله خالياً من الهزائم للجولة السادسة على التوالي، بعدما حقق 4 انتصارات وتعادل في الجولات السابقة مما ساعده على التواجد بين الأربعة الكبار للمرة الأولى في حقبة المحترفين بعد مرور 9 جولات.

وسيكون الوحدة أمام خيار الفوز ولا شيء سواه، حتى يحافظ بدوره على فرصته في المنافسة على انتزاع مكان بين الأربعة الكبار، خاصة بعدما سجل تراجعاً في الجولات الأخيرة، بسبب الغيابات التي عاناها، خاصة مع ابتعاد الهداف ماتافز والقائد إسماعيل مطر بسبب الإصابة.

> لقاء من أجل البقاء بين عجمان وخورفكان

ويحاول عجمان البحث عن الفوز الأول هذا الموسم، حين يستقبل على أرض استاد راشد بن سعيد ضيفه خورفكان في مباراة ستشكل نقاطها الثلاث طوق النجاة من أجل الخروج من النفق المظلم والوصول إلى بر الأمان.

ويحتاج الفريقان إلى نيل العلامة الكاملة، بعد تراجع نتائجهما في الجولات السابقة، ليجدا نفسهما في مربع الخطر.

ويدرك المدير الفني المصري أيمن الرمادي، أن تفعيل الشق الهجومي بات الشغل الشاغل، خاصة في ظل حالة العقم التهديفي التي عاناها فريقه بعدما اكتفى بتسجيل 4 أهداف في أول 9 جولات.

ولن يرضى خورفكان الخروج بخسارة جديدة، بعدما أثبت في عدد من الجولات أنه يمتلك من المؤهلات ما يساعده على نيل مركز آمن، قياساً إلى الصورة التي قدمها أمام شباب الأهلي والشارقة حين أجبرهما على التعادل، كما فاز على حتا، لكنه سرعان ما تقهقر ليخسر مرتين أمام الظفرة وكلباء على التوالي، ويبقى في صلب دائرة المهددين بالهبوط.

شباب الأهلي يبدأ حقبة «المهندس» أمام الفجيرة

من الإسباني ساراغوسا حين يلتقي في السادسة مساء مضيفه الفجيرة على أرض الأخير. ويبحث الضيوف عن الفوز وكسب النقاط الثلاث حتى تكون البداية الأمثل للفريق بعد التغيير الذي طرأ على هوية الجهاز الفني، وذلك بهدف الحفاظ على آمالهم في المنافسة على قمة الترتيب بعدما أضاع الفريق 13 نقطة في الجولات السابقة.

وسيحاول الفجيرة البحث عن صنع مفاجأة والتغلب على «الفرسان» بما يساعد الفريق على بلوغ النقطة السابعة

داسيلفا: مواجهة الوحدة تحدٍّ صعب

كلباء: **نزار جعفر**

وصف الأوروغوياني خورخي داسيلفا مدرب اتحاد كلباء مواجهة الوحدة، الليلة، بالتحدي الصعب، في ظل الظروف القاسية التي يواجهها فريقه، والمتمثلة في غياب عدد من العناصر الأساسية، في مقدمتهم التوجولي بينيل مالابا، والمهاجم الشاب أحمد جشك، والمدافع البرازيلي سانتيني الذي تعرض للطرد في المباراة السابقة.

وألمح داسيلفا أن الفرصة ستكون مواتية لمشاركة عدد من لاعبي الدكة والشباب، وحذر من المنافس الوحداوي الذي يعد من الفرق القوية بفضل امتلاكه لاعبين مميزين، دائماً ما يقدمون الأداء الجيد، لكن النتائج لم تخدمهم في الآونة الأخيرة.

النقبي: بدايتنا من الفجيرة

دبي: **مسعد عبدالوهاب**

أعرب عبدالله النقبي، لاعب وسط شباب الأهلي، عن أمنيته ألا يُخيِّب فريقه ظن مدربه الجديد مهدي علي، وقال: «في المباريات السابقة لم نظهر كفريق بصورة جيدة، وأتمنى ألا نُخيب ظن الكابتن مهدي وجمهورنا، وهذا يتطلب منا كلاعبين أن نكون على قدر المسؤولية، بداية من مباراة الفجيرة المهمة، والتي لن تكون سهلة، وأشكر المدرب السابق جيرارد زاراجوسا على جهوده التي بذلها في الفترة التي أمضاها معنا خلال التدريبات والمباريات».

الرمادي: الحديث عن الهبوط سابق لأوانه

عجمان: **عصام هجو**

أكد المدرب المصري أيمن الرمادي مدرب عجمان أن «البرتقالي» يعرف أنه سيواجه فريقاً مميزاً هو خورفكان، معتبراً أن المباراة ليست بين فريقين مهددين بشبح الهبوط، لأن الحديث عن الهبوط سابق لأوانه، فقد تبقت 17 جولة في الملعب، وهي مباراة بثلاث نقاط فقط، ليس إلا. وأكد عودة المحترف جوستافو، وغياب الغاني وليام أوسو.

من جهته، قال عبدالله صالح لاعب عجمان: مباراتنا مع خورفكان صعبة، ونتمنى أن نوفق في اجتيازها، ولاسيما أن عجمان استرد الثقة.

شيوتاني: طموحنا نقاط النصر

العين: **عاطف صيام**

أكد مدافع العين الياباني تسوكاسا شيوتاني أهمية التركيز على حصد النقاط الثلاث أمام النصر اليوم، وقال: إن المواجهة لن تكون سهلة أمام منافس قوي أظهر مستويات جيدة من بداية الموسم الحالي، وبالتأكيد نحترم رغبته في الفوز، لكننا ذاهبون إلى ملعبه بهدف التغلب عليه والعودة بالنقاط الثلاث.

وأضاف: لن نبحث عن الأعذار، ولن نتحدث عن الغيابات، لأن الأندية الكبيرة مطالبة بمواجهة كل الظروف وكسب التحديات، مهما كان حجمها، لذلك ندرك جيداً ما المطلوب منا، ويجب علينا التركيز والتحضير الجيد وإظهار روح التحدي والقتال والرغبة في الفوز.



أحمد بن راشد

64 حصاناً في يوم طيران الإمارات بمضمار جبل علي

«راكز» يتحدى «راهي» مجدداً في أقوى أشواط الأمسية

دبي:
أحمد عزت

برعاية سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، الأب الروحي لمضار جبلي علي، يواصل المضمار الأصفر اليوم الجمعة منافساته المثيرة لهذا الموسم، حيث يصل إلى محطته الخامسة في الحفل الذي يحمل اسم «سباق جميرا» الذي يشهد 6 أشواط مثيرة خصصت جميعاً للخيول المهجنة الأصيلة، ويقام الحفل برعاية كاملة من طيران الإمارات، ويشهد الحفل مشاركة 64 خيلاً تبحث عن الفوز بجوائز مالية تبلغ 448 ألف درهم.



من منافسات السباق الماضي في مضمار جبل علي

تبلغ المنافسة ذروتها في الشوط الرابع لمسافة 1200 متر «شروط»، حيث تشارك 9 خيول لعل الأبرز منها «راكز» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم بإشراف بشالارد وقيادة ماركواند، صاحب الأرض والنتائج القوية في جبل علي، وتتجدد المنافسة بينه وبين «راهي» نجم السرعة في المضمار الأصفر الفائز في آخر مواجهة مع «راكز» الشهر الماضي.

ويدفع عميد المدربين علي الرايحي بالجواد «إحساسي» المتألق في سانداون قبل 5 أشهر بإشراف جون جوسدن في مشاركته الأولى محلياً، لكنه لم يركض على الأرضية الرملية من قبل.

وينطلق الحفل بسباق لخيول السنتين المبتدئة لمسافة 1200 متر بمشاركة جوادين بالشعار الأصفر، الأول «تهديد» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، بإشراف بشالارد وقيادة هارا، صاحب المركز الثالث في مشاركته قبل شهر، بالإضافة لرفيقه في الإسطبل «مهيب» الذي يفتتح مسيرته السباقية، بينما يعود «أنكل حامد» بإشراف واتسون وقيادة دوبس الذي أحرز الوصافة في مشاركته الأولى، وهناك «رير نينجا».

> «هبة» تتطلع لمضاعفة رصيدها و«افتتاح» ينافس «فوارق»

وفي الشوط الثاني، تشارك 13 خيلاً لم تتوج بلقب منذ أبريل من العام الماضي في سباق هانديكاب لمسافة 1200 متر، وتتجه الأنظار إلى «فوارق» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بإشراف واتسون وقيادة أونيل الذي أحرز الوصافة في مشاركته الأولى بالموسم الجاري، لكنه يحمل الوزن الأعلى برفقة «نويفادو»، وينافس بقوة «افتتاح» بإشراف المهيري وقيادة فريزو، بينما تدفع نقابة بورسلي بثلاثة خيول في السباق أبرزها «سلفادوري».

وفي الشوط الثالث لمسافة 1200 متر «هانديكاب»، يشارك «متفائل» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، بإشراف بشالارد وقيادة ماركواند، وهو قادم من أوروبا وخاض أربعة سباقات وفاز في واحد لمسافة الميل، ويشارك محلياً للمرة الأولى، لكنه يواجه خيولاً ذات خبرة محلية، مثل «دالتري» بإشراف الرايحي وقيادة بايفا الفائز في سباق جبل علي الأول و«ضحاوي» بإشراف مصبح المهيري وقيادة فريزو، كما تشارك ثلاثة خيول بشعار سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وعلى رأسها «مترفة» في زيارته الأولى للأصفر.

وخصص الشوط الخامس لخيول الثلاث سنوات المبتدئة لمسافة 1600 متر، ويسجل «دارك أوف نايت» بإشراف المهيري وقيادة فريزو، زيارته الأولى للأصفر أمام «فار سكاي» بإشراف واتسون وقيادة دوبس، و«بويتس مايند» بإشراف سيمار وقيادة مولن.

ويختتم الحفل بسباق هانديكاب لمسافة 1600 متر وخصص للخيول التي لم تتوج منذ أبريل من العام الماضي، ويشهد مشاركة خيول لم يتوج أي منها في مضمار جبل علي من قبل باستثناء المهرة «هبة» بإشراف دوج واتسون وقيادة دوبس، فيما يسجل «فاضل» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم بإشراف ساتيش سيمار وقيادة ماركواند زيارته الأولى للأصفر بعد محاولة متواضعة في مضمار أبوظبي، ويخوض سباقه الرملي الأول، ويشكل «المشرف» بإشراف المهيري وقيادة أونيل خطورة بعد نتائجه القوية على ذات المضمار والمسافة.

«أوميجا دبي كلاسيك» تطلق النسخة الكبرى للحدث العالمي في 2021



تومي فليتوود يشارك للمرة العاشرة على التوالي

أعلن منظمو بطولة أوميجا دبي ديزرت كلاسيك، عن إطلاق النسخة الـ32 في الفترة من 28 إلى 31 يناير 2021، لتكون النسخة الأكبر للحدث العالمي الذي يستقطب أبرز نجوم رياضة الجولف في العالم إلى البطولة الأعرق في المنطقة، يتقدمهم كولين موريكاوا الفائز ببطولة الولايات المتحدة لهذا العام «الماسترز»، والإسباني سيرجيو جارسيا الفائز بلقب هذه البطولة في عام والإنجليزي تومي فليتوود المتوج بكأس رايدر وبطل «السباق إلى دبي» سابقاً.

كما أكد المشاركة نخبة من اللاعبين في البطولة التي ستقام في نادي الإمارات للجولف في دبي، ومنهم الثنائي الإنجليزي المتوج بكأس رايدر، جاستن روز وتيريل هاتون، واللاعب الأسترالي لوكاس هيربرت حامل لقب البطولة، الذي حقق فوزه الأول في الجولة الأوروبية بعد تغلبه على كريستيان بيزويدنهاوت بعد جولة فاصلة في النسخة الماضية التي أقيمت في يناير الماضي.

ويظهر موريكاوا لأول مرة في هذا الحدث بعد أن اقتحم الأضواء كفائز في بطولة كبرى في أول موسم كامل له كمحترف في بطولة الولايات المتحدة لهذا العام في سان فرانسيسكو، وحصل اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً على ثلاثة ألقاب باسمه في الجولة الأمريكية.ويعود الإسباني جارسيا إلى أوميجا دبي ديزرت كلاسيك للمرة 12 في مسيرته بعد أن فاز باللقب في عام 2017.

الرزوقي يبحث تطوير الكاراتيه مع الفهد والفيصل والبوسعيدي



أحمد الفهد يرحب بالرزوقي وسبينوس خلال الاجتماع

استقبل الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي، اللواء «م» ناصر عبد الرزاق الرزوقي رئيس الاتحادين الآسيوي والإماراتي للكاراتيه النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي، بحضور أنطونيو سبينوس رئيس الاتحاد الدولي، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية 39 للمجلس الأولمبي الآسيوي في مسقط،

واجتمع الرزوقي وسبينوس مع خالد بن حمد البوسعيدي رئيس اللجنة الأولمبية العمانية، وأعضاء لجنة الكاراتيه في عمان وعدد من رؤساء اللجان الأولمبية في قارة آسيا، وتم خلال اللقاءات بحث سبل تعزيز العلاقات بين الاتحاد الآسيوي والاتحادات الوطنية في القارة الصفراء،

وفي نهاية اللقاء قدم الرزوقي هدية تذكارية لخالد البوسعيدي تقديراً لدعمه لجميع الرياضات والكاراتيه على وجه الخصوص.

كما التقى الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، والأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، حيث اطلع والوفد المرافق على المنشآت الرياضية المقامة والمخطط إقامتها السعودية لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية عام 2034 في حضورعزة بنت سليمان الأمين المساعد للشؤون الإدارية والمالية باللجنة الأولمبية الإماراتية، ومحمد بن درويش المدير التنفيذي اللذين حضرا عمومية المجلس الأولمبي الآسيوي.

نور وسعاد تعلنان التحدي في دوري السلة

«الشارقة للمرأة» وسيدات النصر في الصدارة



سعاد عبد الله



نور ذياب

يخوض فريقا الشارقة الرياضي للمرأة وسيدات النصر، مواجهة نارية في الرابعة عصر الجمعة على صالة «العميد» لفض شراكة صدارتهما للدوري العام لكرة السلة للسيدات برصيد 4 نقاط لكل منهما، بعدما شهدت الجولة الثانية فوز الشارقة للمرأة على الشارقة للمرأة - فرع الشرقية بنتيجة 66-29، وفوز سيدات النصر على الشارقة للمرأة - فرع الوسطى 71-33، ليواصل الفريقان انتصاراتهما بعدما كان النصر فاز في الجولة الأولى على الشارقة للمرأة - فرع الشرقية 77-19 في الجولة الأولى التي شهدت أيضاً فوز الشارقة للمرأة على الشارقة الرياضي للمرأة - فرع الوسطى 66-48.

ويتطلع الشارقة الرياضي للمرأة للفوز للانفراد بصدارة النسخة الحالية من البطولة التي يحمل لقبها، وبنفس الطموح يدخل فريق سيدات النصر المباراة تطلعاً للانفراد بالصدارة بعد الظفر بنقطتي المباراة التي ستقام ضمن الجولة الثالثة من الدور الأول وستسبقها في الثانية ظهراً على الصالة نفسها مباراة أخرى بين الشارقة الرياضي للمرأة - فرع الوسطى، والشارقة الرياضي للمرأة - فرع الشرقية.

وأشعلت نور ذياب مديرة فريق الشارقة الرياضي للمرأة، وسعاد عبدالله إدارية فريق النصر مواجهة فريقيهما المرتقبة الجمعة المقبل بإعلانهما التحدي من أجل الفوز والانفراد بالصدارة، وقالت نور ذياب: «فريقنا يواصل مسيرته الناجحة بإصرار،واستمرت التدريبات عن بعد آخر شهر يوليو الماضي، والفريق يحظى برعاية مثالية من إدارة النادي توفر لنا كل مقومات النجاح، ولدينا قاعدة كبيرة تبلغ 47 لاعبة في مختلف المراحل السنية من ضمنهن 14 لاعبة بينهن لاعبتان مقيمتان هما الصربية نينا، والسيرلانكية شالين يمثلن فريق السيدات بطل نسخة الموسم الماضي من البطولة».

وقالت سعاد عبدالله: «فريق سيدات النصر يخوض تحد خاص مع حامل اللقب لأننا نريد انتزاع لقب البطولة من فريق الشارقة الرياضي للمرأة ونعلم أنه قوي لكن فريقنا في المقابل يضم لاعبات قويات يتمتعن بروح عالية وكلهن إصرار على حصد اللقب لذلك ستكون مباراتنا معه الجمعة بمثابة موقعة نارية نظراً لرغبة كلا الطرفين في الانفراد بالصدارة ».

المرزوقي: البطولة كشفت عن مستويات رائعة ومواهب مبشرة

ختام رائع للنسخة الرابعة من كأس الحبتور للتنس

حققت بطولة كأس الحبتور للتنس نجاحات بارزة بنسختها الرابعة، التي نظمتها أكاديمية الحبتور بإشراف اتحاد الإمارات للتنس مؤخراً على ملاعب أكاديمية الحبتور بدبي، وذلك بالتزامن مع بطولة تحدي الحبتور الدولية للسيدات الـ23، وحظي الحفل الختامي للبطولة بتقدير رسمي، حيث قام الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم رئيس مجلس إدارة اتحاد الإمارات للتنس وخلف الحبتور رئيس مجموعة الحبتور الدولية بتكريم الفائزين تقديراً للنجاح الذي حققته البطولة.

وكشفت البطولة عن ملامح إيجابية عكست النقلة النوعية لتطور التنس في الدولة من خلال مشاركة 180 لاعباً ولاعبة منهم 4 لاعبين قدموا من البحرين للمشاركة في البطولة، وشهد البطولة تألق اللاعبين المواطنين وتمكنهم من الوصول لمراحل متقدمة في البطولة وأبرزها وصول عمر العوضي إلى المباراة النهائية في فئة الرجال، وتمكن عبد الله المرزوقي من الوصول لنصف نهائي البطولة، وخاض باقي اللاعبين مباريات مميزة خلال البطولة.

وكان اللاعب عمر العوضي المصنف الثاني في البطولة وصل للمباراة النهائية لفئة الرجال والتي تبلغ جوائزها 5000 درهم وخسر النهائي أمام البريطاني والمصنف الأول للبطولة سيمون روبيرتس (6-4) و(6-2).

وأشاد الأمين العام لاتحاد التنس ناصر يوسف المرزوقي بالجهود البارزة التي قامت بها أكاديمية الحبتور بإنجاح البطولة ودعم نجاحها بكافة العناصر، مما ساهم بظهورها بشكل مميز، وأشاد بالمستوى الفني للمباريات والتي كشفت عن مستويات طيبة للاعبين واللاعبات وعكست التزامهم بالحفاظ على لياقتهم الفنية والبدنية بشكل جيد بالرغم من تعليق النشاط في وقت سابق بسبب جائحة كورونا، مضيفاً: «تعد بطولة كأس الحبتور من البطولات المهمة التي تمنح للاعبين فرصة لاختبار قابلياتهم الفنية تمهيداً للمشاركات في البطولات الدولية، لذلك فقد حرصنا على توفير أفضل سبل نجاح البطولة لكي تواصل نجاحها من سنة لأخرى».

يذكر أن البطولة شهدت مشاركة 10 لاعبين مواطنين في البطولة وهم عبد الله المرزوقي، ومحمد أهلي، ومحمد الجناحي، وعبد الله آل علي، وعبد الرحمن الجناحي، وعمر الأحمدي، ومحمد آل علي، إضافة إلى لاعب الخبرة وقائد المنتخب الوطني عمر العوضي، وبمتابعة مدرب المنتخب الوطني هشام البراملي، كما شهدت أولى مشاركات اللاعبة الإماراتية مريم البند.



عمر العوضي يتوسط حشر آل مكتوم وخلف الحبتور

التقى المدرب الهولندي مارفيك قبل بدء مهمته في 2 يناير

راشد بن حميد يطلب من الجميع دعم «الأبيض»



راشد بن حميد والسهلاوي والظاهري مع مارفيك

التقى الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم، الهولندي بيرت فان مارفيك مدرب «الأبيض» الذي وصل إلى الدولة الأربعاء لقيادة المنتخب الوطني بدءاً من 2 يناير/ كانون الثاني المقبل في المعسكر الذي يستمر حتى 12 منه ضمن التحضير لخوض المباريات المتبقية من التصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 ونهائيات كأس آسيا 2023.

وتحدث الشيخ راشد بن حميد النعيمي مع مارفيك حول المرحلة المقبلة التي تتطلب جهوداً مضاعفة من أعضاء الجهازين الإداري والفني واللاعبين الذين سيتم اختيارهم لتمثيل المنتخب، مطالباً الجميع بالوقوف خلف المنتخب ودعمه للوصول إلى الأهداف المنشودة.

حضر اللقاء يوسف حسين السهلاوي النائب الثاني لرئيس الاتحاد رئيس لجنة المنتخبات والشؤون الفنية، ومحمد عبدالله هزام الظاهري الأمين العام لاتحاد كرة القدم.

وكان مارفيك وقع رسمياً عقد توليه قيادة «الأبيض» صباح الخميس، بحضور محمد عبدالله هزام الظاهري الأمين العام للاتحاد، ثم توجه المدرب الهولندي إلى استاد زعبيل لمتابعة أحداث مباراة الوصل والجزيرة ضمن الأسبوع العاشر لدوري الخليج العربي، كما يحضر اليوم الجمعة في استاد آل مكتوم مباراة النصر والعين وذلك بحضور جهازه المساعد.

ليفاندوفسكي أفضل لاعب في 2020



ليفاندوفسكي

نال الهداف البولندي لبايرن ميونيخ، الألماني روبرت ليفاندوفسكي جائزة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، لأفضل لاعب لعام 2020، وذلك على حساب نجم برشلونة الإسباني ولاعب يوفنتوس الإيطالي البرتغالي كريستيانو رونالدو.

واستحق ليفاندوفسكي خلافة ميسي على عرش الأفضل، ونيل الجائزة بعد الأهداف الحاسمة والغزيرة التي سجلها لفريقه بايرن ميونيخ في عام 2020، وقيادته إلى إحراز ثلاثية الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، قبل أن يضيف في مستهل الموسم الحالي لقبي كأس السوبر المحلية وكأس السوبر الأوروبية.

وسبق لليفاندوفسكي أن توج في الأول من أكتوبر بجائزة أفضل لاعب في أوروبا من قبل الاتحاد القاري (ويفا)، وأصبح الخميس اللاعب الثاني فقط الذي يكسر احتكار 13 عاماً من ميسي ورونالدو لجائزة أفضل لاعب إن كانت تلك الخاصة بـ«فرانس فوتبول» أو «فيفا» أو عندما أدمجت الجائزتان، بعد لوكا مودريتش (ريال مدريد) عام 2018.

ونال الألماني مانويل نوير (بايرن ميونيخ) جائزة أفضل حارس مرمى، ومواطنه يورجن كلوب (ليفربول) جائزة أفضل مدرب، في مفاجأة غير متوقعة، كون مدرب بايرن ميونيخ هانز فليك كان الأحق بالجائزة بعد الخماسية.

ونال الكوري الجنوبي سون هيونج مين مهاجم توتنهام جائزة بوشكاش لأفضل هدف لعام 2020، وذلك بعد هدفه الرائع في مرمى بيرنلي.

بسبب غياب سيارة الإسعاف

لافال يخسر مباراته بدوري الثانية

رأس الخيمة:
علي البيتي

تسبب عدم وجود سيارة إسعاف، في تخسير فريق لافال نقاط مباراته مع يونايتد سبورت في الجولة الثانية للمجموعة الأولى بدوري الدرجة الثانية الإماراتي لكرة القدم، واعتبر يونايتد فائزاً بنتيجة 3-صفر.

وأشاد مبارك بالرملي الكتبي رئيس نادي يونايتد سبورت بقرار اتحاد الإمارات لكرة القدم، بعد تطبيق اللائحة الفنية، وذلك لعدم التزام أصحاب الأرض بتوفير سيارة الإسعاف، موضحاً أن المسابقة تحظى بالاهتمام المطلوب من قبل اتحاد الكرة في نسختها الثانية، ما يمهد لتحقيق الغايات المنشودة.

وقال الكتبي إن فريقه لديه الأفضل ليقدمه في الدوري بعد مرور 3 جولات كشفت عن القيمة الفنية الجيدة للعناصر التي يعول عليها النادي.

وأوضح الكتبي أن المنافسة على أشدها بين الفرق، إلى جانب المستوى الفني المتطور، وردة الفعل القوية من اللاعبين في جميع المباريات، الأمر الذي يضعها أمام جميع الاحتمالات في ظل الرغبة القوية بالوصول إلى المعدل المطلوب من النقاط والتأهل إلى مصاف أندية الدرجة الأولى.

وشكا الكتبي من التجاهل الذي تعانيه المنافسة من الأجهزة الإعلامية خصوصاً المرئية، وقال إن الاهتمام الخجول يضع علامات

مبارك الكتبي

استفهام كبيرة، بالنظر إلى قيمة المنافسة، لكونها مؤهلة إلى دوري الدرجة الأولى، والذي يؤهل بدوره إلى دوري المحترفين، مشيراً إلى أن غياب التغطية الحقيقية لمباريات الدوري، يؤدي إلى حالة كبيرة من الإحباط لدى الفرق واللاعبين.

وأضاف: ثقتنا كبيرة في وسائل الإعلام المختلفة، وندرك جيداً الظروف الاستثنائية الراهنة في الموسم، لكن في الوقت نفسه نتمنى رفع مستوى التجاوب الإعلامي، والحرص على تقارير أسبوعية على أقل تقدير للمباريات بمعدل زمني بسيط، والمؤسف أن الشارع الرياضي بسبب هذا التجاهل يفتقد إلى أبسط المعلومات الخاصة عن المنافسة.

وأشار الكتبي إلى رغبتهم بالتشاور والتواصل مع المعنيين في اتحاد الكرة حول آليات تطوير المسابقة والعمل على دراسة جميع الأسباب التي تعزز تطورها ونجاحها وتقييم الأمور من جميع الجوانب.

العروبة يلحق الخسارة الأولى بـ«الصقور»

رأس الخيمة:
علي البيتي

ألحق العروبة الخسارة الأولى بضيفه الإمارات بفوزه عليه 3-2 ضمن الجولة الخامسة لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

وتقدم العروبة بثلاثية سريعة عبر فيكتور نوانبري (الدقيقة الأولى و37) وسعيد عبيد (29)، وقلص «الصقور» النتيجة عبر دييغو داسيلفا في الدقيقتين 76 و78.



من لقاء العروبة والإمارات

بقي الإمارات في الصدارة مؤقتاً برصيد 10 نقاط، وهو قد يخسر القمة في حال فوز مطارديه مسافي والبطائح اللذين يتواجهان اليوم، أما العروبة الذي حقق فوزه الأول بعد تعادلين وخسارة فرفع رصيده إلى 5 نقاط.

وتقام مباراتان مساء اليوم الجمعة، حيث يستقبل في الأولى البطائح فريق مسافي في لقاء قمة في الساعة الخامسة إلا ربعاً، وفي الثانية يستضيف دبا الفجيرة فريق التعاون في الخامسة إلا ثلثاً، وغداً تختتم الجولة بلقاءين يجمعان العربي ودبا الحصن ومصفوت والذيد.

وتعتبر مباراة البطائح ومسافي لفض الاشتباك واعتلاء الصدارة بعد خسارة الإمارات، فالفريقان لهما تسع نقاط، وخاض مسافي ثلاث مباريات بينما لعب البطائح 4 مباريات.

وقال عبد الغني نوح مدرب مسافي إن فريقه جاهز وهو يتطلع لمتابعة نتائجه الجيدة وتحيق الفوز الرابع توالياً، فيما قال نور الدين العبيدي مدرب البطائح إن مهمة فريقه ستكون صعبة لكنه يثق في لاعبيه.

وبملعب النواخذة يسعى صاحب الأرض إلى العودة للانتصارات بعد الخسارة من الإمارات والتعادل مع الحصن في آخر جولتين وهو لا يرغب في الابتعاد عن فرق المقدمة ولدبا خمس نقاط في المركز الخامس وللتعاون أربع في المركز السابع، وقال جمعة العبدولي مدير الفريق إن النتائج ليست مرضية لكنهم يراهنون على لاعبيهم والجهاز الفني في العودة للمسار الصحيح. وأكد عارف شلنك مدرب التعاون رغبة الازرق في تحقيق نتيجة جيدة في مواجهة فريق كبير ومرشح للصعود.

«كلاسيكو» محتمل في نهائي السوبر

يتوقع أن يلتقي ريال مدريد وبرشلونة في نهائي كأس السوبر الإسباني في حال فوزهما على أتلتيك بيلباو وريال سوسييداد في نصف النهائي.

وحسب القرعة التي سحبت، أمس، سيلعب برشلونة (وصيف الدوري) مع ريال سوسييداد (أحد طرفي كأس الملك) 13 يناير المقبل.

ويلعب ريال مدريد بطل الدوري مع اتلتيك بيلباو (أحد طرفي كأس الملك) 14 يناير، ويلعب الفائزان من نصف النهائي في النهائي 17 يناير.

مباراتان في الصالات

يلتقي دبا الحصن وضيفه الحمرية، وشباب الأهلي وضيفه اتحاد كلباء، في السادسة والنصف مساء اليوم بالجولة السادسة من دوري الصالات .

وتستكمل مباريات الجولة غداً بلقاء الظفرة مع البطائح، وخورفكان مع الشارقة، والنصر مع مليحة.

والنصر الأول بـ 13 نقطة يليه شباب الأهلي 12 ثم البطائح 10 ودبا الحصن8 والحمرية 7 نقاط.

فوز قاتل لليفربول

برأسية قاتلة في الدقيقة 90 للبرازيلي روبرتو فيرمينيو، انفرد ليفربول بصدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم على حساب توتنهام بفوزه عليه 2-1 في مباراة مثيرة في قمة المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وكان صلاح افتتح التسجيل في الدقيقة 26 وسجل سون هيونغ-مين هدف التعادل لأصحاب الأرض قبل ان يحسمها فيرمينيو.

تسريحتان مثيرتان للجدل لجريزمان ومبابي

الشارقة:
ضمياء فالح

عبر المشجعون عن صدمتهم من ظهور مهاجم برشلونة الفرنسي أنطوان جريزمان بضفيرتين في مباراة ريال سوسييداد ،حيث أراد أن يقلد تسريحة ابنته.

وكتب أحد رواد مواقع التواصل الإجتماعي بعد إهدر جريزمان فرصة ثمينة للتسجيل في لقاء سوسييداد: «عليك أن تفكر في تحسين أدائك كي لا تفارق الفريق قبل أن تقوم بمفارقة جانبي شعرك».

ويبدو أن حمى تغيير الشعر تنتشر مثل النار في الهشيم بين نجوم بطل العالم فقد صبغ كيليان مبابي مهاجم باريس سان جيرمان شعره باللون الأخضر في مباراة الفوز على لوريان بالدوري واحتفل بطريقة خاصة مضحكة، وعلق أحد المشجعين:«نجوم بطل العالم لا يحتاجون لتغيير تسريحاتهم وصبغ شعرهم، إنهم يحظون بالشهرة أصلاً فلماذا هذا التوجه ؟».

وتعلم الفرنسي بول بوجبا الدرس منذ فترة ولم يعد يغير لون شعره كما جرت العادة كي يتفادى تعليقات مشجعي مانشستر يونايتد، وربما عليه الآن أن يمرر الدرس لمواطنيه جريزمان ومبابي.



ضفيرة جريزمان

مبابي بشعر أخضر واحتفالية خاصة

أجندة اليوم

كلباء	-	الوحدة	18,00
الفجيرة	-	شباب الأهلي	18,00
النصر	-	العين	21,00
عجمان	-	خورفكان	21,00
دبا الفجيرة	-	التعاون	16,40
البطائح	-	مسافي	16,45
يونيون برلين	-	دورتموند	23,30
بيلباو	-	هويسكا	0,00



جوائز علمية نسائية تضاف لرصيد إنجازات الدولة

تكريم عالمات الإمارات.. تعزيز لمكانة

عندما يحصل أحد العلماء أو الباحثين على جائزة، فهي غالباً تأتي لتتويج جهده الشخصي، ولكن عندما تحصل باحثات وعالمات على جوائز فهي ليست فقط تتويج لاجتهادهن وعلمهن ولكن أيضاً تتويج للمجتمع الذي دعمهن ومنحهن الفرصة للتقدم والإبداع.

تحقيق: مها عادل



دانة ظاهر:
شعور ممزوج بالسعادة
والفخر والمسؤولية

حققت المرأة الإماراتية هذا العام إنجازاً جديداً وهاماً في مجال البحث العلمي، حيث حصلت على النصيب الأكبر من جوائز برنامج الشرق الأوسط الإقليمي للباحثات الصاعدات لوريال - اليونسكو «من أجل المرأة في العلم»، الذي كرم مؤخرا 6 عالمات عربيات من مجلس التعاون الخليجي، بينهن 3 عالمات وباحثات إماراتيات، تقديراً لأبحاثهن المتميزة في المجالات العلمية المختلفة، وهن: د. مريم طارق خليل الهاشمي الفائزة عن فئة الباحثات ما بعد الدكتوراه، والباحثتان دانة ظاهر ومينا العاني عن فئة الباحثات من طلاب الدكتوراه. وفي هذا التحقيق سنقترب أكثر من عقل وفكر العالمات والباحثات الإماراتيات الفائزات لنتعرف منهم علي أفكارهن وطموحاتهن لمجتمعهم وللمستقبل، وانطباعاتهن عن الجائزة التي تمثل إنجازا جديداً للمرأة الإماراتية العاملة في حقول العلم والمعرفة.

تحدثنا د. مريم الهاشمي عن أهمية هذه الجائزة بالنسبة لها وتقول: البرنامج منصة لدعم وتمكين العالمات ويشرفني الفوز بهذه الجائزة المرموقة تقديرا لبحثي، وستمنحني هذه الزمالة الدافع للاستمرار في مجال البحث العلمي والموارد لمتابعة أبحاثي في التحفيز الترادفي للتطبيقات الناشئة. وستكون الجائزة تشجيعًا لطالبات العلم بشكل عام ولطالباتي بشكل خاص.

وتوضح: المكاسب المحتملة من بحثي لها أثر كبير جداً في المساعدة على حل تحديات التنمية المستدامة. فالصناعة الكيميائية مهمة في اقتصاد العالم الحديث لكنها تعتمد على الوقود الأحفوري كمصدر أساسي لطاقة ما يؤدي إلى تحديات على الصعيد البيئي. فأسعار النفط غير المستقرة، ونضوب البترول، والجهود المبذولة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة من الوقود الأحفوري، كلها أشياء تجعلنا نولي أهمية أكثر لإنشاء عمليات صديقة للبيئة وفعالة لتقليل هذه الانبعاثات ولإنتاج المواد الكيميائية المفيدة. ويمكننا إنتاج مواد البناء الكيميائية المفيدة من النفط الخام الثقيل منخفض القيمة.

وتطلعنا على أهم تحديات تحقيق التنمية المستدامة وكيفية التغلب عليها وتقول: الطاقة التقليدية التي نستخدمها تعتمد على النفط كعنصر أساسي لها. ولذلك ننتج الكثير من الانبعاثات والنفايات التي تؤثر سلبًا على الأرض. وتحويل هذه الانبعاثات الضارة (مثل ثاني أكسيد الكربون) والمواد الأقل قيمة (مثل النفايات والنفط الخام الثقيل) إلى مواد كيميائية مفيدة مهم لنمو اقتصادنا بطريقة مستدامة وهذا ما أركز عليه في أبحاثي عن طريق تطوير مواد مسامية جديدة للتطبيقات الناشئة في التحفيز والفصل. وأهتم بشكل خاص بتصميم المواد التحفيزية التي بإمكانها أن تسرّع تحويل عمليات الاستدامة والسماح بحدوثها مثل تحويل الانبعاثات الضارة والمواد الأقل قيمة إلى مواد كيميائية مفيدة في مفاعل واحد، ما سيساهم في التقليل من التكلفة وتوليد المخلفات. والهدف هو القدرة على تصميم محفّزات، بإمكانها أن تقوم بأداء أفضل من المحفّزات الموجودة، أو تنفيذ وظائف لا تستطيع المحفّزات الأخرى القيام بها.

وعن حجم مساهمات المرأة الإماراتية بمجال البحث العلمي، ومستقبلها ترى الهاشمي أن للمرأة الإماراتية دوراً مهماً في البحث العلمي. وأن أعداد العالمات الإماراتيات في العديد من مجالات العلوم في تزايد. لكنها ترى أننا ما زلنا في حاجة إلي المزيد من النساء في البحث العلمي.

وتقول: لدينا كإماراتيات كل الدعم الذي نحتاج إليه من حكومتنا الرشيدة لنتقدم في مجالاتنا. وهناك العديد من المبادرات لتمكين ودعم المرأة الإماراتية ومساعدتها على تحقيق التوازن بين مسؤوليات العمل والأمومة. ويجب عليهن فقط تكوين رؤية لمستقبلهن لتكون دافعاً للاستمرار و المثابرة في مجال العلوم.

القوّة الكامنة

تحدثنا الباحثة الإماراتية مينا العاني عن أهمية هذا التكريم وقيمته بمشوارها وتقول: تركز القيم الجوهرية للوريال على فكرة تمكين النساء من خلال تعزيز القوّة الكامنة في داخلهنّ وتشجيعهنّ. لذا، يُعتبر برنامج «من أجل المرأة في العلم» داعماً لدور النساء عبر سدّ الفجوة بين الجنسين في المجالات العلمية لإنشاء قطاع أكثر تنوّعاً، حيث أظهرت الدراسات أنّه كلّما زاد التنوّع في فريق الأبحاث، تحسّنت جودة النتائج البحثيّة التي يتمّ التوصل إليها. وباعتباري رابحة جائزة لوريال 2020، سيزيد ذلك من تركيزي في البحث القادم كما أنها تزيد من فرص الترقي في العمل فالعالم بحاجة إلى العلم، والعلم بحاجة إلى المرأة، لأن المرأة في العلم قادرة على تغيير العالم.

وتطلعنا العاني على أهمية البحث عن التصلب المتعدد والنتائج الإيجابية المرجوة منه في المجتمع الإماراتي وتوضح: التصلب المتعدد مرض مدمر يصيب الملايين حول العالم. وتتأثر دول الخليج عامة والإمارات خاصة بهذا المرض. ويجب تطوير طرق علاجية أو وقائية جديدة لمكافحة هذا المرض.

وتضيف: يمثل هذا المرض عبئًا على المجتمع لأنه لا يشمل المرضى فقط ولكن أسرهم أيضاً حيث يجب أن يهتموا بهم على مدار الساعة بسبب شلل المرضى. ومن الجدير بالذكر أن مرض التصلب العصبي المتعدد يصيب النساء أكثر من الرجال.

وبالتالي، فإن إيجاد طريقة علاجية جديدة لهذا المرض يجب أن يحسن صحة المرأة. ويهدف البحث إلى مساعدة المجتمع العلمي بما في ذلك علماء المناعة من أجل تطوير طرق علاجية أو وقائية جديدة لمحاربة التصلب المتعدد.

وعن مدى مساهمة بحثها في تسهيل الكشف المبكر للمرض تقول: الهدف الثاني من بحثي هو اختبار التوقيع النسخي/ التغيرات الجينية في التصلب المتعدد، كمؤشرات حيوية محتملة يمكن أن تساعد في التشخيص المبكر لمرضى أو في تقييم كفاءة علاجهم. وبالتالي، فإن هذه الدراسة ستفيد مرضى التصلب العصبي المتعدد والمصابين بأمراض المناعة الذاتية الأخرى.

وعن نسبة نجاح تجربة البحث على الفئران تؤكد: نسبة نجاح التجربة عالية جداً، عملنا على جعل الفئران في المختبر تصاب بمرض التصلب المتعدد وبعد ذلك قمنا بتجربة العلاج هرسبتين بعدة طرق علاجية. ويمكن تطبيقه على الإنسان كدواء وقائي وعلاجي أيضاً. وتستغرق التجربة سنة كاملة ليتم إثبات النتائج. وبسبب كورونا واجهت صعوبة في وصول الفئران المختبرية والمواد المستخدمة في البحث من خارج الدولة بسبب إغلاق المطارات الدولية.

وتطلعنا على سر نجاحها في حياتها العملية والاجتماعية

يطل على الشمس من جميع الاتجاهات وبزوايا مختلفة

قصر البارون.. تحفة معمارية

يعد قصر البارون تحفة معمارية تزين منطقة مصر الجديدة بمدينة القاهرة، ويعرف بأنه «القصر الذي لا تغيب عنه الشمس» نظراً لتصميمه المعماري الفريد الذي يرى الشمس من جميع الاتجاهات وبزوايا مختلفة، كما أنه يحتوي على مقتنيات أثرية نادرة ومجموعة من التماثيل المستوحاة من الحضارتين الأوروبية والهندية.

القاهرة: «الخليج»

تصميم فريد

يرجع تاريخ بناء القصر إلى عام 1911، حيث بناه البارون البلجيكي جوزيف امبان، الذي أسس حي مصر الجديدة في العاصمة المصرية، واستوحي تصميمه المهندس المعماري الفرنسي الكساندر مارسل من معابد الهند، ومعبد «انكوروات» في كمبوديا، وصممه على طريقة تجعل الشمس لا تغيب عنه. ولم يكتف امبان بعد بناء القصر بذلك، بل عرض على الحكومة المصرية- وقتها- إنشاء حي في شرق القاهرة، وهو ما يطلق عليه حالياً حي مصر الجديدة، وبدأ في إقامة منازله على الطراز البلجيكي والفرنسي، بالإضافة إلى إنشاء مساحة كبيرة مفتوحة تضم مجموعة من الحدائق منها «حديقة الميرلاند».

بعد وفاة «البارون» عام 1929 أهمل القصر لفترة طويلة تجاوزت النصف قرن، إلى أن قررت الحكومة المصرية تطويره وافتتاحه لكن هذا استمر لوقت طويل إلى أن تم افتتاحه فعلياً منذ أسابيع قليلة.

وسائط إلكترونية

يقول د. محمد عفيفي – رئيس قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة – إن قصر البارون بناء فريد من نوعه في العمارة المصرية الحديقة، يصفه الكثيرون بأنه «قصر أسطوري» لا تغيب عنه الشمس التي تدخل من جميع حجراته، وقد تم زخرفته من قبل الفنان الفرنسي جورج لويس كلود وتحويل القصر إلى متحف بعد الترميم يضم تاريخ المنطقة الموجود بها أمر جيد للغاية، فالقصر به وسائط حديثة إلكترونية، تحكي تاريخ منطقة مصر الجديدة، بداية من مدينة «أون» التي تعود إلى العصر الفرعوني مروراً بتأسيس الحي بمسماه الحالي على يد البارون إمبان.

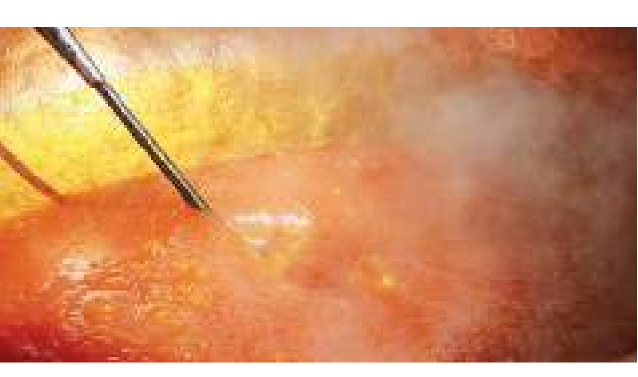
كما تعرض مجموعة من الصور، والوثائق الأرشيفية والخرائط والوثائق والأفلام التي تحكي تاريخ مصر الجديدة، بالإضافة إلى تسليط الضوء على شخصيات وطنية أثرت في التاريخ المصري الحديث عاشت في هذه المنطقة.

ولعل الدافع الذي جعل إمبان يفكر في بناء هذا القصر هو أنه كان مولعاً بالفنون المعمارية، وشغوفاً بالسفر، والتعرف إلى الأسباب الحضارية للدول،

نقوش الماضي

المحلوي..

بالمرجل والبسطان يُرضي الأذواق




صناعة الحلوى بالمرجل والبسطان

إعداد:
فدوى إبراهيم

صناعة الحلوى في الإمارات قديماً واحدة من الصناعات البسيطة التي تشتهر بها بعض الدكاكين في الأسواق الشعبية قرب المدن؛ كونها من الصناعات الغذائية الخفيفة ذات العلاقة اليومية والوثيقة بالأسر وأطفالهم تحديداً، ولأن الحلويات المغلفة والمعلبة كانت نادرة، فإن المحلوي كان هو البائع المفضل لدى الأطفال.

يصنع المحلوي في دكانه الصغير، الحلوى في وعاء نحاسي كبير يسمى «المرجل»، وتُحرك الحلوى بأداة طويلة تسمى «البسطان» تصنع من الخشب. وتعد الحلوى من مكونات بسيطة للغاية هي السكر والنشاء والسمن، وتضاف إليها بعض التوابل حسب النوع والمناسبات، حيث كانت الحلوى التي تطلب للأعياد والمناسبات الخاصة، تعد بمطيبات الهيل والزعفران وماء الورد، وبعض المكسرات، إلا أنها للأطفال تعد بدون ذلك.

وعلى الرغم من تلك المكونات البسيطة التي تختلف عن مكونات اليوم المعقدة، تبعاً لتعدد الوصفات والنكهات، فإن المحلوي كان صانع حلوى مميزاً؛ كونه يعرف تماماً مقادير حلواه ويُعدها دون أي أداوت معقدة، كما هو الحال اليوم، فأداتاه الأساسيتان المرجل والبسطان، إلا أن مزج المكونات بكميات كبيرة مع بعضها بعضاً دون أن تتكتل وتحافظ على قوامها الناعم واللذيذ في الوقت ذاته، هو ما يجعل منه محلوياً مميزا.

وتحضّر الحلوى بإذابة السكر في الماء داخل المرجل على موقد النار مع تحريك هادئ ومستمر، لضمان لزوجة وذوبان المكونات جيداً دون حرق، ثم يضاف النشاء المنخول الخالي من الشوائب إلى الخليط على النار، ويستمر التحريك بالبسطان حتى يتماسك الخليط ويصبح ذا قوام سميك دون أي تكتل، ويضاف السمن وأي مطيبات أخرى في فترات متلاحقة.

وتستمر عملية صناعة الحلوى لساعات تصل إلى 4، وهو ما يجعلها عملية ليست بالسهلة على الرغم من بساطة مكوناتها. وحتى تكتمل العملية بمكوناتها الكاملة تسكب الحلوى في أوان معدنية خاصة تتحمل حرارتها حتى تبرد، وإن توفرت المكسرات تضاف أعلى تلك الأطباق للنكهة والزينة.

المرأة ودورها التنموي



وتقول: من أسس النجاح التخطيط المسبق وجدولة المهام اليومية. أنسق وقتي بحيث تكون فترة العمل من التاسعة صباحا حتى الثالثة عصراً، بعد ذلك يبدأ يومي مع عائلتي ويليه اهتمامي بنفسي وممارسة الرياضة اليومية. ودراستي تكون ليلا قبل انتهاء يومي. والدعم الأسري مهم، فلولا دعم والدي ربيع العاني ووالدتي لما وصلت إلى كل هذه الإنجازات. وأضيف إلى ذلك الدعم المجتمعي في بيئة العمل والدراسة الذي وجدته من خلال دراستي في برنامج الدكتوراه من مشرف البحث البروفيسور عزام مغازجي وفريق العمل في مختبره في جامعة الشارقة، فكان لهم دور كبير في دعمي ونجاحي.

قيمة كبيرة

تستهل الباحثة دانة ظاهر حديثها معنا بوصف شعورها فور علمها بالتكريم وتقول: فور علمي بحصولي على جائز «لوريال-يونيسكو من أجل المرأة في العلم» أصابني شعور ممزوج بالسعادة الغامرة والفخر والمسؤولية لما تمثله الجائزة من قيمة وأهمية كبيرة في مجال تطوير البحث العلمي ودعمه للنساء الباحثات.

وعن سبب اختيار سرطان الثدي تحديداً كمجال للبحث تقول: يعد سرطان الثدي من أكثر أنواع السرطانات شيوعاً بين النساء في جميع أنحاء العالم وهو السبب الرئيسي لوفيات السرطان بين النساء بعد سرطان الرئة. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، تبلغ نسبة الإصابة بمرض سرطان الثدي بين أنواع أخرى من السرطانات في الإمارات 22,4% وتتسبب في حوالي 24,1% من الوفيات المرتبطة بالسرطان بين الإناث.

وتقول: أهدافي من هذه الدراسة تشمل التوصل لأهداف علاجية تتميز بها الخلايا السرطانية عن الخلايا الطبيعية ومن ثم توفير مركبات علاجية تهاجم هذه الخلايا السرطانية محققةً أعلى فعالية وأكثر أماناً على الخلايا الطبيعية.

وأيضاً تحديد أنواع سرطانات الثدي التي تعتمد أكثر من غيرها على معدلات أيضية عالية وبالتالي تحديد الأكثر استجابة لهذا النوع من العلاج خاصة بين المجتمع العربي والإماراتي. بالإضافة لتحسين استجابة مرضى سرطان الثدي للعلاج الكيميائي والمناعي، وأطمح في وصول هذه الأبحاث للتجارب الإكلينيكية وبالتالي تحسين العلاج ورفع نسب الشفاء.

وتقدم ظاهر بعض النصائح للمرأة العربية والإماراتية للوقاية وتفادي الإصابة بالمرض وتقول: هناك بعض النصائح وهي من أهم سبل الوقاية التي يجب على جميع الإناث الالتزام بها، بداية لابد من الالتزام بنمط حياة صحي عن طريق ممارسة الرياضة بانتظام وتناول الأطعمة الصحية المليئة بالألياف والابتعاد عن الأطعمة التي تحتوي على المواد الكيماوية ونسب عالية من السكريات لأنها تؤثر على ارتفاع مؤشر كتلة الجسم وبالتالي رفع نسبة الإصابة بسرطان الثدي. والابتعاد عن التدخين وتجنب التعرض لأشعة الشمس الضارة لفترات طويلة.

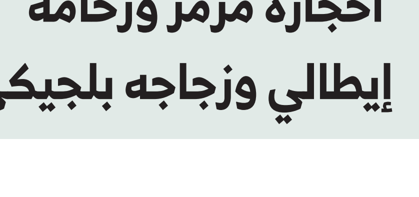
ومن الجدير بالذكر أن الفحص الدوري والمبكر خاصة للنساء اللاتي لديهن تاريخ عائلي مع سرطان الثدي، له أهمية كبيرة في اكتشاف الورم السرطاني وهو في مراحله المبكرة جداً وبالتالي استخدام أنماط علاجية بسيطة وفعالة.

وعن سر ارتفاع نسبة الإصابة بسرطان الثدي في المجتمعات العربية أكثر من معدلاتها بالغرب توضح: يرجع ذلك إلى عدم التزام النساء بالفحص الدوري المبكر، سواء الفحص المنزلي أو الفحص السنوي عن طريق الأشعة «الماموجرام»، لما لها من دور كبير وفعال في اكتشاف الورم السرطاني في مراحله المبكرة جداً، ما يسهم في معالجته باستخدام شتى العلاجات المتاحة والتقليل من فرص انتشاره وتشكيله خطر أكبر على حياة المصابة.

وتؤكد ظاهر على أهمية تكثيف حملات التوعية بطرق الوقاية من سرطان الثدي وأهمية الكشف الدوري والمبكر لتقليل فرص الإصابة بالمرض.

تسكنها الأساطير

يضم ساعة أثرية مثيلتها في قصر «باكنجهام» فقط



أحجاره مرمر ورخامه إيطالي وزجاجه بلجيكي

حيث كان دوره بارزاً في إنشاء «مترو باريس» ومنحه ملك فرنسا - في ذلك الوقت – لقب «بارون» تقديراً لجهوده.

كما أنه كان يمتلك عقلية اقتصادية مميزة، ساعدته على جمع ثروة هائلة، وعندما استقر في مصر كان مولعاً بها وقرر أن يقيم فيها حتى آخر حياته ويدفن في أرضها، وبالفعل حينما توفي يوم 22 يوليو 1952، دفن في كنيسة «البازيليك» بمصر الجديدة، بناء على طلبه رغم أنه توفي في بلجيكا، إلا أن جثمانه تم نقله ليدفن في القاهرة.

يقع القصر على مساحة تقدر باثني عشر ألف متر وهو مكون من طابقين وبجواره قبة كبيرة تعلو القصر وبها برج، ويكتب حوله الحكايات والأساطير فهو يدور دورة كاملة كل ساعة على قاعة متحركة ليتيح للقصر رؤية الشمس من جميع الاتجاهات.

أما عن الأحجار التي استخدمت في بناء القصر فكانت من المرمر والرخام الإيطالي والزجاج كان من الزجاج البلجيكي البلوري.

توجد بالقصر ساعة أثرية، لا يوجد لها مثيل سوى في قصر «باكنجهام» الملكي في إنجلترا، كما توجد به مجموعة من التماثيل المصنوعة في الهند جاء بها إمبان أثناء عمله في الهند بالإضافة إلى مجموعة من التماثيل الأوروبية وهي قريبة من ملامح فرسان القرون الوسطى في العصرين الروماني واليوناني.

غموض وأسرار

يعد بناء القصر على هذا الطراز المعماري المختلف، هو الأول من نوعه في مصر والشرق الأوسط، ما جعله يرتبط بفكرة الغموض والأسرار، فقد ظل القصر هدفا للشائعات، ومنها عندما اشتعلت النيران منذ سنوات في الغرفة الموجودة في البرج الرئيسي أثار البعض بعض الأقاويل حول وجود أصوات وشجار تخرج من نوافذ القصر ليلا وأشباح تتحدث بلغة أجنبية.

وتؤكد مي محمد - مفتشة الآثار – على أن البارون إمبان عندما ألم به



زائرات خلال جولة في القصر

مرض خطير وهو في رحلته إلى الهند، وعالجه الهنود قرر أن يبني قصراً على الطراز المعماري الهندي وبالفعل حينما جاء إلى مصر بنى قصره وأتى بالمهندسين الإيطاليين والبلجيكيين لينفذوا التصميم المعماري الذي رسمه الفرنسي مارسيل.

ومن الحكايات المرتبطة بالقصر وتزيد فكرة الغموض والأساطير أن إمبان أنشأ حجرة بالقصر، منع من دخولها كل المقربين منه خاصة ابنته وأخته هيلانة، وهذه الغرفة تسمى بالحجرة الوردية وتوجد في بدروم القصر، وتتصل بسرداب يصل إلى كنيسة «البازيليك» بمصر الجديدة والتي دُفن البارون بها.

ومن الحكايات أيضاً أن هيلانة ماتت بعد سقوطها من شرفة حجرتها، ما جعل الناس يقولون إن صوتها يتردد في جنبات القصر، وهذا الغموض جعل بعض صناع السينما العالمية يلجأون لتصوير مشاهد من أفلامهم داخل القصر.



تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شهوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.

خيانة أمانة

كتب:
محمد ياسين

بعد مرور أعوام على عمل شاب آسيوي في أحد المصارف وادعائه أنه إماراتي الجنسية، اكتشف فريق التحقيق أنه زوّر صورة جواز سفر أحد زملائه في ملفه الوظيفي مستغلا عمله في إدارة شؤون الموظفين.

بدأت قصة الشاب الذي تربى في دبي لوالد يعمل موظفا منذ ثلاثين عاما، حيث يتقن اللغة العربية واللهجة الإماراتية وأصبح يرتدي الزي الرسمي للدولة محاكيا أصدقاءه وزملاءه، وبعد أعوام تخرج الشاب في جامعة في موطنه، ووصل إلى الدولة باحثاً عن فرصة عمل فكانت من نصيبه وظيفة مسؤول شؤون موظفين في أحد المصارف، وكان دائماً يتحدث إلى زملائه باللهجة الإماراتية حتى أن الجميع كانوا يعتقدون أنه إماراتي.

بعد فترة طويلة من العمل في المصرف، حصل الشاب على فرصة عمل في مؤسسة أخرى براتب أكبر من الذي يتقاضاه، فقرر الاستفادة من خداعه لزملائه بأنه إماراتي واستغلال صلاحيته في الوصول إلى ملفات الموظفين وتغيير بياناته في ملفه الوظيفي وخداع المصرف والمطالبة بصرف مستحقات له باعتباره إماراتيا تطبيقاً للقانون، فقد تمكن من إضافة صورة إلى جواز سفر أحد زملائه الإماراتيين ووضع صورته عليها بالزي الإماراتي، وهكذا تمكن الشاب من تسلم مبالغ مالية تزيد على ضعف مستحقاته حسب القانون، وترك العمل ليتمكن من الالتحاق بوظيفته الجديدة بضعف راتبه، لكن لم يمر وقت طويل حتى اكتشف مسؤول التدقيق على ملفات الموظفين وقسم محاربة الفساد في المصرف أن الأوراق التي تم بموجبها صرف مستحقات الشاب مزيفة، وأن ملفه يثبت أنه ينتمي إلى جنسية دولة آسيوية، وهنا استدعى المحقق الموظف وبمواجهته بحقيقة الأوراق وتزييفه أوراقه الثبوتية، أنكر في بداية الأمر لكنه سرعان ما حاول تعديل موقفه ومطالبة المحقق بتسوية الأمر ورد المبالغ التي استولى عليها من المصرف من دون وجه حق، وعلى الفور قام رئيس قسم مكافحة الاحتيال في المصرف بفتح بلاغ لدى الشرطة التي قامت باستدعائه فحاول الفرار إلا أنه تم القبض عليه بعد تعميم اسمه، وخلال تحقيقات النيابة اعترف بتزويره صورة جواز سفر إماراتي وإرفاقها بملفه الوظيفي، مستغلا صلاحيات وظيفته، ثم قام بتقديم استقالته مستفيداً من مستحقات نهاية الخدمة التي تمنح للموظفين الإماراتيين.

بعد تأجيل القضية لانتداب خبير بهدف التعرف إلى مخالفات الشاب، ظهرت دلائل على مخالفة الشاب النظام المعمول به، وذلك باستخدام صلاحيته للولوج إلى ملفه الوظيفي وظهور صورة لجواز سفره وأوراقه الثبوتية الآسيوية خلال تعيينه قبل سنوات وشهادته العلمية التي تثبت إتمام دراسته في دولته.

وقف الشاب أمام الهيئة القضائية يبكي حظه وسوء تدبيره وجرمه الذي أفقده وظيفته وضيع مستقبله، وقال مسؤول قسم الاحتيال في المصرف إن الشاب أتقن خداع زملائه بملابسه ولهجته الإماراتية، واعتاد الكذب على نفسه قبل الآخرين وخان أمانه وظيفته وتلاعب بملفات كانت في عهدته، فأدانته المحكمة وأمرت بسجنه لما اقترفه من جرم.

شهادة جامعية مزوّرة

كتب:
أمير السني

لا يقف التعليم عند نيل الدراسة الجامعية، فالإنسان يرغب دائما في تطوير نفسه، وازدياد علمه، والانتقال إلى درجة علمية أعلى تساعده في إيجاد وظائف أفضل ومكانة مرموقة.

هذا ما سعت إليه «خ.ف» وهي معلمة في إحدى المدارس الخاصة تعمل لسنوات في مجال تدريس اللغة الانجليزية، ورأت أن تستثمر وقتها في نيل الدراسات العليا، فهي لم تتزوج بعد ولم تشغل نفسها بالأسرة والأبناء ووجدت أن الوقت مناسب لاتخاذ هذه الخطوة، وعندما استفسرت من زميلاتها عن أفضل الجامعات التي يمكن أن تنال منها شهادة قوية وبسعر معقول، سمع مدير المدرسة الحديث وناداها ليستوضح منها الأمر فأخبرته برغبتها في رفع مستوى دراستها، وهنا أخبرها بأنه درس في جامعة سمعتها جيدة في دولة أوروبية ويمكن أن تتقدم إليها وتنال منها شهادة قوية، ففرحت بذلك العر ض، وفتح مدير المدرسة الموقع الإلكتروني للجامعة لتطلع عليه وتتأكد من وجود تخصصها المطلوب، فوجدت ضمن التخصصات اللغة الانجليزية، وأخبرها المدير أنه على علاقة مع شخص داخل الجامعة يمكن أن يسهل لها التسجيل ويعطيها المعلومات الوافية، وعندما اتصلت به أخبرها أن التسجيل سهل ولا يتطلب غير امتحانين، فتقدمت بطلبها للجامعة، وكان الاختبار الأول في بداية الفصل ويسمى اختبار القبول، وبعد مرور 9 أشهر قامت بأداء اختبار نهائي نالت بعده درجة الماجستير، ولم يخطر ببال «خ.ف» أن تلك الشهادة التي نالتها بهذه السهولة ستكون وبالاً على مستقبلها الأكاديمي، كما لم يخطر ببالها أن تلك الشهادة غير مسجلة لدى وزارة التعليم في الدولة الأوروبية، وبعد أن تسلمت شهادتها قررت البحث عن وظيفة أفضل ووجدت إعلاناً عن حاجة إحدى المدارس إلى معلمة لغة إنجليزية مقابل راتب كبير ومميزات أفضل في السكن والتأمين الصحي، وعلى الفور تقدمت للوظيفة عبر البريد الإلكتروني للمدرسة المعنية، وبعد مرور أسبوع تلقت اتصالاً من سكرتيرة المدرسة تخبرها بقبول المدرسة لها في الوظيفة المحددة، وعليها الحضور لإجراء اختبارات معينة حتى تدخل في القائمة القصيرة، فحضرت بالفعل إلى المدرسة وهي مملوءة بالأمل والثقة فهي تحمل شهادة أوروبية وبعد أن أدت الامتحان اتصلوا بها مرة أخرى وأخبروها بنجاحها ودخولها القائمة القصيرة، وحددوا لها مواعيد للقاء لجنة في المدرسة تجري لها معاينة شفهية، وفي الوقت المحدد ذهبت «خ.ف» إلى المدرسة وقابلت اللجنة واستطاعت أن ترد على جميع الأسئلة بلباقة، وذهبت على أمل أن يتم الاتصال بها وإخبارها بنيلها الوظيفة، وبالفعل في اليوم الثاني جاءها اتصال من المدرسة طلبت منها السكرتيرة فيه أن تقدم شهادتها الجامعية إلى موقع وزارة التربية والتعليم للتصديق على الشهادة لحين ظهور النتيجة النهائية.

وأدخلت «خ.ف» شهادتها إلى موقع وزارة التربية والتعليم لتصديق شهادتها، فجاءها بعد أسبوع اتصال من قسم الشرطة يطلب حضورها، وتوقعت أن يكون السبب ارتكابها مخالفة مرورية، لكنها فوجئت عند حضورها إلى مركز الشرطة بأن شهادة الماجستير التي تقدمت بها إلى وزارة التربية والتعليم مزورة، ما يشكل جريمة في القانون ضمن تهمة التزوير، وهنا أصاب «خ.ف» الذهول أمام ما يحدث لها، فهي لم تكن تتخيل أن المجهود الذي بذلته يمكن أن يضيع في لمحة عين، وأنها وقعت في فخ الجامعات الوهمية على الرغم من تأكدها من الموقع الإلكتروني الذي يخص الجامعة، وتأكيد مدير مدرستها السابقة التي كانت تعمل فيها الذي أخبرها بأنه كان من ضمن طلاب الجامعة.

وبعد مراجعة الأمر اكتشفت «خ.ف» أن الجامعة لم تسجل ضمن وزارة التربية والتعليم في بلدها، وبالتالي هي ليست مدرجة ضمن الجامعات المعترف بها عالميا، وعندما قدمت مبرراتها وشهادتها أمام قاضي المحكمة بعد أن أحالتها النيابة العامة إليها بتهمة التزوير، قرر القاضي وقف تنفيذ الحكم وذكر في حيثيات القرار أن «خ.ف» لم تكن نيتها سيئة وأنها خضعت لامتحان واجتهدت في نيل الشهادة.



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,38	06,57	12,22	03,19	05,41	07,00
دبـــي	05,36	06,55	12,18	03,16	05,36	06,55
الشارقة	05,35	06,55	12,17	03,15	05,35	06,54
مكة المكرمة	05,24	06,44	12,11	03,17	05,38	07,08
المدينة المنورة	05,38	07,01	12,18	03,15	05,34	07,04
الرياض	05,08	06,31	11,50	02,48	05,08	06,38
الكويت	05,10	06,36	11,45	02,34	04,53	06,23
المنامة	04,55	06,18	11,34	02,30	04,50	06,20
مسقط	05,20	06,41	12,03	03,03	05,23	06,53
الجزائر	06,23	07,55	12,45	03,17	05,35	07,02
القاهرة	05,13	06,44	11,52	02,40	04,58	06,21
بغداد	05,32	07,00	11,59	02,40	04,58	06,21
بيروت	05,08	06,37	11,35	02,14	04,32	05,56
طرابلس	06,29	08,03	01,04	03,46	06,04	07,29
الرباط	05,59	07,27	12,25	03,03	05,21	06,46
دمشق	05,02	06,32	11,32	02,12	04,30	06,00
تونس	05,54	07,26	12,17	02,48	05,06	06,39
القدس	05,07	06,33	11,37	02,21	04,39	06,01
صنعاء	05,04	06,22	12,00	03,13	05,37	07,07
برلين	06,21	08,33	12,16	01,42	03,57	06,03
بروكسل	06,40	08,41	12,40	02,22	04,38	06,34
أوتاوا	06,09	07,38	12,00	02,04	04,22	05,52
مدريد	06,55	08,32	01,12	03,33	05,51	07,24
نيويورك	05,54	07,15	11,53	02,13	04,30	05,53
لوس أنجلوس	05,40	06,53	11,50	02,29	04,47	06,01
باريس	06,44	08,39	12,48	02,38	04,58	06,38
روما	05,53	07,32	12,07	02,24	04,41	06,16
أمستردام	06,40	08,46	12,38	02,13	04,28	06,29
لندن	05,59	08,02	11,58	01,37	03,53	05,50
جنيف	06,25	08,13	12,33	02,34	04,51	06,35

شوف افكار الوالد ؟

ونخنا نتحراه يشرب لنا مياه معدنيه

هارون

جائزة لطيفة بنت محمد لإبداعات الطفولة تطرح «الكاريكاتير والمقال والفيديو المصور»

طرحت جائزة الشيخة لطيفة بنت محمد لإبداعات الطفولة، مسابقة المقال والكاريكاتير والفيديو المصور عن جائحة «كورونا» على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، خلال الدورة الحالية للجائزة تعزيزاً وترسيخاً للثقافة الصحية والوبائية والبيئية للأطفال، وذلك بغرض تعزيز الوعي لمواجهة «كورونا».

جاء طرح المسابقة بتوجيهات من الشيخة أمينة بنت حميد الطاير رئيسة جمعية النهضة النسائية بدبي، رئيسة مجلس الإدارة.

وتعد المسابقة طرحاً جديداً يضاف للجائزة ويرسخ مسيرتها صوب النهوض بالطفولة نحو آفاق إبداعية وتنمية المفاهيم الوقائية.

قام فريق العمل داخل أروقة الجائزة بوضع خطة استراتيجية بدأت بتعميم المسابقة في دول الخليج عبر العديد من المنافذ أبرزها منسقي الجائزة في الكويت والبحرين وتم تعميم أهداف ومحاور ومعايير وشروط المسابقة عبر وسائل التواصل المختلفة ولاقت المسابقة ترحيباً وإقبالاً كبيراً على الرغم من ظروف الجائحة. كما قامت إدارة الجائزة بتشكيل لجنة التحكيم وتزويدها بمعايير وشروط المسابقة وضمت كل من د.عبد الرزاق حمدو الدرباس، وعائشة عبدالله محمد علي، وبإشراف ومتابعة إدارة الجائزة ممثلة في المدير التنفيذي للجائزة بإشراف د. أبوبكر حسين المستشار الإعلامي للجائزة. واستلم فريق العمل بالجائزة المشاركات من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتمثلت في:

40 مقالاً، و87 عملاً كاريكاتيرياً، و23 فيديو مصوراً.

وتم إخضاع كل المشاركات إلى معايير دقيقة تم وضعها، وذلك لشفافية ودقة التحكيم وعدالة النتيجة وبدقة وسلامة العمل ومنهجية الأداء.

إضاءات

الأم وعطاؤها الملهم

ننسى في زحمة الاهتمامات الحياتية المتنوعة، وفي ضيق الوقت، والانشغال، حقيقة جوهرية وبديهية، وهي أثر الأم في أطفالها، فقد يكون هذا الأثر إيجابياً، وقد يكون سلبياً، رغم أننا نفترض حسن نية الأم كونها لا تريد إلا الخير لأطفالها، لكن هناك جملة من الأخطاء التي ترتكب من دون قصد، أو نتيجة لجهل وعدم معرفة، فتؤدي في نهاية المطاف لإخراج جيل من الأبناء والبنات على مستوى معرفي وعلمي متواضع.

لذا، دوماً تجد الكثير من العلماء يحثون على حسن التربية والتعليم للأم، وبأن يكون هناك اهتمام كبير بزيادة معدلات المعرفة لدى الفتيات على وجه الخصوص لأنهن أمهات المستقبل. وعندما تجد الأم المتعلمة الواعية التي تملك معارف وعلوماً واسعة، فإن هذا سينعكس حتماً على أطفالها مباشرة. يقول الرسام والنحات والفنان التشكيلي العالمي الشهير بابلو بيكاسو: «كانت أمي تقول لي إذا صرت جندياً سوف تصبح جنرالاً، وإذا صرت راهباً سوف تصبح بابا الفاتيكان، بدلاً من هذا كله صرت رساماً وأصبحت بيكاسو».

ومن دون شك، فإن المعنى واضح من هذه الكلمات، فهذه الأم كانت دوماً تغرس في قلب صغيرها النظر للأعلى وأن لا يرضى إلا بما هو عال وكبير، فهي قالت: لو كنت جندياً ستكون جنرالاً وهي أعلى رتبة في المجال العسكري. والنتيجة أنه بات أعظم فنان تشكيلي في العالم لوحاته اليوم تباع بالملايين من الدولارات. وتوجد قصة تروى على نطاق واسع عن المخترع الأمريكي توماس أديسون، والذي تمكن من اختراع المصباح الكهربائي، تقول بأنه عندما كان صغيراً في سنواته الدراسية الأولى، تم طرده من المدرسة، حيث أرسلت مدرسته خطاباً لأمه تقول فيه: «إن ابنك لا يستوعب الدروس ويعاني الغباء وعدم الاستذكار، وغير متماش مع جو المدرسة ولا مع أقرانه»، فقامت الأم باحتضان ابنها وقالت إنك لست غبياً بل هم الأغبياء، أنت أذكى طفل في العالم.

ويروى عن أديسون قوله: «إن أمي هي التي علمتني، لأنها كانت تحترمني وتثق بقدراتي، وعاهدت نفسي أن لا أخذلها كما لم تخذلني قط». ويوجد الكثير جداً من القصص الملهمة عن أثر الأم في أطفالها، حيث تستطيع أن تخرج نوابغ ومفكرين وعلماء، وذوي طموحات عالية ينظرون للمستقبل بأمل كبير ويسعون له بجد واجتهاد ويتحملون مسؤوليات الحياة بكفاءة ومقدرة وصبر ومواظبة واجتهاد.

وكما جاء في قصيدة الشاعر حافظ إبراهيم، «العلم والأخلاق»، والتي اشتهرت بفضل بعض أبياتها عن الأم، حيث قال فيها: «الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق». والخلاصة هي أن الاهتمام بهذه الأم وبإعدادها ومنحها المزيد من الدعم سيؤدي إلى قيامها برسالتها على أكمل وجه.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

قدما أشهر أغانيهما

الجسمي وحسني يشعلان حماس جمهور حفل افتتاح «دبي للتسوق»


تامر حسني يقدم إحدى الأغنيات

الجمهور التزم بارتداء الكمامات

دبي:
محمد حمدي شاكر

أقيم مساء أمس الحفل الافتتاحي لفعاليات الدورة الـ 26 لمهرجان دبي للتسوّق والممتدة حتى 30 يناير المقبل، وبدأ بعروض نارية، وأخرى ضوئية على واجهة «برج خليفة».

قدمت حفل الافتتاح الإعلامية لجين عمران، وسط حضور كبير واتباع للإجراءات الاحترازية منذ لحظة الوصول وحتى الوصول للمكان المخصص للجماهير التي حضرت الأمسية التي أحياها النجمان الإماراتي حسين الجسمي، والمصري تامر حسني، بحديقة البرج وسط مدينة دبي، وأشعلا خلالها حماس الحضور.

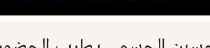
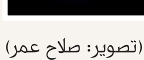
وعلى أنغام أغنية «حلوة الإمارات» للفنان ماجد المهندس الذي أطلقها منذ أيام، بدأت ليلة الافتتاح الأولى للمهرجان. وفي كلمتها وجهت عمران التحية لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة وشركة «إعمار».

وبعد ذلك اعتلى تامر حسني خشبة المسرح ووجه التحية لجمهور دبي ومؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة، وبدأ بأغنية «حلو المكان» وقصد فيها دبي، في إشارته لبرج خليفة أثناء تقديم الأغنية، بعدها أشعل حماس الجمهور بأغنيته الشهيرة «كله إلا ده». وركز عقب ذلك على أعمال ألبومه الجديد «خليك فولاذي»، ومنها «مبطلناش إحساس»، وجاء التفاعل الأكبر من قبل الجمهور على أغنيات «بشوقك»، و«بنت الأيه» و«أنا لا عارف»، و«تلفوني رن» خاصة مع العروض الاستعراضية التي صاحبتها.

وقبل نهاية وصلته الموسيقية عاد مجدداً للأغنيات الرومانسية ومنها «نور عيني» و«عينيا بتحبك»، «وكل سنة وأنت طيب». وطالبه الجمهور بتقديم أغنية «اختراع». وانهى حسني فقرته بشكر الجمهور وفرقته الموسيقية وكل المنظمين والقائمين على الحفل.

وبعد انتهاء فقرة تامر حسني، صعدت مجدداً الإعلامية لجين عمران على خشبة المسرح لتقدم حسين الجسمي، الذي وجه الشكر للجمهور والقائمين على المهرجان، ثم أطرب الحضور بعدد من الأغنيات الخليجية، بينها «يا خفيف الروح»، و«أجا الليل»، ثم أشعل حماس الحضور بـ «ستة الصبح»، و«أما براوه»، ثم طلب من الجمهور السماح له بتقديم أغنية «أول عشق» جالساً أمام البيانو، وتبعها بـ «غرق الغرقان»، و«أنت عمري»، و«نسم عليا الهوى»، و«أحبك» التي صدرت منذ عام من ألحانه ورؤيته وكلمات أحمد الصانع.

وخلال فقرته الغنائية قدم الجسمي مجموعة من أغنياته القديمة والحديثة، من بينها «الجبل»، «والله ما يسوى»، «أهواك للموت»، و«مهم جداً». ثم اختتم الحفل بأغنيته الشهيرة «بالبنط العريض».



حسين الجسمي يطرب الحضور

(تصوير: صلاح عمر)

الصين تطلع العالم على عينات سطح القمر عدا أمريكا

كشف وو يان هوا نائب رئيس الإدارة الوطنية الصينية للفضاء أن بكين ستطلع دول العالم على بيانات وعينات جمعها مسبارها «شانجي 5» من سطح القمر، الذي عاد أمس إلى الأرض من رحلته، بموجب الأعراف الدولية، مشيراً إلى أن القيود الأمريكية «المؤسفة» التي تعرقل التعاون بين البلدين تحرم الولايات المتحدة من الاطلاع على العينات.

وهبط المسبار في منطقة منغوليا الداخلية في شمال الصين في الساعات الأولى من أمس الخميس ويحمل أول عينات من صخور وتربة القمر يجلبها أي بلد منذ 44 عاماً. وبهذا تصبح الصين ثالث دولة تحصل على عينات من القمر.

وسيتمكن العلماء من فهم المزيد عن القمر ومكوناته بفضل المواد التي جمعها المسبار.

كما تختبر المهمة قدرة الصين على جمع عينات من الفضاء قبل إطلاق مهام أكثر تعقيداً في المجموعة الشمسية.

وقال وو: «بموجب أعراف التعاون الدولية واتفاقيات التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف سنصدر قواعد تتعلق بالتعامل مع البيانات والعينات القمرية».


المسبار بعد هبوطه (أ.ف.ب)

وأضاف: «سنطلع البلدان المعنية والعلماء في الخارج على البيانات، وقد نمنح بعض العينات كهدايا من دولة لدولة بموجب الممارسات الدولية».

وأتاحت مهمة المسبار صقل التقنيات اللازمة لإرسال رواد فضاء إلى القمر، وهو أحد أهداف بكين لسنة 2030.

حسابات النجوم

■ أعلن المخرج خالد المفيدي عبر «تويتر» البدء في تصوير فيلم «الغابة» من تأليف وبطولة الفنان خالد العماري، ويشاركه البطولة محمد العجيمي، أحمد السلمان، سعود الشويعي، خالد العجيرب، أبرار الكويتية، وآخرون.


أحمد زاهر بعد التعاقد على بطولة «فارس»

■ تعاقد الفنان المصري أحمد زاهر على بطولة عمل جديد بعنوان «فارس» تأليف حسام موسى وإخراج رؤوف عبدالعزيز، ونشر عبر حساباته بمواقع التواصل صورة بعد التوقيع معلقاً «تم التعاقد على فيلم جديد وجار ترشيح بقية أبطال الفيلم».

■ نشر المنتج أحمد السبكي عبر «إنستجرام» صورة الملصق الدعائي لأحدث أعماله الإنتاجية «صابر وراضي» من بطولة أحمد آدم، رزان مغربي، محمود الليثي، أحمد شيبة، وعبدالباسط حمودة، ومن تأليف محمد نبوي، وعلاء حسن، ومن إخراج أكرم فريد، ومن المقرر طرحه بدور العرض ابتداء من ليلة رأس السنة.

■ أصيبت الفنانة المصرية دانا حمدان بفيروس «كورونا»، ونشرت عبر «فيسبوك» منشوراً قالت فيه «الحمد لله على كل شيء.. إيجابي كورونا، دعواتكم، كنت أود الظهور في فيديو لأجيب عن كل أسئلتكم، لكنني مرهقة جداً وغير قادرة.. دعواتكم بالشفاء».

2500 مشاهد لـ«خورفكان» في ثاني أيام عرضه


إقبال على مشاهدة الفيلم


ألعاب نارية تواكب ختام العرض

يواصل الفيلم السينمائي التاريخي «خورفكان»، الذي انتجته هيئة الشارقة للإذاعة التلفزيون، حصد النجاحات، وحقق في يوم عرضه الثاني حضوراً كبيراً وصل إلى نحو 2500 شخص من الأهالي والزوّار، الذين توافدوا إلى مدرج خورفكان، ملتزمين بكل معايير السلامة، لمشاهدة الملحمة التاريخية السينمائية التي تروي تاريخ تصدي المدينة للغزو البرتغالي في القرن الـ 16 الميلادي.

لحظات قليلة، بعد أن توزع الجمهور على مقاعدهم، حتى انطلق العرض، وبدأت العيون تتابع مجريات الأحداث، والصمت يملأ المكان، إلا من حوارات الممثلين والموسيقى التصويرية، وأصوات حوافر الخيل وصليل السيوف، ومع كلّ مشهد ملحمي يتعالى التصفيق وتضجّ المدرجات بالهتاف والتحية وكأنهم جزء من الحكاية.

وفي مشهد فني استثنائي قلّ مثيله، تابع 2500 مشاهد أحداث الفيلم، كما لو أنها تدور أمامهم للتوّ، حيث كانوا يعيشون الماضي من المكان ذاته الذي وقعت فيه الأحداث قبل قرون، فمن مقاعدهم كانوا يطلون على بحر خورفكان، حيث قاد الجنرال البحري ألفونسو دي البوكيرك أسطوله الحربي لغزو خورفكان في العام 1507. وما إن أسدِل ستار العرض حتى تلألأت سماء خورفكان من جديد بعبارات كتبت بأضواء كالنجوم حملتها طائرات درون «خورفكان تقول شكراً سلطان» للتعبير عن الشكر والمحبة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وترافقت مع صورة صاحب السمو حاكم الشارقة، التي تزيّن بها ليل المدينة، لتبدأ بعدها اللوحات الاحتفالية الكرنفالية وتشمل الألعاب النارية التي اختتمت عرض اليوم الثاني للفيلم الذي يتواصل حتى غد.

تنظيم الحياة على الطريقة اليابانية في مكتبة كلباء العامة

نظّمت مكتبة كلباء العامة، التابعة لهيئة الشارقة للكتاب، أمس الأول، جلسة تنموية بعنوان «نظّم حياتك بتنظيم أهدافك» بالطريقة اليابانية، استضافت خلالها المدربة المعتمدة لدى مشروع «كايزن»، نظام الجودة الياباني، عائشة هلال الجنيبي، للحديث عن طبيعة المشروع والمجتمع الياباني ومفهوم «الإيكيغاي» (استكشاف الذات) وعلاقته بالأهداف وتحديدها، إضافة إلى التعريف بأسباب التحسين المستمر للأهداف وضرورة التخطيط والتمرين وتطبيق أفضل الحلول وغيرها من المعارف.

وتطرقت الجنيبي خلال الجلسة التي أقيمت عن بُعد عبر تطبيق التواصل المرئي «زووم»، للحديث عن أهمية التغيير في حياة الإنسان حتى ولو كان من خلال أبسط الأمور، وضرورة تدوين الأفكار والمشاريع والإنجازات ليسهل تحقيقها والوصول اليها، والسرعة في العمل وعدم الاستسلام والتقاعس، إلى جانب الاهتمام بالتخطيط الجيد والناجح الذي يوضّح خطّ سير الأعمال وييسّرها ويسهّلها. وعرّفت الجنيبي بمشروع كايزن الذي يتم استخدامه في الجوانب العملية والحياتية، موضحة أن هذا البرنامج يعتمد في أساسه على الترتيب والتنظيم، وهو أحد الأنظمة المنتشرة في اليابان التي تستخدم في مختلف تفاصيل الحياة، والذي يعني التحسين المستمر، وأشارت إلى وجود ثلاثة معايير أساسية للمشروع تتمثل في تطبيق الأمور بشكل بسيط دون تعقيد، إلى جانب النظام والترتيب في مختلف المجالات.

خلال الجلسة

وتحدثت المدربة عن مميزات المجتمع الياباني وخصوصيته وطباعه على صعيد الانضباط والقيم المجتمعية والمساواة وغيرها، كما قدمت شروحات حول مفهوم «الإيكيغاي» وهو مصطلح ياباني يعني «سبب الحياة»، والذي ينطلق من مفهوم إيجاد الأسباب التي تسهّل الحياة وتقرّب السبل لتحقيق الأهداف.

وعرفت الجنيبي بالأهداف وتنوعاتها في الحياة منها المادية والسامية، ودعت إلى أهمية تدوين الأهداف وفق أساسيات محددة منها أن تكون قابلة للقياس والتحقيق وملتزمة بالوقت وذات صلة واقعية وعقلانية، وأوضحت أن لكل مرحلة عمرية أهدافها الخاصة، وكلما تقدّم الإنسان بالعمر اختلفت أهدافه.

رفيف

لغة اللغات.. العربية الفصحى

بتحفظ، وربما على شيء من التردد اختارت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1973 اللغة العربية لغة رسمية (سادسة) في التعاملات اللغوية والتحريرية والرسمية في المنظمة، وقبل ذلك أجازت المنظمة، بصعوبة كما يبدو في العام 1954 ما يُسمّى (الترجمة التحريرية) فقط إلى اللغة العربية، بحيث تتصل ترجمة هذه الوثائق إلى العربية بما هو سياسي أو قانوني. وبكلمة ثانية، على الرغم من تاريخية اللغة العربية وتراثها الأدبي والفكري والعلمي، وأقدميتها في هذه المجالات على الإنجليزية والفرنسية، إلّا أن الجمعية العامة للأمم المتحدة تعاملت مع اعتبارية هذه اللغة التي يتحدث بها اليوم نحو 300 مليون نسمة حول العالم تعاملاً ضيقاً لا يخلو من ضيق أفق ثقافي أولاً، وثانياً، لا بد أن هناك من كان يقف ضد الاعتراف العالمي بالعربية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإلّا، كيف نفسّر صعوبة تخطّي كل العراقيل الإدارية والسياسية التي أخرت اعتبار العربية لغة رسمية دولية في الأمم المتحدة؟

لا يهم كل ما سبق، فقد احتاج السياسيون الرسميون في الأمم المتحدة إلى سنوات طويلة ليعرفوا أن العربية هي أكثر من لغة، وأكثر من أداة أبجدية للتخاطب وتحرير الوثائق وترجمة المواد السياسية والعقود والاتفاقيات الدولية.

اللغة العربية بدأت بلا تنقيط، ولجأت إلى تنقيط الحروف لأكثر من سبب، من بينها توسع رقعة الدول والشعوب والقوميات والثقافات التي أخذت تقرأ وتكتب بالعربية.

اللغة العربية لغة الكناية، والاشتقاق، والأضداد، والمجاز، والتورية، والطباق، والجناس، والإدغام، والحروف الشمسية والحروف القمرية، أو هي لغة اللام القمرية واللام الشمسية.

اللغة العربية هي لغة الإفراد والتثنية، وهي لغة الجمع (أكثر من جمع.. جمع الجموع، وجمع التكسير)، وهي لغة الرفع والنصب والجر ولغة التنوين، كما هي لغة الضمائر: المتكلم، المخاطب، الغائب.

اللغة العربية لغة أفعال وأسماء وحروف: حروف الجرّ، وحروف العطف، وهي لغة معلوم، ولغة مجهول وبناء على المجهول.

اللغة العربية لغة جمل فعلية، وجمل اسمية، وجمل معترضة، وهي مضاف، ومضاف إليه. لغة تذكير، ولغة تأنيث، ولغة نحو وصرف وبلاغة وفصاحة.

اللغة العربية لغة أعداد ورياضيات وعلوم وعروض وموسيقى. وهي لغة المستويين: المستوى الشعبي (اللغة المحكية أو لغة اللهجات المحلية في البلدان العربية)، والمستوى الفصيح أي لغة الأدب والتعامل اليومي الرسمي.

اللغة العربية لغة الجماليات والفنون والأدب. هي لغة الشعر الغنائية، التقابلية، الإيقاعية، وهي لغة الدين الخشوعية الإيمانية، ولغة التصوّف، ولغة الفكر.

هذه هي اللغة العربية، وهي أيضاً لغة معجمية، اصطلاحية، تفسيرية، تأويلية، تظهر عبقريتها أكثر ما تظهر في معاجمها اللغوية والتاريخية والشرحية، فهي لغة «لغات» ولغة شعوب ولغة قوميات ولغة أنساب ولغة قبائل ولغة أعراق وأصول وجذور وفروع انصهرت وذابت وتوحّدت وتشكّلت أخيراً في اسمها العالمي: اللغة العربية الفصحى.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«الشارقة للمتاحف» تختتم «العرض في العصر الجديد»

اختتمت هيئة الشارقة للمتاحف أعمال مؤتمرها الذي نظمته تحت عنوان «المتحف المتطور: التأقلم، التعلم، والعرض في العصر الجديد» تجارب من المتاحف حول العالم، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين الذين ناقشوا على مدى يومين سبل تفعيل التعاون والعمل المشترك في قطاع العمل المتحفي، واعتماد أفضل الممارسات الحديثة، وصولاً الى بيئة متحفية شاملة تقدم للزائرين تجربة متكاملة.

وانطلق المؤتمر بكلمة افتتاحية لمنال عطايا مدير عام الهيئة، أكدت فيها أن المؤتمر يمثل فرصة لاستعراض تجارب أكثر من 15 خبيراً في مجال المتاحف من مختلف أنحاء العالم، لاستكشاف الرؤى حول التحول في تصميم المعارض، والتركيز المكثف على العروض الرقمية، بما يسهم في استكشاف ما قد تبدو عليه متاحف المستقبل، بالإضافة إلى الدروس المستفادة من التجربة الرقمية للحفاظ على الاتصال مع الجمهور، فضلاً عن البحث في التحديات غير المسبوقة التي فرضها الوباء على المتاحف.

منال عطايا

واستعرضت مدير عام هيئة الشارقة للمتاحف تجربة الإمارات في تطبيق احتياطات سلامة صارمة بعد بضعة أشهر من الاغلاق، وتجربة الهيئة في تفعيل منصاتها الرقمية، وزيادة إمكانية الوصول إلى مقتنيات المتاحف الفريدة وتقديم ورش العمل وبرامج تعليمية جديدة متخصصة عبر الإنترنت إلى جانب تنظيم المعارض الافتراضية والبرامج الشهرية عبر الانترنت التي تضم محاضرات وورش عمل تغطي مجموعة واسعة من الموضوعات تمتد من الفن والحرف اليدوية إلى التاريخ والعلوم والتي أثبتت شعبيتها لدى الجمهور المحلي والدولي.

استمرار التواصل

تضمنت جلسات اليوم الأول عدداً من المحاور التي تناولت دمج التجربتين الرقمية والمادية لإثراء التجربة المتحفية للجمهور المتنوع، في ظل التحديات التي يشهدها العالم. وناقشت الجلسة الأولى بإدارة فردرك جمينر، أستاذ مساعد في كلية العمارة والفنون والتصميم في الجامعة الأمريكية في الشارقة «مستقبل المعارض المتحفية»، وتحدث فيها كل من ليث كارلسون، المدير التنفيذي في متحف المستقبل بدبي، وكودو تاكاشي من تيم لاب في طوكيو.

واستعرضت كل من سهيلة طقش من مؤسسة بارجيل للفنون ودانيالا كوجين من أمستردام خلال الجلسة الثانية التي حملت عنوان «التنوع في المعارض الفنية» وأدارتها علياء الملا أمين متحف الشارقة للفنون، تجاربهما في إنشاء معارض فنية متنوعة، لضمان التنوع والثراء التاريخي والفني في المتاحف. وبحثت الجلسة الثالثة «تجارب بدون لمس في متاحف الأطفال من بعد فيروس كورونا» التي أدارتها ميساء السويدي من هيئة الشارقة للمتاحف وشارك فيها أمين خرشاش، مدير التفسير والوسائط التعليمية في إدارة البرامج التعليمية والتواصل الثقافي في متحف اللوفر أبوظبي، وبورشوتام رامشانداني، المؤسس والمدير التنفيذي لمتحف أولي أولي للأطفال بدبي، التحديات التي تواجه متاحف الأطفال.

واختتم اليوم الأول أعماله بجلسة «التجربة الرقمية لزوار المتاحف»، قدمها زلاتان فيليبوفيك، أستاذ مساعد، كلية العمارة والفنون والتصميم في الجامعة الأمريكية في الشارقة.

واستهل اليوم الثاني أعماله بحلقة نقاشية بعنوان «مبادرات التوعية الشاملة للمتاحف» أدارتها عائشة ديماس، مدير الشؤون التنفيذية في هيئة الشارقة للمتاحف، وتحدثت فيها كل من الشيخة نورة المعلا، مدير التعليم والأبحاث في مؤسسة الشارقة للفنون، وسينثيا قريفينز، أمين الممارسات والشراكات المجتمعية في متحف تيت في لندن، واستعرضت الشيخة نورة جهود المؤسسة ومبادراتها لكافة فئات المجتمع خاصة الشباب، وتحدثت عن مشاركات لفنانين من جنسيات مختلفة، معتبرة أنهم محظوظون لكونهم في إمارة الشارقة حيث يعملون مع عدد كبير من الجهات كالمتاحف والمدارس، والمؤسسات المجتمعية.

إقبال على فعاليات معهد الشارقة للتراث في «ضواحي 9»


الفعاليات تجذب الصغار والعائلات

يواصل معهد الشارقة للتراث أنشطته وبرامجه وفعالياته المتنوعة الهادفة في النسخة التاسعة من مهرجان «ضواحي» الذي تنظمه دائرة شؤون الضواحي والقرى في حديقة المنتزه حتى 2 يناير المقبل، وتتنوع مشاركة المعهد، إذ هناك مشاركة من إدارة المعارض والمقتنيات، ومركز الحرف الإماراتية، وقسم الترميم والمخطوطات التابع للإدارة الأكاديمية في المعهد، ومشاركة فرقة الشارقة الوطنية التابعة لمعهد الشارقة للتراث، ولاقت فعاليات المعهد وجناحه في المهرجان إقبالاً حيوياً لافتاً من قبل الجمهور والزوار وعشاق التراث.

وقال د.عبدالعزيز المسلم، رئيس المعهد: نحرص على المشاركة في مهرجان ضواحي لما له من قيمة وأهمية لدى الجمهور، ودوره في توطيد وتقوية الروابط الاجتماعية بين الأسر في الإمارة، بما يسهم في إثراء المشهد الاجتماعي والثقافي، حيث يستقطب المهرجان العديد من العائلات والفئات المجتمعية، وفيه من الترفيه والتسلية والمعرفة والأنشطة المتنوعة، ما يجعله محطة أساسية وحدثا كبيرا يستحق التقدير والمشاركة والحضور.

وأضاف: منذ اليوم الأول شهد جناح المعهد في مهرجان ضواحي إقبالاً لافتاً، فهو يشكل فرصة حيوية وعملية للجميع، من أجل قضاء أوقات ممتعة وترفيهية في مساحات وفضاءات متكاملة تستهدف الكبار والصغار والعائلات.

نادي الإمارات العلمي يطلق أنشطة لتطوير المهارات

أطلق نادي الإمارات العلمي بندوة الثقافة والعلوم مجموعة من الأنشطة العلمية لمنح الطلبة فرصة مثالية لتطوير مهاراتهم ومعارفهم وصقلها بما يضمن تقدمهم مهارياً وأكاديمياً في مختلف المجالات.

يستهدف البرنامج عدداً كبيراً من الطلاب والطالبات من مختلف المراحل الدراسية بدءاً من 10 سنوات إلى 18 عاماً موزعين على 6 أنشطة وبرامج تدريبية وتستهدف تلك الأنشطة الطلبة في المدارس الحكومية والخاصة.

ينظم النادي 6 ورش يومياً وذلك لإتاحة الفرصة للطلاب بالمشاركة في الدورات التدريبية التي تركز على مجال تطوير البرمجيات مستخدماً تقنية الاتصال المرئي والتي سهلت المشاركة على الطلاب من مختلف أنحاء الدولة ويستمر البرنامج حتى 26 ديسمبر الجاري وبشكل يومي وعلى مدار اليوم حيث يبدأ البرنامج في الواحدة ظهراً إلى الثامنة مساء ويشارك في الدورة أكثرمن 82 طالباً وطالبة من مواطنين الدولة .

واعتمد النادي تماشياً مع توجهات حكومة الإمارات في استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي، برنامج الذكاء الاصطناعي ضمن أنشطته، ويتضمن البرنامج الشتوي مجالات أخرى متميزة منها الكهرباء والإلكترونيات والطباعة ثلاثية الأبعاد والواقع المعزز بهدف تفجير طاقات الشباب الإبداعية.

وينظم النادي ورشة الأمن السيبراني كجزء من البرنامج الشتوي والتي تهدف إلى تدريب الطلبة على كيفية التعامل مع الفضاء الإلكتروني والحواسيب.

«النسيج الصعيدي» و«الشامامي» في «تراث اليونيسكو»

القاهرة:
«الخليج» ووكالات

أعلنت وزارة الثقافة المصرية، عن نجاح جهود مصر في تسجيل النسيج اليدوي بالصعيد، على قوائم الصون العاجل للتراث الثقافي غير المادي بمنظمة اليونيسكو، وذلك عبر جهود وزارتي الثقافة ووزارة الخارجية.

وأوضحت الوزارة، في بيان أصدرته، أن هذا هو الملف الخامس، الذي تم تسجيله بعد «السيرة الهلالية» و«التحطيب» و«الأراجوز» و«الممارسات المرتبطة بالنخلة»، وذلك ضمن اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية، التي انعقدت بتقنية الاتصال المرئي.

النسيج اليدوي مهارة في صعيد مصر

كما أدرجت الشامامي، وهي موسيقى ورقصة تقليدية في شمال الأرجنتين، في قائمة التراث غير المادي للبشرية التي تعدّها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو».

والشامامي القائمة على عزف الأكورديون والجيتار هي الموسيقى المصاحبة تقليدياً للفعاليات الاحتفالية والدينية في منطقة كوريينتيس بالأرجنتين.

وأضافت «اليونيسكو» صناعة الساعات والفن الميكانيكي اللذان تتميز بهما سويسرا ومدينة بيزانسون الفرنسية، إلى القائمة. ويشمل الفن الميكانيكي صناديق الموسيقى وآلات أخرى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمهن صناعة الساعات. كما أدرجت ثقافة طعام الشوارع في سنغافورة في قائمة المنظمة للتراث الثقافي غير المادي.

«التصوير الضوئي» في ندوة افتراضية

الفجيرة:
«الخليج»

ينظم المتحف الرقمي للفن التشكيلي الإماراتي التابع لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، مساء غد السبت، ندوة بعنوان «التصوير الضوئي في الإمارات.. ضوء على تجربة الراحل صالح الأستاذ».

يشارك في الندوة، التي تقام عبر منصة «زووم»، الفنان جاسم ربيع العوضي والفنان علي العبدان.

وقال خالد الظنحاني رئيس مجلس إدارة الجمعية: تهدف الندوة إلى الاحتفاء بمسيرة التصوير الضوئي في الإمارات، وتعريف الجمهور بالتجارب الإماراتية الرائدة وإسهاماتها النوعية في تطوير الحراك الفني، الفوتوغرافي والتشكيلي في الدولة، خصوصاً تجربة الفنان الراحل صالح الأستاذ الذي يعد أحد رواد الفن ومن الرعيل الأول في الحركة الفنية الإماراتية والذي أسس مدارس خاصة في مختلف أنواع الفنون، ومنها حقل التصوير الضوئي.







www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 3 جمادى الأولى 1442هـ 18 ديسمبر 2020م ـ العدد 15188

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صفيحة محيطية وراء براكين أستراليا

كشف النموذج التكتوني للبراكين في الساحل الشرقي لأستراليا الـذي أعـده العلمـاء، أن هـذه البراكـين مرتبطـة بصفيحة محيطية تتحرك تحت القـارة الأسترالية. ويعود عمر أحدث البراكـين المنتشـرة علـى الساحل إلـى 3 آلاف سنـة، وأقدمها حوالي 80 مليون سنة، وجميعها تقع على الشريط الساحلي.

شرب الماء بانتظام يثبط «الفازوبريسين»

اكتشـف علمـاء دوليـون أن شرب المـاء بانتظام يثبـط هرمون «الفازوبريسـين» المسبـب للسمنـة ومرض السكـري، وأن الماء وسيلـة فعالـة للوقاية مـن متلازمة التمثيـل الغذائي. ويسبب السكـر جزئياً المتلازمة عن طريـق تنشيط الهرمون، الذي يحفز إنتاج الدهون. ويزيد خطر الإصابة بأمراض القلب والجلطات.

صباح الخير

إماراتنا.. الأجمل والأبهى

هـا هي بشائره تهلّ بنسمات باردة منعشـة، وأمطار خيرٍ وعطاء بين الحـين والآخـر، ودّعنا صيفاً قائظاً، ونرجو أن نـودّع معه وباءً حلّ بلا أي رغبـةٍ أو تفاعل. إنّه شتاء الإمارات بشهـوره الأربعة أو الخمسة التي تمرّ ولا يشبـع الإنسان منها، فلا يكاد ينهي عمله اليوميّ، حتى يبادر إلى لملمة المستلزمات، من عدّة الشـواء وكراسي الجلوس الخارجي، وأكواب الشاي والقهـوة... ويضعها في سيارته، ويحتضن أسرتـه، منطلقاً إلى أي فضاء جميل يمكن أن يقضي فيه سويعات منعشة ممتعة .

نعـم إنه «أجمـل شتاء في العـالم»، بشّرنا به صاحـب السموّ الشيخ محمـد بن راشد آل مكتـوم، نائب رئيس الدولة، رئيـس مجلس الوزراء حاكـم دبي، رعاه الله، وانطلقت حملته أخيراً وتستمر 45 يوماً بمشاركة مـن مختلف الهيئـات السياحيـة في الدولـة، وبتنسيـق وزارة الاقتصاد، ودعـم المكتب الإعلامي لحكومة الإمـارات، للإضاءة على فيض من التنوّع السياحي الذي تحفل به إماراتنا بدءاً من أبوظبي عاصمة الحضارة والرقيّ التي تستعـد لفتح أبوابها والترحيب بالسياح، مـروراً بدبيّ التي تزخر كل مناطقهـا بأجمل المعالم والمنتجعات، وتعجّ بالباحثين عن المتعة والهدوء، ثم شارقة الثقافة والبسمة التي تهيّأت بعدد من المشروعات التي افتتحها أخـيراً صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وتميّزت ببهـاء لا مثيل له، كذلك يتوافد الناس إليها من كل مكان، ليقضوا أوقاتاً لا تنسى، وكذلك عجمان التي تلاقيك بكل ما يريح النفس ويدخل الطمأنينة إلى القلب، فالفجيرة بجبالها الساحرة، وأم القيوين بشواطئها الخلّابة، ثم رأس الخيمة التي تحار أين تذهب في معالمها السياحية البديعة وشواطئها الساحرة.

الجميع مدعوون لاستكشـاف كل هذا الجمال والاستمتاع بما تزخر به أرضـ الإمارات، والإسهام في الحملة ودعم الهوية السياحية الموحّدة، وبلا شك، مع الالتزام الكامل بكل الإجراءات الوقائية.

إمـارات الخـير والطمأنينـة والأمـان، تضـمّ أجمل المعـالم السياحية والتاريخيـة والتراثية والطبيعية الجذابة، بتضاريسها المتنوعة من شواطئ وجبال وأودية وصحارى ومحميّات طبيعية.

وهـذا كلّـه، بلا أدنى شك، يدعـم تحقيق الاقتصاد المتنـوع القائم على الابتكار واستشراف الفرص في مختلف القطاعات الصاعدة، ويعزّز مصادر الدخل. فضلاً عن توفير فرص عمل جديدة ضمن القطاع السياحي.

اعتماد الهوية السياحية الموحدة، كما يؤكد كثير من المسؤولين، يشكل مظلـة جامعة تشجع الاستثمار السياحي وتعزز إسهام السياحة في الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغ 11,9% عام 2019، لرفعه حتى 15% خلال العقد المقبل، ومضاعفة أرقام السيّاح الداخليين.

إمـارات الجمال والبهاء، سيكون شتاؤنا مميّـزاً ممتعاً.. وكل مواسمنا أيضاً بفضـل قيادة حكيمة تسعى لبثّ الراحة والأمـل والهدوء والسعادة في نفوس الجميع.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



مسجد الفاروق في الفجيرة
(تصوير: مشتاق سعيد)

شيء ما

البحرين أغنية

احتفلـت البحرين بيومها الوطني، وهو مناسـبة ليعـبر البحرينيون عن حبهم لوطنهم، وفخرهم بانتمائهم إليه، وبما حققه من نجاحات، واعتزازهـم بالكـوادر البحرينيـة المؤهلة صـاحبة الدور المشـهود في ما حققته البحرين من إنجازات، ومن سـمعة طيبة لدى أشقائها في بلدان الخليج الأخرى، وبقية البلدان العربية.

وفي هذا العام بالذات، سلط ضوء كبير على الكوادر الطبية البحرينية التـي أبلت بلاء حسنـاً باعثاً على الاعتزاز بمحاصرة وبـاء «كورونا»، في أضيق نطاق ممكن.

في يـوم البحرين الوطني يتذكـر البحرينيـون وأشقاؤهم عدداً من الأغـاني في حب البحرين غناها مطربـون بحرينيون معروفون، تفيض محبة واعتزازاً بالوطن، ذاع صيتها وخلدها الزمن وسيظل يخلدها.

ومـن هذه الأغاني «يـا الزينة ذكريني لي غيبتني بحـور»، والمقصود بـ «الزينة» هنـا البحرين بالـذات، والأغنية من كلمـات وألحان الفنان أحمـد الجميري، وتشفّ كلماتها بالعذوبة التي ألفناها في كلمات مؤلفها المرحوم الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة، الذي غادر الدنيا قبل شهور.

ويفهـم من سيـاق الكلمـات أن الشاعر كتبها وهـو في سفرة خارج البحريـن، فاجتاحه الحنين إليها، وعبّر عنه بالشعر الذي غناه الجميري، وفيـه يقـول: «وأنا بعيد بعيد مـا عندي غير الآه/ حمّلـت نجم السما شوقـي لكـم وياه/أشتاق أشم العـود وأوله على الطيبـين»، ويختمها بالتالي: «حلفت يا الزينة ما فارق البحرين/ في قلبي مزروعة ومحفوظة وسط العين».

ومـن أجمل الأغاني التـي كتبت عن البحريـن وأرقّهـا أغنية الفنان البحرينـي إبراهيم حبيب، «تبين عيني»، والجميل في أمر هذه الأغنية أن كاتـب كلماتها هو الشاعر الكويتي بدر بروسلـي، لكن ينتابنا الشعور ونحن نسمعها أن كاتبها بحريني، لشحنة الحب الدافئ والشعور بالانتماء للبحرين فيها، كما أن ملحنها هو الفنان اليمني عبد الرب إدريس.

يقـول مطلع الأغنية: «تبين عيني؟/ لـج عيوني/ أنا وكل ما أملك/ فـدا أرضج/ يا شـوق إللي إذا أبعـد يناديني/يقول أنـت عزيز الراس/ وأهلـك من أعـز الناس/ يقول أنت بحريني/ ألا يـا ساحل البحرين/ يا ريحة هلي الطيبين/ أشمّك طيب كل عمري/ يا أغلى من نظير العين/ إذا غرّبـت أو شرّقت/ أشيلج حرزي يالدانة/ يا مركب في بحور الحب/ خفق في صدري ربانه».

في الأغنية جاء أيضاً: «وأنت بالزمن نخلة/ زرعها شعبنا كله»، وهو المعنـى نفسه الذي نجـده في الأغنية الشهيرة للفنـان الراحل علي بحر، ومن كلماتها التالي: «بلد عيني/ بلد قلبي/ بلد روحي/ بلد مثل العشق/ ما ينقسم نصين/ بلد شقّ البحر فوق السما بحرين».

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com